لوح مُبارک

خطاب به شیخ محمّد تقی
مجتهد اصفهانی
معرُوف به نجفی

لوح مبارك خطاب به شيخ محمّدتقي اصفهاني
معروف به نجفي

مؤسّسه معارف بهائي، كانادا
۱۵۷ بديع _ ۲۰۰۱ ميلادي

لوح خطاب به شيخ محمّد تقي نجفي اصفهاني

نشر اوّل: مؤسّسه ملّي مطبوعات امري سنه ۱۱۹ بديع

ناشر: مؤسّسه معارف بهائي كانادا

۱۵۷ بديع ۲۰۰۱ ميلادي

شماره بين المللي كتاب ۲- ۴۱- ۸۹۶۱۹۳

بسم الله الفرد الواحد المقتدر العليم الحكيم

الحمد لله الباقي بلا فناء والدائم بلا زوال والقائم بلا إنتقال المهيمن بسلطانه والظاهر بآياته والباطن بأسراره الذى بأمره ارتفعت راية الكلمة العليا فى ناسوت الانشاء ونصب علم يفعل مايشاء بين الورى هو الذى أظهر أمره لهداية خلقه وأنزل آياته إظهاراً لحجته وبرهانه وزيّن ديباج كتاب الانسان بالبيان بقوله ﴿ الرّحمن علّم القرآن خلق الانسان علّمه البيان ﴾ لا إله الا هو الفرد الواحد المقتدر العزيز المنّان * النور الساطع من أفق سماء العطاء والصلاة المشرقة من مطلع إرادة الله مالك ملكوت الأسماء على الواسطة الكبرى والقلم الأعلى الّذى جعله الله مطلع أسمائه الحسنى ومشرق صفاته العليا وبه أشرق نور التوحيد من افق العالم وحكم التفريد بين الأمم الّذين أقبلوا بوجوه نوراء الى

الأفق الأعلى واعترفوا بما نطق به لسان البيان فى ملكوت العرفان الملك والملكوت والعظمة والجبروت لله المقتدر العزيز الفيّاض *

يا أيّها العالم الجليل إسمع نداء المظلوم انه ينصحك لوجه الله ويعظك بما يقرّبك اليه فى كل الأحوال انه هو الغنيّ المتعال * إعلم ان الآذان خلقت لاصغاء النداء فى هذا اليوم الذى كان مذكوراً فى الكتب والزبر والألواح * فى أوّل الأمر طهّر نفسك بماء الانقطاع وزيّن رأسك باكليل التقوى وهيكلك بطراز التوكل على الله ثم قم عن مقامك مقبلا الى البيت الأعظم مطاف من فى العالم من لدن مالك القدم وقل * إلهى إلهى ومقصودي ومعبودى وسيّدى وسندى وغاية أملى ورجائى ترانى مقبلا اليك ومتمسكا بحبل جودك ومتشبثاً بذيل عطائك ومعترفاً بتقديس نفسك وتنزيه ذاتك مقراً بوحدانيتك وفردانيتك أشهد أنك أنت الفرد الواحد الأحد الصمد ما اتّخذت لنفسك شريكا فى الملك ولا نظيراً فى الأرض قد شهدت الكائنات بما شهد به لسان عظمتك قبلها أنك أنت الله لا إله إلا أنت لم تزل كنت مقدّسا عن ذكر عبادك ومتعاليا عن وصف خلقك * أي ربّ ترى الجاهل قصد بحرَ علمك والعطشان كوثر بيانك والذليل خباء عزك والفقير كنز غنائك والسائل مشرق حكمتك والضعيف مطلع

قدرتك والمسكين سماء كرمك والكليل ملكوت ذكرك
أشهد يا إلهي وسلطاني بأنك خلقتني لذكرك وثنائك ونصرة
أمرك وانى نصرت أعداءك الذين نقضوا عهدك ونبذوا كتابك
وكفروا بك وبآياتك آه آه من غفلتي وخجلتي وخطيئتي وجريرتي
التي منعتني عن الورود في طمطام بحر أحديتك وقمقام يمّ رحمتك
فآه آه ثم آه آه من سوء حالي وكبر عصياني قد اظهرتني يا إلهي
لاعلاء كلمتك واظهار امرك ولكن غفلتي منعتني وأحاطت بي
بحيث قمت على محو آثارك وسفك دماء أوليائك ومطالع آياتك
ومشارق وحيك ومخازن أسرارك * أي ربّ أي ربّ أي ربّ أي ربّ أي
ربّ أي ربّ أي ربّ أي ربّ أي ربّ أي ربّ أشهد بظلمي
سقطت أثمار سدرة عدلك وبنار عصياني إحترقت أفئدة المقرّبين
من خلقك وذابت أكباد المخلصين من عبادك فآه آه من شقوتي
فآه آه من ظلمي فآه آه من بعدي وغفلتي وجهلي وذلتي وإعراضي
واعتراضي كم من أيام فيها أمرت عبادك وأولياءك على حفظي
وانّي أمرتهم بضرّك وضرّ أمنائك وكم من ليال فيها ذكرتني
بفضلك ودللتني الى صراطك وانّي أعرضت عنك وعن آياتك *
وعزتك يا أمل الموحّدين ورجاء أفئدة المنقطعين لا أجد لنفسي
دونك معينا ولا سواك سلطانا ولا ملجأ ولا ملاذاً فآه آه إعراضي

أحرق بستر عصمتي واعتراضي شقّ حجاب حرمتي* ياليت كنتُ تحت أطباق التراب وماظهر سوء أعمالي بين عبادك*أي ربّ ترى العاصي أقبل الى مطالع عفوك وعطائك وجبل الظلم أراد سماء رحمتك وغفرانك فآه آه جريراتي العظمى منعتني عن التقرّب الى بساط رحمتك وخطيئاتي الكبرى أبعدتني عن ساحة قربك أنا الذي فرّطت في جنبك ونقضت عهدك وميثاقك وارتكبت ماناح به سكّان مدائن عدلك ومطالع فضلك في بلادك أشهد يا إلهي إني تركت أوامرك وأخذت أوامر نفسي ونبذت أحكام كتابك وأخذت كتاب هواي فآه آه كلما زادت شقوتي زاد حلمك وكلما اشتعلت نار عصياني سترها عفوك وفضلك وعزّتك يامقصود العالم ومحبوب الأمم صبرك غرّني واصطبارك شجّعني ترى ياإلهي عبراتي من خجلتي وزفراتي من غفلتي وعظمتك لا أجد لنفسي مقرّاً الاّ ظلّ بساط كرمك ولا مهرباً الا تحت قباب رحمتك تراني في بحر اليأس والقنوط بعد ما أسمعتني كلمة لاتقنطوا وعزتك ظلمي قطع حبل أملي وعصياني سوّد وجهي أمام كرسي عدلك *أي رب ترى الميت مطروحاً لدى باب عطائك ويستحي أن يطلب كوثر عفوك من يد فضلك*قدأعطيتني لساناً لذكرك وثنائك وانه نطق بما ذابت به أكباد المقرّبين من

أصفيائك واحترقت أفئدة المخلصين من أهل حظائر قدسك
وأعطيتني بصراً لمشاهدة آثارك وملاحظة آياتك ومظاهر صنعك
وإنى نبذت ارادتك وعملت ما ناح به المخلصون من خلقك
والمنقطعون من عبادك وأعطيتنى سمعاً لأسمع به ذكرك وثناءك
وما انزلته من سماء كرمك وهواء ارادتك فآه آه انى تركت أمرك
وأمرت عبادك بسب أمنائك وأوليائك وعملت أمام كرسىّ عدلك
ما ارتفعت به زفرات الموحّدين والمخلصين من أهل مملكتك
لم أدر يا الهي أيّ عصيانى أذكره تلقاء أمواج بحر جودك وأىّ
خطائى أنطق به عند تجليات أنوار شموس مواهبك وألطافك
أسألك فى هذا الحين بأسرار كتابك وما كان مكنوناً فى علمك
وباللئالئ المستورة فى أصداف عمّان رحمتك أن تجعلني من الذين
ذكرتهم فى كتابك ووصفتهم فى ألواحك * هل قدّرت لى يا الهى
بعد هذا الحزن من سرور وبعد هذا القبض من بسط وبعد هذا
العسر من يسر فآه آه قد جعلت المنابر لذكرك وارتفاع كلمتك
وإظهار أمرك وإنى ارتقيت اليها لاعلاء نقض عهدك وألقيت
على العباد ما ناح به أهل سرادق عظمتك وسكّان مدائن علمك
كم من أوقات أنزلت فيها مائدة بيانك من سماء عطائك وإنى
كفرت بها وكم من أحيان دعوتني فيها إلى فرات رحمتك وانى

أعرضت عنه بما اتبعت النفس والهوى *وعزّتك لم أدر من أيّ ذنب أستغفرك وأتوب اليك ومن أيّ ظلم أرجع الى بساط جودك وساحة كرمك قد بلغتْ جريراتي وخطيئاتي مقاما عجز المحصون عن إحصائها والمحرّرون عن تحريرها*أسألك يامبدّل الظلمة بالنور ومظهر الأسرار في الطور أيدني في كل الأحوال على التوكل عليك وتفويض الأمور اليك * ثم اجعلني يا الهي راضياً بما رقم من قلم قضائك وبراعة تقديرك انك أنت المقتدر على ما تشاء وفي قبضتك زمام من في السموات والأرضين لا اله الا أنت العليم الحكيم *

ياشيخ إعلم أن مفتريات العباد وإعراضهم واعتراضهم لا تضرّ من تمسك بحبل العناية وتشبث بأذيال رحمة مالك البرية لعمر الله إن البهاء مانطق عن الهوى قد أنطقه الّذي أنطق الأشياء بذكره وثنائه لا اله الا هو الفرد الواحد المقتدر المختار *

صاحبان أبصار حديده وآذان واعيه وقلوب منيره وصدور منشرحه صدق را أز كذب بشناسند وتميز دهند أين مناجات را كه ازلسان مظلوم جارى شده قرائت نمائيد وبقلب فارغ وسمع طاهر مقدّس درآن تفكر فرمائيد شايد نفحات انقطاع رابيابيد وبرخود وعباد رحم كنيد *

إلها معبودا مقصودا كريما رحيما * جانها أز تو واقتدارها در قبضهٔ
قدرت تو * هر كه را بلند كنى أز ملك بكذرد وبمقام ورفعناه مقاماً
عليّاً رسد * وهر كه را بيندازى از خاك پست تر بلكه هيچ أز أو بهتر *
پروردكارا با تباه كارى وكناه كارى وعدم پرهيز كارى مقصد صدق
ميطلبيم ولقاء أوليائت را ميجوئيم امر أمر تو وحكم آن تو وعالم قدرت
زير فرمان تو * هر چه كنى عدل صرف است بل فضل محض *
يك تجلّى از تجليات اسم رحمانيت رسم عصيان را أز جهان براندازد
ومحو نمايد * ويك نسيم أز نسائم يوم ظهورت عالم را بخلعت تازه مزين
نمايد * أي توانا ناتوانانرا توانائى بخش ومردكانرا زندكى عطا فرما *
شايد تو را بيابند وبدرياى آكاهيت راه يابند وبر أمرت مستقيم
مانند * أكر از لغات مختلفهٔ عالم عرف ثناى تو متضوّع شود همه
محبوب جان ومقصود روان چه تازى چه پارسى اكر أز آن محروم
ماند قابل ذكر نه چه ألفاظ چه معانى * أى پروردكار أز تو ميطلبم
كل را راه نمائى وهدايت فرمائى توئى قادر وتوانا وعالم وبينا * نسأل
الله أن يؤيدك على العدل والانصاف ويعرّفك ما كان مستوراً
عن العيون والأبصار انه هو العزيز المختار * استدعا انكه درانچه
ظاهر شده تفكر نماينه وبعدل وانصاف تكلم فرمايند * شايد
تجليات أنوار آفتاب صدق وصفا بر تو أفكند وأز تاريكي نادانى

نجات بخشد وعالم رابنوردانائی روشن فرماید*این مظلوم مدارس نرفته مباحث ندیده * لعمری انی ما أظهرت نفسی بل الله أظهرنی کیف أراد * درلوح حضرت سلطان أیده الله تبارك وتعالی این کلمات أزلسان مظلوم جاری *

یاسلطان انی کنت کأحد من العباد وراقداً علی المهاد مرّت علیّ نسائم السبّحان وعلّمنی علم ما کان لیس هذا من عندی بل من لدن عزیز علیم * وأمرنی بالنّداء بین الأرض والسّمآء بذلك ورد علیّ ماذرفت به دموع العارفین * ماقرأتُ ماعند النّاس من العلوم وما دخلتُ المدارس فاسأل المدینةَ الّتی کنتُ فیها لتوقن بأنّی لستُ من الکاذبین * هذه ورقة حرّکتها أریاح مشیّة ربّك العزیز الحمید * هل لها إستقرار عند هبوب أریاح عاصفات لا ومالك الاسماء والصّفات بل تحرّکها کیف ترید * لیس للعدم وجود تلقاء القدم قد جاء أمره المبرم وأنطقنی بذکره بین العالمین * إنّی لم أکن الاّ کالمیّت تلقاء أمره قلّبتنی ید إرادة ربّك الرّحمن الرّحیم *

حال بهتر آنکه آنجناب خودرا بماء انقطاع که أزمعین قلم أعلی جاری شده طاهر نمایند ولوجه الله درآنچه أزقبل وبعد ظاهر شده ویانازل گشته تفکر کنند وبعد بحکمت وبیان در إخماد نار ضغینه وبغضاء که در قلوب أحزاب عالم مکنون است بقدرمقدور ساعی

وجاهد شوند * مقصود أز ارسال رسل وأنزال كتب معرفة الله
والفت واتحاد عباد بوده * حال ملاحظه ميشود شريعت الهى را
سبب وعلت بغضاء وعناد نموده اند * زهى حسرت وندامت که
أكثرى بماعندهم متمسّك ومشغول وازماعند الله غافل ومحجوب*
قل الهى الهى زيّن رأسى باكليل العدل وهيكلى بطراز الانصاف
إنك أنت مالك المواهب والألطاف*عدل وانصاف دوحارسند
أزبراى حفظ عباد وأزاين دو كلمات محكمهٔ مباركه كه علّت صلاح
عالم وحفظ أمم است ظاهر كردد *دريكى أز ألواح أز قلم مظلوم
اين كلمات جارى * حق جلّ جلاله أزبراى ظهور جواهر معانى
أز معـدن انسانى آمـده يمنى مشارق أمر ومخازن لآلئ علم أو
چه كه إنّه تعالى غيبٌ مكنونٌ مستورٌ عن الأنظار*أنظرما أنزله
الرّحمن فى الفرقان * لاتدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو
اللطيف الخبير* اليوم دين الله ومذهب الله انكه مذاهب مختلفه
وسبل متعدّده راسبب وعلّت بغضاء نمايند*اين أصول وقوانين
وراههاى محكم متين أز مطلع واحدظاهر وأز مشرق واحد مشرق
واين اختلافات نظر بمصالح وقت وزمان وقرون وأعصاربوده *
اى أهل بها كمر همت را محكم نمائيد كه شايد جدال ونزاع مذهبى
ازبين أهل عالم مرتفع شود ومحو كردد* حبّاً لله ولعباده براين أمر

عظیم خطیر قیام نمائید ضغینه وبغضای مذهبی ناریست عالم سوز واطفاءان بسیار صعب مکر ید قدرت الهی ناس‌را ازاین بلاء عقیم نجات بخشد * در محاربهٔ واقعهٔ بین دولتین ملاحظه نمائید طرفین ازمال وجان کذشتندچه مقدار قریها کأن لم یکن ملاحظه شد* مشکاة بیان را این کلمه بمثابهٔ مصباح است * أي أهـل عالم همه بار یکدارید وبرك یکشاخسار* بکمال محبت واتحاد ومودّت واتّفاق سلوك نمائید*قسم بآفتاب حقیقت نوراتّفاق آفاق‌راروشن ومنوّر سازد* حقّ آکاه کواه این کفتاربوده وهست جهدنمائید تابا ینمقام بلند أعلی که مقام صیانت وحفظ عالم انسانیست فائز شوید این قصد سلطان مقاصد واین أمل ملیك آمال*ولکن تاافق آفتاب عدل أز سحاب تیرهٔ ظلم فارغ نشود ظهور اینمقام مشکل بنظر می‌اید * وسحاب تیره مظاهر ظنون وأوهامند یعنی علمای ایران * کاهی بلسان شریعت وهنکامی بلسان حقیقت وطریقت نطق نمودیم ومقصد أقصی وغایت قصوی ظهور اینمقام بلندأعلی بوده وکفی بالله شهیداً*أی أهل بهابا جمیع أهل عالم بروح وریحان معاشرت نمائیداکرنزد شما کلمهٔ ویاجوهریست که دون شما ازان محروم بلسان محبت وشفقت القا نمائید وبنمائید اکر قبول شـد وأثرنمود مقصـد حاصـل والاّ أورابا وکذا رید ودربارهٔ أو دعا

نمائيدنه جفا * لسان شفقت جذّاب قلوب است ومائدهٔ روح وبمثابهٔ معانيست أز براى ألفاظ ومانند أفق است از براى إشراق آفتاب حكمت ودانائى * مقصود أز علماء دراين موارد كه ذكر شده نفوسى هستند كه خودرا در ظاهر بلباس علم مى آرايند ودرباطن أزان محروم * درذكر اينمقام درلوح حضرت سلطان چند فقره أز فقرات كلمات مكنونه كه باسم صحيفهٔ فاطميّه صلوات الله عليها أز قلم أبهى ظاهر ذكر ميشود *

﴿ أى بى وفايان ﴾ چرا در ظاهر دعوى شبانى كنيد ودرباطن ذئب أغنام من شده ايد * مثل شما مثل ستارهٔ قبل از صبح است كه در ظاهر درّى وروشن است ودرباطن سبب إضلال وهلاكت كاروانهاى مدينه وديار منست * وهمچنين ميفرمايد *

(أى بظاهر آراسته وبباطن كاسته) مثل تومثل آب تلخ صافيست كه كمال لطافت وصفا أزان در ظاهر مشاهده شود وچون بدست صرّاف ذائقهٔ أحديّه أفتد قطرهٔ أزان راقبول نفرمايد * تجلى آفتاب درتراب ومرءات هردو موجود ولكن أزفرقدان تاأرض فرقدان بلكه فرق بى منتهى درميان * وهمچنين ميفرمايد *

﴿ أى پسردنيا ﴾ بسا سحر كاهان تجلّى عنايت من أزمشرق لامكان بمكان توآمدوترا دربستر راحت بغير مشغول ديدوچون

برق روحانی بمقرّ عزّ نورانی رجوع نمود ودر مکامن قرب نزد جنود قدس اظهار نداشتم وخجلت ترا نپسند یدم * وهمچنین میفرماید ﴿ای مدّعی دوستی من﴾ در سحر کاهان نسیم عنایت من برتو مرور نمود وترا در فراش غفلت خفته یافت وبر حال تو کریست وباز کشت * أمّا علمائیکه فی الحقیقه بطراز علم وأخلاق مزیّنند ایشان بمثابهٔ رأسند ازبرای هیکل عالم ومانند بصرند ازبرای أمم * لازال هدایت عباد بان نفوس مقدّسه بوده وهست * نسأل الله أن یوفّقهم علی مایحبّ ویرضی انّه هو مولی الوری وربّ الآخرة والأولی *

یاشیخ انّا سمعنا ان جنابك أعرضت عنّا واعترضت علینا حیث أمرتَ الناسَ بسبّي وأفتیت علی سفك دماء العباد * لله درّ من قال
﴿طَوْعاً لِقاضٍ أتی فی حکمِهِ عَجَباً *
أفْتی بِسَفْكِ دَمی فی الحِلِّ وَالحَرَمِ﴾

براستی میکویم انچه در سبیل الهی وارد شود محبوب جان است ومقصود روان * سمّ مهلك در سبیلش شهد یست فائق وعذابش عذبیست لائق * درلوح حضرت سلطان ذکر شده * ونفسه الحقّ لا أجزع من البلایا فی سبیله ولا من الرّزایا فی حبّه قد جعل الله البلاء غادیة لهذه الدّسکرة الخضراء وذبالة لمصباحه الذی

به أشرقت الأرض والسّماء * أقبل بقلبك الى شطر كعبة الله المهيمن القيوم * ثم ارفع يديك باستقامة ترتفع بها أيادى الممكنات الى سماء فضل الله رب العالمين * ثم وجّه اليه بتوجّه تتوجّه به الكائنات الى أفقه المشرق المنير * وقل أى ربّ ترانى مقبلا الى سماء جودك وبحر عطائك ومعرضا عن دونك * أسألك بتجلّيات نيّر ظهورك فى الطّور * وباشراقات شمس فضلك من أفق اسمك الغفور أن تغفر لى وارحمني * ثم اكتب لى من قلمك الأعلى مايرفعني باسمك فى ناسوت الانشاء * أى ربّ وفّقني على التوجّه اليك واصغاء نداء أوليائك الّذين ماأضعفتهم قوّة العالم ومامنعتهم سطوة الامم أقبلوا وقالوا الله ربّنا وربّ من فى السّموات والأرضين *

ياشيخ براستي ميگويم ختم رحيق مختوم باسم قيّوم برداشته شد خودرا محروم منما * اين مظلوم لوجه الله ميگويد توهم لوجه الله درانچه نازل شده وظاهر گشته تفكّر نما شايد أز فيوضات فيّاض حقيقى دراين يوم مبارك نصيب بردارى ومحروم نمانى * ليس هذا على الله بعزيز * آدم خاكى از كلمهٔ إلهى عرشى شد * وصيّاد ماهى داراى حكمت ربّانى گشت * حضرت أبو ذر راعى غنم بود سيّد أمم شد *

ياشيخ امروز روز علوم وفنون ظاهره نبوده ونيست چه كه

ملاحظه شد نفسی که بیك کلمه از آن علوم آگاه نه بر کرسی عقیان درصدر مجلس عرفان مستوی وصاحب علوم ودارای فنون محروم * مقصود ازاین علوم علومی است که از لفظ ابتدا شود وبلفظ منتهی گردد * ولکن علومیکه اثر وثمر از آن ظاهر وسبب راحت وآسایش عباداست عند الله مقبول بوده وهست * لو تسمع ندائی تَدَعُ ماعندك وتتوجه الی مقام ماج فیه بحر الحکمة والبیان وهاج عرف عنایة ربك الرحمن * درا ینمقام بنظر آمد فی الجمله از امور گذشته ذکرشود شاید سبب ظهور عدل وانصاف گردد * این مظلوم در ایامیکه حضرت سلطان ایده الله ربه الرحمن عزم توجه باصفهان نموده اذن حاصل کرده قصد زیارت بقاع مقدسهٔ منورهٔ ائمه صلوات الله علیهم نموده وبعد از رجوع نظر بگرمی هواء دار الخلافه وشدت آن بلواسان رفتیم * وبعد از توجه حکایت حضرت سلطان ایده الله تبارك وتعالی واقع * ودر آن ایام امور منقلب ونار غضب مشتعل * جمعی را اخذ نمودند از جمله این مظلوم را * لعمر الله ابدا داخل آن امر منکر نبودیم * ودر مجالس تحقیق هم عدم تقصیر ثابت مع ذلك مارا اخذ نمودند وازنیا وران که دران ایام مقر سلطنت بوده سر برهنه وپای برهنه پیاده بازنجیر بسجن طهران بردندچه که یك

ظالمی سواره همراه کلاه از سر برداشت وبسرعت تمام باجمعی
أزمیرغضبان وفرّاشان مارا بردند وچهار شهر درمقامیکه شبه
ومثل نداشت مقرّمعیّن نمودند * أمّا سجن که محلّ مظلوم
ومظلومان بوده فی الحقیقه دخمهٔ تنك تاریك از آن أفضل بوده *
وچون وارد حبس شدیم بعد از ورود مارا داخل دالانی ظلمانی
نمودند ازانجا ازسه پلّه سراشیب کذ شتیم وبمقرّیکه معیّن نموده
بودندرسیدیم * أمّا محل تاریك ومعاشر قریب صدوپنجاه نفس
أز سارقین أموال وقاتلین نفوس وقاطعین طُرق بوده * مع این
جمعیت محلّ منفذ نداشت جز طریقی که واردشدیم أقلام از وصفش
عاجز وروائح منتنه اش خارج از بیان وآن جمع أکثری بی لباس
وفراش * الله یعلم ماورد علینا فی ذاك المقام الأنتن الأظلم * ودر
أیام ولیالی در سجن مذکور درأعمال وأحوال وحرکات حزب
بابی تفکّر مینمودیم که مع علوّ وسموّ وادراك آن حزب آیاچه
شده که ازایشان چنین عملی ظاهر * یعنی جسارت وحرکت
آن حزب نسبت بذات شاهانه * وبعد اینمظلوم إراده نمود که
بعد أزخروج أز سجن بتمام همّت درتهذیب آن نفوس قیام نماید
ودرشبی أزشبهادر عالم رؤیا أز جمیع جهات اینکلمهٔ علیا إصغاشد *
انّا ننصرك بك وبقلمك لاتحزن عمّا ورد علیك ولا تخف انك

من الآمنين * سوف يبعث الله كنوز الأرض وهم رجال ينصرونك بك وباسمك الّذی به أحيا الله أفئدة العارفين * وچون مظلوم أز سجن خارج حسب الأمر حضرت پادشاه حرسه الله تعالى مع غلام دولت عليهٔ ايران ودولت بهيّهٔ روس بعراق عرب توجّه نموديم * وبعد از ورود باعانت إلهى وفضل ورحمت ربّانى آيات بمثل غيث هاطل نازل وباطراف أرض ارسال شد وجميع عبادرا مخصوص اين حزب‌را بمواعظ حكيمانه ونصايح مشفقانه نصيحت نموديم وأز فساد ونزاع وجدال ومحاربه منع كرديم تا آنكه أز فضل الهى غفلت ونادانى ببرّ ودانائى بدل گشت وسلاح باصلاح ودر أيّام توقّف در سجن أرض طا اگرچه نوم از زحمت سلاسل وروائح منتنه قليل بود ولكن بعضى از أوقات كه دست ميداد إحساس ميشد أز جهت أعلاى رأس چيزى بر صدر مير يخت بمثابهٔ رودخانهٔ عظيمى كه از قلّهٔ جبل باذخ رفيعى برأرض بريزد وبآن جهت أز جميع أعضاء آثار نار ظاهر * ودر آن حين لسان قرائت مينمود آنچه را كه بر اصغاء آن أحدى قادرنه * وبعضى أز بيانات كه در ألواح مخصوص اين حزب نازل ذكر ميشود تا يقين مبين كلّ بدانند كه اين مظلوم عمل نموده آنچه را كه نزد عقلاء ومظاهر عدل وانصاف محبوب ومقبول بوده * يا أولياء الله

فی بلاده وأحبائه فی دیاره یوصیکم المظلوم بالأمانة والدّیانة * طوبی لمدینة فازت بأنوارهما بهما یرتفع مقام الانسان ویفتح باب الاطمینان علی من فی الامکان * طوبی لمن تمسّك بهما وعرف شأنهما وویل لمن أنکر مقامهما *

ودرمقام دیکر این کلمات نازل * إنّا نأمر عباد الله وامائه بالعصمة والتّقوی لیقومُنّ من رقدالهوی ویتوجهنّ الی الله فاطر الأرض والسّماء کذلك أمرنا العباد حین ما أشرق نیّر الآفاق من جهة العراق * لیس ضرّی سجنی وبلائی وما ورد علیّ من طغاة العباد بل عمل الّذین ینسبون أنفسهم الی نفسی ویرتکبون ماینوح به قلبی وقلمی * إنّ الّذین یفسدون فی الأرض ویتصرّفون فی أموال النّاس ویدخلون البیوت من غیر اذن صاحبها انی بریء منهم الاّ أن یتوبوا ویرجعوا الی الله الغفور الرّحیم *

ودرمقام دیکر * یاملأ الأرض سارعوا الی مرضاة الله وجاهدوا حقّ الجهاد فی اظهار أمره المبرم المتین * قد قدّرنا الجهاد فی سبیل الله بجنود الحکمة والبیان وبالأخلاق والأعمال کذلك قضی الأمر من لدن قویّ قدیر * لیس الفخر لمن یفسد فی الأرض بعد إصلاحها اتّقوا الله یاقوم ولاتکونوا من الظّالمین *

ودرمقام دیکر * لاتسبّوا أحدا بینکم قد جئنا لاتحاد من علی

الارض واتفاقهم يشهد بذلك ماظهر من بحر بيانی بین العباد ولكنّ القوم أكثرهم فی بعد مبين * ان يسبكم أحدٌ أو يمسّكم ضرٌّ فی سبیل الله اصبروا وتوكّلوا على السّامع البصير * إنه يشهد ويرى ويعمل ما أراد بسلطان من عنده إنه هو المقتدر القدير * قد منعتم عن النزاع والجدال فی كتاب الله العزيز العظيم * تمسّكوا بما تنتفع به أنفسكم وأهل العالم كذلك يأمركم مالك القدم الظاهر بالاسم الأعظم انه هو الآمر الحكيم *

ودر مقام دیگر * إيّاكم أن تسفكوا الدّماء أخرجوا سيف اللّسان عن غِمْدِ البيان لانّ به تفتح مدائن القلوب * إنّا رفعنا حكم القتل عن بينكم انّ الرّحمة سبقت الممكنات ان كنتم تعلمون *

ودر مقام دیگر * یاقوم لا تفسدوا في الارض ولا تسفكوا الدّماء ولا تأكلوا أموال النّاس بالباطل ولا تتّبعوا كلّ ناعق رجيم *

ودر مقام دیگر * آفتاب بیان الهی را غروب أخذ نماید وأفول ازبی در نیاید * امروز این كلمهٔ علیا أز سدرهٔ منتهی اصغا شد * إنّی لمن أحبّنی واخذ أوامری ونبذ مانهی عنه فی كتابی *

ودر مقام دیگر * أمروز روز ذكر وثناء وروز خد متست خودرا محروم منمائید * شمائید حروفات كلمات وكلمات كتاب * وشما نهالهائی هستید كه أز دست عنایت در أرض رحمت كشته شده اید

وأز أمطار کرم نموّ نموده اید * شمارا از عاصفات شرك وقاصفات کفر حفظ فرمود وبأیادی شفقت تربیت نمود * حال وقت أثمار وأوراق است * وأثمار سدرهٔ انسانی أعمال طیّبه وأخلاق مرضیّه بوده وهست این اثمار را از غافلین منع منمائید اگر پذیرفتند مقصود حاصل وحیات ظاهر والاّ ذروهم فی خوضهم یلعبون * یاحزبَ الله جهد نمائید شاید قلوب أحزاب مختلفهٔ عالم بآب بردباری وشفقتِ شما از ضغینه وبغضاء پاك وپاکیزه شود وقابل ولائق تجلّیات آفتاب حقیقت گردد *

دراشراق چهارم أز إشراقات ذکر نمودیم * أز برای هر امری ناصری لازم وجنود منصوره دراین ظهور أعمال وأخلاق پسندیده است * وقائد وسردار این جنود تقوی الله بوده أوست دارای کلّ وحاکم بر کلّ *

در تجلّي سوّم از کتاب تجلّیات ذکر نمودیم * سبب علوّ وجود وسموّ آن علوم وفنون وصنایع است علم بمنزلهٔ جناح است از برای وجود ومرقات است أز برای صعود تحصیلش بر کلّ لازم ولکن علومیکه أهل أرض از آن منتفع شوند نه علومیکه ازحرف إبتدا شود وبحرف منتهی گردد * صاحبان علوم وصنایع را حقّ عظیم است بر أهل عالم * یشهد بذلك أمّ البیان فی هذا المقام

المبين * فی الحقیقه کنز حقیقی أز برای انسان علم أوست وأوست علت عزّت ونعمت وفرح ونشاط وبهجت وانبساط * طوبی لمن تمسّك به وویل للغافلین * آنجناب باید درجمیع أحوال عباد را بآنچه سبب ظهور أخلاق روحانیّه وأعمال طیّبه است دعوت فرمایند تا کلّ آگاه شوند بآنچه که سبب إرتفاع وجود است * وبهمّت کامل قصد مقام أعلی وذروهٔ علیا نمایند * وآنچه سبب أوّل است ازبرای تربیت خلق خشیة الله بوده طوبی للفائزین * کلمهٔ أولی که در ورق أوّل فردوس از قلم أبهی مذکور ومسطور این است * براستی میگوییم حفظ مبین وحصن متین أز برای عموم أهل عالم خشیة الله بوده أوست سبب أکبر أز برای حفظ بشر وعلت کبری أز برای صیانت وری * بلی در وجود آیتی موجود وآن انسانرا از آنچه شایسته ولایق نیست منع مینماید وحراست میفرماید ونام آنرا حیا گذارده اند ولکن این فقره محدود است بمعدودی کلّ دارای اینمقام نبوده ونیستند * باید سلاطین أیّام وعلمای أنام بدین تمسّك نمایند چه که أوست علّت ظهور خشیة الله فیما سواه *

کلمهٔ ثانی که درورق ثانی از فردوس ذکر نمودیم این است * قلم بیان در این حین مظاهر قدرت ومشارق إقتدار یعنی حضرات

ملوك وسلاطين أيّدهم الله را نصيحت مينمايد وبدين وتمسّك بآن وصيّت ميكند أوست سبب بزرك أز براى نظم جهان وإطمينان من فى الامكان * سستى اركان دين سبب قوّت جهال وجرئت وجسارت شده * براستى ميكويم آنچه از مقام بلند دين كاست برغفلت أشرار افزود ونتيجه بالأخره هرج ومرج است * إسْمَعُوا ياأولى الابصار ثمّ اعتَبِرُوا ياأولى الانظار * أميدانكه آنجناب درآنچه ذكر شد بأذن واعيه إصغا فرمايند شايد عبادرا أز ماعندهم بماعنـد الله آكاه نمايند * از حق ميطلبيم نورانصاف وآفتـاب عـدل را أز سحاب تيرهٔ غفلت نجات بخشـد وظاهر فرمايد * هيچ نورى بنور عدل معاد لهنمينمايد آنست سبب نظم عالم وراحت أمم *

درصحيفهٔ بيان اين كلمهٔ عليا مسطور ومرقوم * بكوأى دوستان جهد نمائيد شايد مصيباتيكهفىسبيل الله برمظلوم وشما واردشده بين ناس ضايع نشود بذيل عفت تمسّك نمائيد * وهمچنين بحبل أمانت وديانت * صلاح عالم را ملاحظه نمائيد نه هوى نفس را * ياحزبَ المظلوم شمائيد رعاة عالم * أغنام را از ذئب نفس وهوى مقدّس داريد وبطراز تقوى الله مزيّن نمائيد اين است حكم محكم كه أزقلم قِدَمْ دراين حين جارى شده * لعمر اللهسيف الأخلاق

والآداب أحدّ من سيوف الحديد * إنّ الفطرةَ فی هـذا الحين تنادی وتقول ياقوم قد أتی اليوم وأظهرنی ربّی بنور كسفت عند اشراقه شموسُ البيان إتقوا الرّحمن ولا تكونوا من الغافلين *

كلمهٔ سوّم كه در ورق سوّم فردوس ذكر نموديم اين است * يابنَ الانسان لو تكون ناظرا الی الفضل ضَعْ ماينفعك وخُذ ماينتفع به العباد * وان تكن ناظرا الی العدل اختر لدونك ماتختاره لنفسك * إنّ الانسان مرّة يرفعه الخضوع الی سماء العزّة والاقتدار وأخری ينزله الغرور الی مقام الذلّة والانكسار * يوم عظيم است ونداء بزرك * در لوحی از ألواح اين كلمهٔ عليا راذكر نموديم * أكر عالم روح بتمامه بقوّهٔ سامعه تبديل شود ميتوان كفت لائق إصغاء اين نداء است كه أز أفق أعلی مرتفع والاّ اين آذانهای آلوده بقصص كاذبه لائق نبوده ونيست * طوبی للسّامعين وويل للغافلين * أز حقّ جلّ جلاله سائل وآمل كه مشارق ثروت واقتدار ومطالع عزّت واختيار يعنی ملوك أرض أيّدهم الله را بر صُلح أكبر تأييد فرمايد * اين است سبب أعظم أز براي راحت أمم * سلاطين آفاق وفّقهم الله بايد باتّفاق باين امر كه سبب أعظم است از برای حفظ عالم تمسّك فرمايند * أميد آنكه قيام نمايند بر آنچه سبب آسايش عباد است * بايد مجلس بزركی ترتيب دهند

وحضرات ملوك ویاوزراء در آن مجلس حاضر شوند وحکم اتحاد واتفاق را جاری فرمایند واز سلاح باصلاح توجه کنند * واکر سلطانی بر سلطانی بر خیزد سلاطین دیکر بر منع أو قیام نمایند در این صورت عساکر وآلات وأدوات حرب لازم نه الا علی قدر مقدور لحفظ بلادهم * واکر باین خیر أعظم فائز شوند أهل مملکت کلّ براحت ومسرّت بامور خود مشغول کردند ونوحه وندبهٔ أکثری از عباد ساکن شود * نسأل الله أن یؤیدهم علی مایحبّ ویرضی إنّه هو ربّ العرش والثری ومالك الآخرة والأولی * أحسن وأولی آنکه درآن مجلس خود سلاطین عظام حاضر شوند وحکم فرمایند * وهریك از سلاطین که بر این أمر واجرای ان قیام فرماید أو سیّد سلاطین است عند الله طوبی له ونعیما له * در این أراضی هر هنکام نوبت عسکریّه میشود از هر جهتي فزع أکبر ظاهر * وهریك از دول در هرسنه بر عساکر میافزاید چه که وزرای حرب در این فقره حریصند وبهلْ من مزید ناطق * از قرار مذکور دولت ایران ایّدها الله هم اراده نموده اند بر عسکر بیفزایند * نزد مظلوم حال صد هزار عسکر منظّم مرتّب کفایت مینماید * امیدانکه آنحضرت برنور عدل بیفزایند * لعمر الله عدل جندیست قوی أوست

درمقام أوّل ورتبهٔ أولی فاتح أفئده وقلوب واوست مبیّن أسرار وجود ودارای رایت محبّت وجود * ودرخزائن علوم الهی علمی موجود که عمل بآن خوف را زائل مینماید ولکن علی قدر مقدور وآن ترتیبی است که باید از أیّام طفولیّت بآن عمل شود بسیار فرق مینماید وآنچه أز آن بکاهد بر جرأة میافزاید * اگر إرادهٔ الهی مدد فرماید شرح مبسوطی در آنچه ذکر شد از قلم بیان جاری میگردد وشاید در مراتب علوم وفنون هم ظاهر شود آنچه که سبب تجدید عالم وأمم گردد * وهمچنین کلمهٔ در صحیفهٔ حمراء أز قلم أعلی مرقوم ومسطور وآن کلمه قوّت مکنونه در عبادرا بتمامها ظاهر فرماید بلکه مثل آن برآن بیفزاید * نسأل الله تبارك وتعالی أن یؤیّدَ عبادَه علی مایحبّ ویرضی * این أیّام ازجمیع جهات أعداء ظاهر ونار بغضاء مشتعل * ای أهل أرض لعمری وعمرکم این مظلوم خیال ریاست نداشته وندارد ومقصود رفع آنچه سبب اختلاف أحزاب عالم وتفریق امم است بوده وهست تا کل فارغ وآزاد شوند وبخود پردازند * استدعا آنکه دوستان این ذیل را بغبار أکاذیب نیالایند وبذکر خوارق عادات که نزد ایشان است از شأن ومقام وتقدیس وتنزیه نکاهند * سبحان الله امروز روزیست که عقلاء ازاین مظلوم أخذ رأی نمایند

واز حق بطلبند آنچه را که سبب عزّت وآسایش است * ولکن کلّ بر عکس بر إطفاء این نور ساطع لمیع جاهد وساعی وهر نفسی در صدد آن است که تقصیری ثابت نماید ویا ایرادی وارد آورد * أمر بمقامی رسیده که از جمیع أطوار این مظلوم اظهار نموده اند آنچه را که ذکر آن شایسته نیست * یکی ازدوستان از نفسی از نفوس مجتمعه در مدینهٔ کبیره ذکر نموده که کفته در هر سنه مبلغ پنجاه هزار تومان از وطن بعکّا میرود وبکمال افسوس این فقره را ذکر نمود معلوم نشد محاسب که بوده ودفتر دارکه * باری این مظلوم در جمیع آنچه وارد آورده اند وکفته اند صابر وصامت چه که إراده آنکه از عنایت حق جلّ جلاله ورحمت مسبوقه حکم جدال ونزاع وسفك دماء را از عالم بقوّهٔ بیان محو نمائیم * در جمیع أحوال در آنچه کفته اند بصبر جمیل تمسّك جسته ایم وبحق کذا رده ایم ولکن در جواب این فقره ذکر نمودیم * اکر فی الحقیقه در انچه ذکر نموده صادق است باید مالك وجود وسلطان غیب وشهود را شکر نماید که نفسی را از ایران مبعوث فرموده که در سجن من غیر ناصر ومعین ایران راتصرّف فرموده ویك مالیات هر سنه از آن أخذمیفرماید * این مقام ستایش است نه نکوهش لو یکون من المنصفین *

وا كر نفسى اراده نمايد براءور اينمظلوم واقف شود جواب اين است كه در بعضى از ليالى وأيام أسراى عالم ومظلومهاى أمم بى قوت شب را بروز آورده‌اند وروز را بشب * اين أذكار را دوست نداشته ونداريم واز كوينده هم شكايت ننموده ونمينمائيم * در اين سجن شخص معززى چندى ازسنك تراشى كسب معاش مينمود ودر بعضى از أوقات هم بعضى بطعام الله مرزوق يعنى جوع * نسأل الله تبارك وتعالى أن يؤيّد الكلّ على العدل والانصاف ويوفّقهم على الانابة والرّجوع انّه هو السّامع المجيب *

سبحانك اللهمّ يا إلهى ترى ما وردَ على المظلوم من الّذين ما عاشرونى وقاموا على ضرّى ومسكنتي بحيث عجزتِ الاقلامُ عن ذكره والألسنُ عن بيانه والألواح عن حمله * تسمع حنينَ قلبى وضجيجَ كينونتى وما ورد على أمنائك فى بلادك وأصفيائك فى مملكتك من الّذين نقضوا عهدَك وميثاقك * أى ربّ أسألك بضجيج العشّاق فى الآفاق وبحنينهم فى بعدهم عن ساحة قربك وبالدّماء التي سفكتْ فى حبّك وبالأكباد الّتي ذابتْ فى سبيلك أن تحفَظَ أولياءك من ظلم الّذين غفلوا من أسرار اسمك المختار * أي ربّ أيّدهم بقدرتك الّتي غلبتِ الاشياء ووفّقهم على الصّبر والاصطبار إنك أنت المقتدر العزيز الوهّاب * لا إله إلاّ أنت الكريم الفيّاض *

این أیّام بعضی أز عدل وإنصاف کذشته اند وباسیف ضغینه وسنان بغضاء هجوم نموده اند وحال انکه شأن منصفین آنکه مردود عالم ومطرود أمم را إعانت نمایند وببرّ وتقوی تمسکجویند * اکثری الی حین ندانسته اند که إرادهٔ اینمظلوم چیست وبچه جهت حمل بلایای لاتحصی نموده * باری لسان قلب یالَیتَ قَوْمِی یَعلمُونَ ناطق * ومظلوم منقطعاً عن الکلّ باین کلمهٔ علیا متکلّم * قد أحاطتِ الأمواجُ سفینةَ اللهِ المهیمنِ القیّوم * إنّك یاملاّحُ لاتضطرب عن الأریاح إنّ فالقَ الاصباح معك فی هذه الظّلمة الّتی بها اضطربت أفئدة العباد الاّ من شاء الله العزیز المختار * یاشیخ قسم بآفتاب حقیقت که أز أفق سماء سجن مشرق ولائح این مظلوم جز اصلاح قصدی نداشته یشهد بذلك کلّ عارف بصیر وکلّ عالم خبیر * وفی حین البلایا کان متمسّکاً بحبل الصّبر والاصطبار وراضیا بما ورد علیه من الأعداء وهو یقول * یاالهی ترکتُ إرادتی لارادتك ومشیّتی لظهور مشیّتك * وعزّتك لاأرید نفسی وبقائها إلاّ للقیام علی خدمة أمرك ولاأحبّ وجودی إلا للفداء فی سبیلك * أی ربّ تری وتعلم أن الّذین أردنا منهم العدل والانصاف قاموا علینا بالظّلم والاعتساف * فی الظّاهر کانوا معی وفی الباطن نصروا أعدائی الّذین قاموا علی هتك حرمتی *

الهی الهی اشهد انّك خلقت عبادك لنصرة أمرك واعلاء كلمتك وهم نصروا اعداءك * أسألك بامرك الّذی أحاط بالوجود * وباسمك الّذی به سخّرت الغیب والشهود * أن تزیّن أهل الارض بنور عدلك ونوّر قلوبهم بضیاء معرفتك * ای ربّ أنا عبدك وابن عبدك أشهد بوحدانیّتك وفردانیّتك وبتقدیس ذاتك وتنزیه کینونتك * أی ربّ تری أمناءك بین أیادی الخائنین من خلقك والمفترین من بریّتك وتعلم ماورد علینا من الّذین أنت أعلم بهم منّا * قد ارتکبوا ما انشقّ به ستر المقرّبین من خلقك * أسألك أن تؤیّدهم علی القیام علی مافات عنهم فی أیّام مشرق وحیك ومطلع إلهامك انّك أنت المقتدر علی ماتشاء وفی قبضتك زمام من فی السّموات والارضین * قد ارتفع نداء الفطرة وحنینها وتنادی بأعلی النداء وتقول یاقوم تالله انّی فُزْتُ بمظهری ومنزلی * هذا یوم فیه ابتسم الطّور بمکلّمه وکرمل بمنزلها والسّدرة بمعلّمها إتّقوا الله ولا تکونوا من المنکرین * لاتحرموا أنفسکم عمّا ظهر بالفضل خُذُوا کوثَرَ البقاء باسم ربکم مالك الاسماء ثمّ اشربوا منه بذکره العزیز البدیع *

در جمیع أحوال عباد را بمعروف أمر نمودیم واز منکر نهی * مالك وجود شاهد وگواه که این مظلوم از حقّ برای خلق طلبیده

آنچه را که سبب ألفت واتحاد ومودّت واتّفاق است * لعمر الله این مظلوم قادر بر ستر نبوده إنّه أظهر ماأراد وهو المقتدر المختار * این کلمات عالیات که در لوح حضرت سلطان نازل بعضی أز انرا مکرّر ذکر مینمائیم تا انجناب بیقین مبین بدا نند که آنچه ذکر شده من عند الله بوده *

یاسلطان انی کنتُ كأحدٍ من العباد وراقداً علی المهاد مرّت علیّ نسائمُ السّبحان وعلّمنی علمَ ماکان لیس هذا من عندی بل من لدن عزیز علیم * وأمرنی بالنّداء بین الأرض والسماء بذلك ورد علیّ ماذرفت به دموع العارفین * ماقرأتُ ماعندالنّاس من العلوم وما دخلتُ المدارسَ فاسأل المدینةَ الّتی کنتُ فیها لتوقن بأنّی لستُ من الکاذبین * هذه ورقة حرّکتها أریاحُ مشیّة ربّك العزیز الحمید * هل لها استقرار عند هبوب أریاح عاصفات لا ومالك الاسماء والصّفات بل تحرّکها کیف ترید * لیس للعدم وجودٌ تلقاء القدَم قد جاء أمره المبرم وأنطقنی بذکره بین العالمین * انّی لم أکن الاّ کالمیّت تلقاء أمره قلبتنی ید ارادة ربّك الرّحمن الرّحیم * هل یقدر أحد أن یتکلّم من تلقاء نفسه بما یعترض به علیه العباد من کلّ وضیع وشریف * لا والّذی علّم القلمَ أسرارَ القِدَم الاّ من کان مؤیّدا من لَدُنْ مقتدر قدیر * یاسلطان انظر

بطرف العدل الى المظلوم ثمّ احكم بالحقّ فيما ورد عليه انّ الله قد جعلك ظلّه بين العباد وآية قدرته لمن فى البلاد أُحكم بيننا وبين الّذين ظلمونا من دون بيّنة ولا كتاب منير * انّ الّذين حولك يحبّونك لأنفسهم والغلام يحبّك لنفسك وما أراد الاّ أن يقرّبك الى مقرّ الفضل ويقلّبك الى يمين العدل وكان ربّك على ما أقول شهيدا * ياسلطان لو تسمع صرير القلم الأعلى وهدير ورقاء البقاء على افنان سدرة المنتهى فى ذكر الله موجد الاسمآء وخالق الارض والسّماء ليبلّغك الى مقام لاترى فى الوجود الاّ تجلّي حضرة المعبود وترى الملك أحقر شئ عندك تضعه لمن أراد وتتوجّه الى أفق كان بأنوار الوجه مضيئاً * ولا تحمل ثقل الملك أبدا الاّ لنصرة ربّك العلىّ الأعلى * اذا يصلّي عليك الملأ الأعلى حبّذا هذا المقام الأسنى لو ترتقى اليه بسلطان كان باسم الله معروفا *

آنجناب ياغير كفته سورهٔ توحيد را ترجمه نمايند تا نزد كلّ معلوم ومبرهن كردد كه حق لم يلد ولم يولد است وبابيها بربوبيّت وألوهيّت قائلند *

يا شيخ اينمقام مقام فناى از نفس وبقاء باللّه است واينكلمه اكر ذكر شود مدلّ بر نيستى بحت بات است * اينمقام لاأملك لنفسى نفعاً ولا ضرّا ولا حياةً ولا نشوراً است *

یاشیخ علمای عصر در تجلّیات سدرهٔ بیان لابن عمران در طور عرفان چه میکویند انحضرت کلمه را ازسدره اصغا نمود وقبول فرمود ولکن اکثری از ادراك اینمقام محروم چه که بما عندهم مشغولند وازماعندالله غافل * سیّد فندرسك در اینمقام خوب کفته *

﴿ این سخن راد رنیا بدهیچ فهم ظاهری *

کر أبو نصرستی وربوعلی سیناستی ﴾

آیادر اینفقره که خاتم أنبیاروح ماسواه فداه فرموده چه میکویند میفرماید ﴿ سَترونَ ربکم کما ترون البدر فی لیلة أربعة عشر ﴾ وحضرت أمیر علیه السّلام در خطبهٔ طتنجیّه میفرماید ﴿ فتوقعوا ظهور مکلّم موسی من الشّجرة علی الطّور ﴾ وهمچنین حسین بن علی علیه السّلام میفرماید ﴿ أیکون لغیرك من الظّهور مالیس لك حتی یکون هو المظهر لك عمیت عین لاتراك ﴾ أمثال این اذکار از بیانات أولیاء صلوات الله علیهم مذکور ومشهور * ودر کتب معتبره موجود * طوبی لمن ینظر ویتکلّم بالصّدق الخالص * نعیم از برای نفسیکه خودرا بمدد کوثر بیان مقصود عالمیان از ظنون وأوهام طاهر نمود * وسبحات جلال را باسم غنیّ متعال شقّ کرد * وأز عالم وعالمیان کذشت وقصد سجن أعظم نمود * یاشیخ نفحات وحی أزدونش ممتاز وبیان الهی مابین کتب بمثابهٔ

آفتاب مشرق ولائح * طوبی لمن وجد وعرف وقال لك الحمد یا مقصودَ العالم ولك الشّکر یا محبوبَ أفئدة المخلصین * مقصود از ذکر الوهیّت و ربوبیّت را عباد ملتفت نشده اند چه اگر بیابند از مقام خود قیام کنند و بکلمهٔ تُبْنا إلی الله ناطق کردند * حضرت خاتم روح ماسواه فداه میفرماید « لنا مع الله حالاتٌ نحن فیها هو وهو نحن وهو هو ونحن نحن » از اینمقام هم گذشته چه مقامات دیگر را که از قلم أبهی نازل ذکر ننموده اند * لسان مظلوم در أکثری از أیّام ولیالی باینکلمات عالیات ناطق *
الهی الهی أشهد بوحدانیّتكَ وفردانیّتكَ وبانّك أنت الله لااله الاّ أنت لم تزل کنتَ مقدّسا عن ذکرِ دونك وثناء غیرك ولا تزال تکون بمثل ماقد کنتَ من قبل ومن بعد * أسألك یامالكَ القِدَم بالاسم الأعظم وبتجلّیات نیّر ظهورك فی طور البیان وبامواج بحر علمك فی الامکان أن تؤیّدَنی علی مایقرّبنی الیك ویقطعنی عن دونك * وعزّتك یااِلهَ الکائنات ومقصودَ الممکنات أحبّ أن أضعَ وجهی علی کلّ بقعةٍ من بقاع أرضك لعلّه یتشرّف بمقام تشرّف بقدوم أولیائك * لعمر الله أوهام عباد را از افق ایقان محروم نموده * وظنون از رحیق مختوم منع کرده * براستی میگویم ولوجه الله میگویم این عبد واینمظلوم شرم دارد خود را

بهستی ووجود نسبت دهد تاچه رسد بمقامات فوق آن * إنسان بصیر هر هنکام بر ارض مشی مینماید خودرا خجل مشاهده میکند چه که بیقین مبین مید اند که علّت نعمت وثروت وعزّت وعلوّ وسموّ واقتدار او باذن الله أرضی است که تحت جمیع أقدام عالم است * ونفسیکه باینمقام آکاه شد البتّه از نخوت وکبر وغرور مقدّس ومبرّ است * آنچه کفته شد من عند الله بوده انّه شهد ویشهد وهو العلیم الخبیر * از حق آذان واعیه وأبصار حدیده وصدور منشرحه وقلوب مقبله مسئلت نمائید شاید عباد مقصود را بیابند وبشطر دوست توجّه نمایند * بلایائی بر اینمظلوم وارد شد که شبه آن را عیون مشاهده نکرده ودر اظهار أمر بهیچوجه توقّف ننمود * وبحضرات ملوك وسلاطین أیّدهم الله تعالی القاءنمود آنچه را که سبب آسایش واتّحاد واتفاق وعمار عالم وراحت أمم است * أز جمله دو کلمه أز ناپلیون ثالث إصغا شد وآن سبب شد که در ادرنه لوحی با وارسال نمودیم جواب نفرمودند وبعداز ورود در سجن أعظم أز وزیر ایشان نامه ود ستخطّی رسید أوّل ان بخط عجمی وآخر آن را بخط خودشان مرقوم داشته بودند واظهار عنایت فرموده بودند * ومذکور داشتند که نامه راحسب الخواهش رساندم والی حین جوابی نفرموده اند ولکن بوزیر

مختار خودمان در عليّه وقو نسلوس آن اراضی سفارش نموديم هر مطلبی باشد اظهار فرمائيد اجراء ميكردد * از اين بيان ايشان معلوم شد مقصود اين عبد را اصلاح أمور ظاهره دانسته اند لذا آياتی باسم ايشان در سورهٔ هيكل نازل * بعضی أز آن ذكر ميشود تا انجناب بدانندكه أمر اينمظلوم لله ومن عند الله بوده * ياملك باريس نبّئ القسّيس أن لايدقّ النواقيس * تالله الحقّ قد ظهر النّاقوسُ الأفخمُ على هيكل الاسم الاعظم وتدقه أصابعُ مشيّة ربّك العليّ الأعلى فی جبروت البقاء باسمه الأبهی * كذلك نزّلتْ آيات ربّك الكبرى تارةً أخرى لتقومَ على ذكر الله فاطر الارض والسّماء فی هذه الأيّام الّتی فيها ناحت قبائل الأرض كلّها وتزلزلتْ أركان البلاد وغشّت العبادَ غبرةُ الالحاد الاّ من شاء ربّك العليم الحكيم * قل قد أتی المختار فی ظلل الأنوار ليحيی الاكوان من نفحات اسمه الرّحمن ويتّحد العالم ويجتمعوا على هذه المائدة الّتی نزلت من السّماء * إياكم أن تكفروا بنعمة الله بعدانزالها هذاخير لكم ممّا عندكم لانّه سيفنی وما عند الله يبقی انّه هو الحاكم على مايريد * قد هبّت نسمات الغفران من شطر ربكم الرّحمن * من أقبل اليها طهّرتْهُ عن العصيان وعن كلّ داء وسقم * طوبی لمن أقبل اليها وويل للمعرضين * لو تتوجّه بسمع الفطرة الی الاشياء تسمع

منها قد أتى القديم ذو المجد العظيم * يسبّح كلّ شىء بحمد ربّه * منهم من عرف الله ويذكر * ومنهم من يذكر ولا يعرف * كذلك أحصينا الأمر فى لوح مبين * ياملك إسمع النّداء من هذه النّار المشتعلة من هذه الشّجرة الخضراء فى هذا الطّور المرتفع على البقعة المقدّسة البيضاء خلف قلزم البقاء * انه لا اله الاّ أنا الغفور الرّحيم * قد أرسلنا من أيّدناه بروح القدس ليخبركم بهذا النّور الّذى أشرق من أفق مشيّة ربكم العلىّ الأبهى * وظهرتْ فى الغرب آثارُهُ توجّهوا اليه فى هذا اليوم الذى جعله اللهُ غرّةَ الأيام وفيه تجلّي الرّحمن على من فى السّموات والأرضين * قم على خدمة الله ونصرة أمره انّه يؤيّدك بجنود الغيب والشّهادة ويجعلك سلطانا على ماتطلع الشّمس عليه انّ ربّك هو المقتدر القدير * قد فاحت نفحات الرّحمن فى الامكان * طوبى لمن وجد عرفها وأقبل اليها بقلب سليم * زَيّنْ هيكلكَ بطراز اسمى ولسانَك بذكرى وقلبَك بحبّي العزيز المنيع * ما أردنا لك الاّ ماهو خير لك مما عندك ومن خزائن الارض كلّها إن ربّك هو العليم الخبير * قم بين العباد باسمى وقل ياملأ الأرض أقبلوا الى من أقبل اليكم انّه لوجهُ الله بينكم وحجّته فيكم ودليله لكم قد جاءكم بآيات عجز عنها العالمون * إن شجرة الطّور تنطق فى صدر العالم وروح القدس ينادى بين

الأمم * قد أتى المقصود بسلطان مبين * ياملك قد سقطت أنجم سماء العلم الذين يستدلون بما عندهم لاثبات أمرى ويذكرون الله باسمى فلما جئتهم بمجدى أعرضوا عنى ألا إنهم من الساقطين * هذا ماأخبركم به الروح إذ أتى بالحق واعترض عليه علماء اليهود الى ان ارتكبوا ماناح به روح القدس وذرفت دموع المقربين * قل ياملأ الرهبان لاتعتكفوا فى الكنائس والمعابد * أخرجوا باذنى ثم اشتغلوا بما تنتفع به أنفسكم وأنفس العباد * كذلك يأمركم مالك يوم الدين * إعتكفوا فى حصن حبى هذا حق الاعتكاف لو كنتم من العارفين * من جاور البيت إنه كالميت ينبغى للإنسان ان يظهر منه ماينتفع به العباد * والذى ليس له ثمر ينبغى للنار * كذلك يعظكم ربكم انه هو العزيز الكريم * تزوجوا ليقوم بعدكم أحد مقامكم إنا منعناكم عن الخيانة لاعما تظهر به الامانة * أأخذتم أصول أنفسكم ونبذتم أصول الله ورائكم * اتقوا الله ولاتكونوا من الجاهلين * لولا الانسان من يذكرنى فى أرضى وكيف تظهر صفاتى وأسمائى تفكروا ولا تكونوا من الذين احتجبوا وكانوا من الراقدين * إن الذى ماتزوج انه ماوجد مقراً ليسكن فيه أو يضع رأسه عليه بما اكتسبت أيدى الخائنين * ليس تقديس نفسه بما عرفتم وعندكم من الأوهام بل بما عندنا * اسألوا لتعرفوا

مقامه الّذى كان مقـدّساً عن ظنون من على الارض كلّها طوبى للعارفين * ياملك إنّا سمعنا منك كلمةً تكلّمتَ بها إذ سألك ملك الرّوس عمّا قُضِيَ من حكم الغزاء إنّ ربّك هو العليم الخبير * قلتَ كنتُ راقداً فى المهاد ايقظنى نداء العبادالّذين ظُلِمُوا الى أن غرقوا فى البحر الأسود كذلك سمعنا وربّك على ماأقول شهيد * نشهد انّك ما أيقظك النّداء بل الهوى لأنّا بلوناك وجدناك فى معزل * إعرف لحنَ القول وكن من المتفرّسين * إنّا مانحبّ أن نرجع إليك كلمةَ سوء حفظا للمقام الّذى أعطيناك فى الحياة الظّاهرة إنّا اخترنا الأدب وجعلناه سجيّة المقرّبين * انّه ثوب يوافق النّفوسَ من كلّ صغير وكبير * طوبى لمن جعله طراز هيكله ويل لمن جُعِلَ محروماً من هذا الفضل العظيم * لوكنتَ صاحبَ الكلمة مانبذتَ كتابَ الله وراء ظهرك إذ أرسل اليك من لدن عزيزحكيم * انّا بلوناك به ماوجدناك على ما ادّعيتَ * قم وتدارك مافات عنك سوف تفنى الدّنيا وما عنـدك ويبقى الملك لله ربّك وربّ آبائك الأوّلين * لاينبغى لك أن تقتصر الامورَ على مايهوى هواك اتقِ زفراتِ المظلوم احفظه من سـهام الظّالمين * بمـا فعلتَ تختلف الامور فى مملكتك ويخرج الملك من كفِك جزاء عملك اذاً تجد نفسك في خسران مبين * وتأخذ الزّلازلُ كلَّ القبائل هناك الاّ

بان تقوم على نصرة هـذا الأمر وتتبع الرّوحَ فى هـذا السّبيل المستقيم * أعزّك غرّك لعمرى انه لايدوم وسوف يزول الاّ بان تمسّك بهذا الحبل المتين * قد نرى الذّلة تسعى وراءك وأنت من الغافلين * ينبغى لك اذا سمعتَ النّدآء من شطر الكبريآء تدعُ ماعندك وتقول لبيك يااله من فى السّموات والأرضين * ياملك قد كنّا بأمّ العراق الى أن حُمّ الفراقُ * توجّهنا الى ملك الاسلام بامره فلما أتيناه ورد علينا من أولى النّفاق مالا يتمّ بالاوراق * بذلك ناح سكّانُ الفردوس وأهل حظائر القدس ولكنّ القومَ فى حجابٍ غليظ ﴿ إلى أن قلنا ﴾ قد اشتدّ علينا الأمر فى كلّ يوم بل فى كلّ ساعة الى أن أخرجونا من السّجن وأدخلونا فى السّجن الأعظم بظلم مبين * اذا قيل بأىّ جُرم حُبِسوا قالوا انّهم أرادوا أن يجدّدوا الدّينَ * لو كان القديمُ هو المختار عندكم لِمَ تركتم ماشُرِعَ فى التّوراة والانجيل * بيّنوا ياقوم لعمرى ليس لكم اليوم من محيص * ان كان هذا جرمى قد سبقنى فى ذلك محمّدٌ رسولُ الله ومن قبله الرّوح ومن قبله الكليم * وان كان ذنبى اعلاءَ كلمة الله واظهار أمره فأنا أوّل المذنبين * لاأبدّل هـذا الذّنبَ بملكوت ملك السّموات والأرضين ﴿ الى أن قلنا ﴾ كلّما ازداد البلاء زاد البهاء فى حبّ الله وامره بحيث مامنعنى ماورد علىّ من جنود الغافلين * لو يسترونى

فى أطباق التراب يجدوننى راكبا على السّحاب وداعيا الى الله المقتدر القدير * انى فديتُ بنفسى فى سبيل الله واشتاق البلايا فى حبّه ورضائه يشهد بذلك ماأنا فيه من البلايا التى ماحملها أحد من العالمين * وينطق كلّ شعر من شعراتى بما نطق شجر الطّور وكلّ عرق من عروقى يدعو الله ويقول ياليت قُطِعتُ فى سبيلك لحياة العالم واتّحاد من فيه كذلك قضى الأمر من لدن عليم خبير * واعلم أن الرّعيّةَ أماناتُ الله بينكم احفظوهم كما تحفظون أنفسكم إيّاكم أن تجعلوا الذئاب رعاةَ الاغنام * وأن يمنعكم الغرور والاستكبار عن التوجّه الى الفقراء والمساكين * اطلع من أفق الانقطاع باسمى ثمّ اقبل الى الملكوت بأمر ربّك المقتدر القدير * (الى أن قلنا) * زيّنْ جسدَ الملك بطراز اسمى وقم على تبليغ أمرى هذا خير لك ممّاعندك ويرفع الله به اسمك بين الملوك انه على كلّ شئ قدير * امش بين النّاس باسم الله وسلطانه لتظهر منك آثاره بين العالمين * (الى أن قلنا) * قل ياقوم هل ينبغى لكم أن تنسبوا أنفسكم الى الرّحمن وترتكبوا ما ارتكبه الشّيطان * لا وجمال السّبحان لو كنتم من العارفين * قدّسوا قلوبكم عن حبّ الدّنيا وألسنكم عن الافتراء وأركانكم عمّا يمنعكم عن التّقرب الى الله العزيز الحميد * قل الدّنيا هى اعراضكم عن مطلع الوحى واقبالكم الى مالا ينفعكم ومامنعكم

اليوم عن شطر الله إنّه أصل الدّنيا اجتنبوها وتقرّبوا الى المنظر الأكبر هـذا المقرّ المشرق المنير * ياقوم لاتسفكوا الدّماء ولا تحكموا على نفس الاّ بالحقّ * كذلك أمرتم من لدن عليم خبير * انّ الذّين يفسدون فى الارض بعد إصلاحها أولئك جاوز واما حُدّدَ فى الكتاب فبئس مثوى المعتـدين ﴿ الى أن قلنا ﴾ لاتخونوا فى أموال الناس كونوا أمناء فى الارض ولا تحرموا الفقراء عمّا آتاكم الله من فضله انّه يعطيكم ضعفَ ماعندكم انّه هو المعطى الكريم * ياأهلَ البهاء سخّروا مدائنَ القلوب بسيوف الحكمة والبيان * انّ الّذين يجادلون باهواء أنفسهم أولئك في حجاب مبين * قل سيفُ الحكمة أحرّ من الصّيف وأحـدّ من سيف الحـديد لو كنتم من العارفين * أخرِجوه باسمى وسلطانى ثم افتحوا به مدائن أفئدة الّذين اعتكفوا فى حصن الهوى كذلك يأمركم قلم الأبهى اذ كان جالساً تحت سيوف الغافلين * ان اطّلعتم على خطيئة أستروها ليستر الله عنكم انّه هو السـتّار ذو الفضـل العظيم * ياملأ الاغنياء إن رأيتم فقيراً لاتستكبروا عليه تفكّروا فيما خُلقتم منه قد خلق كلّ من ماء مهين ﴿ إلى أن قلنا ﴾ أنظروا العالم كهيكل إنسان إعترَته الأمراضُ وبُرؤه منوط باتّحاد مَنْ فيه * اجتمعوا على ماشرعناه لكم ولا تتبعوا سبل المختلفين * تفكّر فى الدّنيا وشأنِ

أهلها انّ الّذی خلق العالم لنفسه قد حُبِسَ فی أخرب الدّیار بما اکتسبت أیدی الغافلین *ومن أفق السّجن یدعو النّاسَ الی فجر الله العلیّ العظیم * هل تفرح بما عندك من الزّخارف بعد اذ تعلم انّها ستفنی أو تُسَرُّ بما تحکم علی شبر من الأرض بعد اذ کانّها لم تکن عند أهل البهآء الاّ کسواد عین نملة میّتة دَعْها لأهلها ثمّ اقبل الی مقصود العالمین * أین أهلُ الغرور وقصورُهم * أنظر فی قبورهم لتعتبر بما جعلناها عبرةً للنّاظرین * لو تأخذك نفحات الوحی لتفرُّ مِنَ الملك مقبلا إلی الملکوت وتنفق ماعندك للتّقرّب الی هذا المنظر الکریم * وأمر نمودیم یکی أز ملأ حضرت روح این لوح را إرسال دارد * واو ذکر نمود لوح وترجمهٔ آن را إرسال داشتم * العلم عند الله العزیز العلاّم *

ویکی أز أجزاء هیکل لوح حضرت امبراطور روس أیّده الله تبارك وتعالی است *

یاملكَ الرّوس اسمع نداء الله الملك القدّوس *وأقبل الی الفردوس المقرّ الّذی فیه استقرّ من سمّی بالاسماء الحسنی بین الملأ الأعلی وفی ملکوت الانشاء باسم الله البهیّ الأبهی *إیاك أن یحجبَك شیءٌ عن التوجّه الی ربّك الرّحمن الرّحیم * إنّا سمعنا مانادیت به مولاك فی نجواك لذا هاج عرف عنایتی وماج بحر رحمتی أجبناك

بالحقّ انّ ربّك هو العليم الحكيم * قد نصرنى أحدُ سفرائِك اذ كنتُ فى سجن الطّاء تحت السّلاسل والاغلال * بذلك كتبَ الله لك مقاما لم يحطْ به علمُ أحد الّا هو * إيّاك أن تبدّل هذا المقام العظيم ﴿الى أن قلنا﴾ قد أتى الأب والابن فى الواد المقدّس يقول * لبّيك ألّلهم لبّيك والطّور يطوف حول البيت والشّجر ينادى بأعلى النداء * قد أتى الوهّابُ راكبا على السّحاب * طوبى لمن تقرّب اليه ويل للمبعدين * قم بين النّاس بهذا الامر المبرم * ثمّ ادع الأمم الى الله العزيز العظيم * لاتكن من الّذين كانوا ان يدعوا الله باسم من الاسماء فلمّا أتى المسمّى كفروا به وأعرضوا عنه إلى أن أفتوا عليه بظلم مبين * أنظر ثم اذكر الأيّامَ الّتى فيها أتى الرّوحُ وحكم عليه هيرودس * قد نصر الله الرّوحَ بجنود الغيب وحفظه بالحقّ وأرسله إلى أرض أخرى وعداً من عنده انّه هو الحاكم على مايريد * انّ ربّك يحفظ من يشاء لو يكون فى قطب البحر أو فى فم الثّعبان أو تحت سيوف الظّالمين ﴿الى أن قلنا﴾ إسمع ندائى مرّة أخرى من شطر سجنى ليخبرك بما ورد على جمالى من مظاهر جلالى وتعرف صبرى بعد قدرتى واصطبارى بعد اقتدارى * وعمرى لو تعرف ما نزّل من قلمى وتطّلع على خزائن أمرى ولآلئ أسرارى فى بحور أسمائى وأواعى كلماتى لتفدى بنفسك

فی سبیل الله شوقاً إلی ملکوته العزیز المنیع * اعلم جسمی تحت سیوف الاعداء وجسدی فی بلاء لایحصی ولکنّ الرّوح فی بشارة لایعادلها فرحُ العالمین *

وهمچنین بعضی از آیات لوح حضرت مَلَکه أیّدها الله تبارک وتعالی ذکر میشود * مقصود انکه شاید نفحات وحی آنجنا برا أخذ نماید ولوجه الله بر خدمت أمر قیام کنند وآنچه از ألواح حضرات ملوک وفّقهم الله بر سیده برسانند * این أمر عظیم است این خدمت عظیم * دران أرض علمای أعلام بسیارند از جمله حضرات سادات که در بزرگی وشأن معروفند با ایشان مشورت نمائید وآنچه از قلم أعلی جاری شده بنمائید شاید بر اصلاح عالم وتهذیب نفوس أمم مؤیّد شوند وضغینه وبغضای مکنونهٔ مخزونه در أفئده را بکوثر نصائح الهی ساکن نمایند * این توفیق را از حق میطلبیم ولیس هذا علیه بعزیز *

یاأیّتها الملکة فی لندن إسمعی نداءَ ربّکِ مالک البریّة من السّدرة الالهیّة انّه لااله الاّ أنا العزیز الحکیم * ضَعی ماعلی الأرض وزیّنی رأسَ الملک بأکلیل ذکر ربّکِ الجلیل * انّه قد أتی فی العالم بمجده الأعظم وکمل ماذُکِرَ فی الانجیل * قد تشرّف برّ الشّام بقدوم ربّه مالک الأنام * وأخذ سکر خمر الوصال شطر الجنوب

والشّمال * طوبى لمن وجد عرف الرّحمن وأقبل الى مشرق الجمال
فى هذا الفجر المنير * قد اهتزّ المسجدُ الأقصى من نسمات ربّه
الأبهى * والبطحاء من نداء الله العلىّ الأعلى * وكلّ حصاة منها
تسبّح الرّبّ بهذا الاسم العظيم ﴿ إلى أن قلنا ﴾ إنّا نذكركِ لوجه
الله ونحبّ أن يعلوَ اسمُكِ بذكر ربّكِ خالق الارض والسماء إنّه
على ما أقول شهيد * قد بلغنا أنّكِ منعتِ بيعَ الغلمان والاماء هذا
ما حكم به الله فى هذا الظّهور البديع * قد كتبَ اللهُ لكِ جزاءَ
ذلك إنّه موفّى أجورَ المحسنات والمحسنين ان تتّبعى ما أرسل
اليكِ من لدن عليم خبير * إن الّذى أعرضَ واستكبر بعد ما جاءته
البيّناتُ من لدن منزل الآيات ليُحبِطُ الله عمله إنّه على كلّ شئ
قدير * إنّ الأعمالَ تقبل بعد الاقبال * من أعرض عن الحقّ إنّه
من أحجب الخلق كذلك قدّر من لدن عزيز قدير * وسمعنا انّكِ
أودعتِ زمامَ المشاورةِ بأيادى الجمهور نعم ما عملتِ لأنّ بها تستحكم
أصول أبنية الأمور وتطمئنّ قلوب من فى ظلّكِ من كلّ وضيع
وشريف * ولكن ينبغى لهم أن يكونوا امناء بين العباد ويرون
أنفسهم وكلاءَ لمن على الارض كلّها هذا ما وُعظوا به فى اللّوح من
لدن مدبّر حكيم * واذا توجّه أحدٌ الى المجمع يحوّل طرفَه الى
الافق الأعلى ويقول * ياالهى أسألك باسمك الأبهى أن تؤيّدنى

على ماتصلح به أمور عبادك وتعمر به بلادك إنك أنت على كلّ شئ قدير * طوبى لمن يدخل المجمعَ لوجه الله ويحكم بين النّاس بالعدل الخالص ألا إنّه من الفائزين * ياأصحابَ المجالس هناك وفى ديار أخرى تدبّروا وتكلموا فيما يصلح به العالم وحاله لو كنتم من المتوسّمين * أنظروا العالم كهيكل إنسان إنّه خلِقَ صحيحاً كاملاً إعترَتْهُ الأمراضُ بالأسباب المختلفة المتغايرة وما طابتْ نفسُه يوما بل اشتدّ مرضه بما وقع تحت تصرّف المتطبّبين الّذين ركبوا مطيّةَ الهوى وكانوا من الهائمين * الاّ من شاء الله ربّ العالمين * وان طاب عضو من أعضائه فى عصر من الأعصار بطبيب حاذق بَقِيَتْ أعضاءأخرى فيما كان * كذلك ينبئكم العليم الخبير * واليوم نراه تحت أيادي الّذين أخذهم سكر خمر الغرور بحيث لايعرفونَ خيرَ أنفسهم فكيف هذا الأمر الأوعر الخطير * (إلى أن قلنا) * وماجعله الله الدّرياق الأعظم والسّبب الأتمّ لصحتّه هو اتّحاد من على الأرض على أمر واحد وشريعة واحدة * هذا لايمكن أبداً الاّ بطبيب حاذق كامل مؤيّد * لعمرى هذا هو الحقّ وما بعده الاّ الضّلال المبين * كلّما أتى ذاك السّبب الأعظم وأشرق ذاك النّور من مشرق القِدمِ منعه المتطبّبون وصاروا سحاباً بينه وبين العالم لذا ماطاب مرضُه وبقي فى سقمه الى الحين * انّهم لم يقدروا على

حفظه وصحّته والّذی کان مظهرَ القـدرة بین البریّة منعَ عمّا أراد بما اکتسبتْ أیدی المتطبّبین * أنظروا فی هـذه الأیّام الّتی أتی جمالُ القدم بالاسم الأعظم لحیاة العالم واتّحادهم انّهم قاموا علیه بأسیاف شاحـذة وارتکبوا مافزع به الرّوح الأمین * إلی أن جعلوه مسجونا فی أخرب البلاد وانقطعت عن ذیله أیادی المقبلین * اذا قیل لهم أتی مُصلحُ العالم قالوا قد تحقّق إنّه من المفسدین * مع أنّهم ماعاشروه ویرون انّه ماحفظ نفسَه فی أقلّ من حین * کان فی کلّ الأحیان بین أیادی أهل الطغیان * مرّةً حبسوه وطوراً أخرجوه وتارةً أداروا به البلاد * کذلك حکموا علینا والله بما أقول علیم * این نسبت فساد همان نسبت فسادیست که از قبل فراعنه بحضرت کلیم الله داده اند * اقرأ ما انزله الرّحمن فی الفرقان * قوله تبارك وتعالی (ولقد أرسلنا موسی بآیاتنا وسلطان مبین الی فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر کذّاب * فلمّا جاءهم بالحقّ من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الّذین آمنوا معـه واستحیوا نساءهم وما کید الکافرین الاّ فی ضلال * وقال فرعون ذرونی أقتل موسی ولْیَدْعُ ربَّه إنّی أخاف أن یبدّلَ دینَکم أو أن یظهر فی الارض الفساد * وقال موسی انّی عذت بربّی وربکم من کلّ متکبّر لا یؤمن بیوم الحساب) لازال مصلح عالم را مفسد دانسته اند و کفته اند آنچه را

که کلّ شنیده اند * هر هنکام نیّر ظهور أز أفق سماء ارداة الهی اشراق نمود جمعی بانکار وبرخی باعراض وحزبی بمفتریات تمسّك جستند وعباد را از شریعهٔ عنایت مالك ایجاد محروم ساختند * چنانچه حال نفوسیکه اینمظلوم را ندیده اندو معاشرت نکرده اند کفته ومیکویند آنچه را که آنجناب شنیده ومیشنوند * بکوئید أی قوم امروز آفتاب بیان أز أفق سماء فضل مشرق ونور ظهور مکلّم طور أمام أدیان ساطع ولامع * صدر وقلب وسمع وبصر را بکوثر بیان رحمن مقدّس ومطهّر سازید وبعد توجه نمائید * لعمر الله از جمیع أشیاء نداء قد أتی الحقّ إصغا کنید * طوبی للمنصفین وهنیئا للمقبلین * أز جمله نسبت بسدرهٔ مبارکه کفته اند آنچه را که هرعالم بصیری وهرعارف خبیری بر کذبش کواهی دهد * البتّه آنجناب آیاتی که در بارهٔ حضرت کلیم نازل شده ملاحظه وقرائت نموده اند * قوله تبارك وتعالی (قال ألم نُربّكَ فینا ولیداً ولبثتَ فینا من عمرك سنین وفعلتَ فَعْلَتَكَ الّتی فعلتَ وأنت من الکافرین * قال فعلتها اذاً وأنا من الضالّین * ففررت منکم لمّا خفتکم فوهب لی ربّی حکماً وجعلنی مِنَ المرسلین) * ودر مقام دیکر * قوله تبارك وتعالی (ودخلَ المدینةَ علی حین غفلة من أهلها فوجدفیها رجلین یقتتلانِ هذا مِنْ شیعته وهذا مِنْ

عدوّه فاستغاثه الّذی من شیعته علی الّذی من عدوّه فوکزه موسی فقضی علیه قال هذا من عمل الشّیطان إنّه عدوّ مضلّ مبین * قال ربّ إنّی ظلمتُ نفسی فاغفر لی فغفر له انّه هو الغفور الرّحیم * قال ربّ بما أنعمتَ علیّ فلن أکونَ ظهیراً للمجرمین * فأصبحَ فی المدینة خائفاً یترقّبُ فاذا الّذی استنصره بالأمس یستصرخه قال له موسی إنّك لغویّ مبین * فلمّا أن أراد أن یبطش بالّذی هو عدوّ لهما قال یاموسی أترید أن تقتلنی کما قتلتَ نفساً بالأمس إن ترید الاّ أن تکونَ جبّارا فی الأرض وما ترید أن تکونَ من المصلحین) حال سمع وبصر مقدّس ومطهّر لازم که بعدل وانصاف تمسّك نماید * حضرت کلیم هم بظلم وگمراهي اقرار نموده وهمچنین بخوف وفرار وعصیان * وطلب مغفرت أزحق جلّ جلاله کرده وبآن فائز گشت *

یاشیخ حقّ جلّ جلاله هرحین بمظاهر نفسش ظاهر باعلم یفعل ما یشاء ویحکم ما یرید آمده * لیس لأحد أن یقولَ لمَ وبمَ ومَنْ قال إنّه أعرض عن الله ربّ الأرباب * در أیام ظهور این أمور ظاهر وموجود چنانچه دربارۀ إینمظلوم هم گفته اند آنچه را که مقرّبین ومخلصین بر کذبش گواهی داده ومیدهند * لعمر الله این ذیل مقدّس بوده وهست اگرچه حال جمعي إراده نموده اند

آن را بمفتریات کذبهٔ نالایقه بیالایند * ولکن الله یعلم وهم لا یعلمون * نفسیکه بقدرت وقوّت الهی مقابل جمیع أحزاب عالم قیام نمود وکلّ را بأفق أعلی دعوت فرمود أورا إنکارنموده اند * ونفوسیکه لا زال خلف أستار وأحجاب ساکن وبحفظ خود مشغول بان نفوس تمسّک جسته اند * حال هم جمعی بکذب وافتراء مشغول قصدی جز إدخال شبهات در أفئده وقلوب نداشته وندارند * هر نفسی أز مدینهٔ کبیره باین أرض توجّه مینماید فورا بسیّالهٔ برقیّه خبرمید هند که وجهی سرقت نموده وبعکّارفته * شخصی عالم وکامل وفاضل در آخر عمر بأرض مقدّسه توجّه نموده ومقصودش اعتکاف بوده دربارهٔ أونوشته اند آنچه را که زفرات مخلصین ومقرّبین مرتفع * این مظلوم رامرحوم مغفور حضرت مشیرالدّوله میرزا حسین خان غفر الله له شناخته بود والبتّه نزد أولیای دولت تفصیل ورود اینمظلوم رادر استانه وأقوال وأعمالش را ذکر فرموده * یوم ورود میهما ندار دولت حاضر ومارا بمحلّیکه مأمور بود برده فی الحقیقه کمال محبّت وعنایت أزجانب دولت نسبت باینمظلومان ظاهر ومشهود * یوم دیکر شاهزاده شجاع الدّوله ومیرزا صفا بنیابت مرحوم مغفور مشیر الدّوله وزیر مختار تشریف آوردند*

وهمچنین بعضی أز وزاری دولت علیّه أز جمله مرحوم کمال پاشا وبعضی دیگر * واینمظلوم متوکّلاً علی الله من غیر ذکر حاجت ومطلبی چهار شهر درآن أرض بوده وأعمالش نزد کلّ معلوم ومشهود * لا ینکرها الاّ کلّ مبغض کذّاب * من عرف الله لم یعرفْ دونه * دوست نداشته ونداریم أمثال این أموررا ذکر نمائیم * بعضی از بزرکان ایران هرهنکام وارد آن مدینه شده‌اند درب خانه ها لأجل شهریّه وانعام کمال جدّ وجهد را مبذول داشته اند * واینمظلوم أکر سبب إعزاز نبوده علّت ذلّت هم نشده * واین عمل حضرت مرحوم مغفور أعلی الله مقامَه نظر بدوستی اینمظلوم نبوده بلکه نظر بمقتضیات حکمت وخدمتی که سرّاد رنظر داشته اند بوده * شهادت میدهم که درخدمت دولت أمین بوده بشأنیکه خیانت رادرعرصه اش راهی ومقامی نبوده * وسبب ورود اینمظلومان درسجن أعظم هم أوبوده * ولکن چون در عمل خود صادق بود لائق ذکر خیراست * اینمظلوم لازال همّتش وقصدش إرتفاع وإرتقاءدولت وملّت بوده نه ارتفاع مقام خود * حال جمی جمی راجع نموده اند وبرهتك حرمت اینمظلوم قیام کرده اند * ولکن المظلوم هم یسأل الله تبارك وتعالی أن یؤیّدهم علی الرّجوع ویوفّقهم علی تدارك

ما فات عنهم والانابة لدى باب عطائه إنّه هو الغفور الرّحيم * ياشيخ إنّ قلبى ينوح لنفسى واللّوح يبكى بما ورد علىّ من الّذى حفظناه فى سنين متواليات وكان أن يخدم أمام وجهى فى اللّيالى والأيّام الى أن أغواه أحدُ خدّامى الذى سُمّي بسيّد محمّد يشهد بذلك عباد موقنون * الّذين هاجروا معى من الزّوراء الى أن وردنا فى هذا السّجن العظيم * وورد منهما علىّ ما صاح به كلّ عالم وناح به كلّ عارف وذرفت دموع المنصفين * نسأل الله أن يؤيّد الغافلين على العدل والانصاف ويُعرّفهُمْ ما غفلوا عنه إنّه هو الفضّال الكريم * أى ربّ لا تمنع عبادك عن باب فضلك ولا تطردهم عن بساط قربك * أيّدهم على كشف سبحات الجلال وخَرْق حجبات الأوهام والآمال * إنك أنت الغنيُّ المتعال * لااله إلاّ أنت العزيز الفضّال *

قسم بآفتاب برهان كه از أفق سماء ايقان اشراق نموده ايمظلوم در ليالى وأيّام بتهذيب نفوس مشغول تا انكه نور دانائى بر تاريكى نادانى غلبه نمود *

ياشيخ مكرّر ذكر شده وميشود چهل سنه بعنايت الهى وارادهٔ قويّهٔ نافذهٔ ربّانى حضرت سلطان أيّده الله را نصرت نموديم نصرتيكه نزد مظاهر عدل وأنصاف ثابت ومحقق است*

ولا ينكرها الاّ كلّ معتد أثيم وكلّ مبغض مريب * عجب انكه وزراء دولت وأمناء ملّت إلى حين باين خدمت ظاهر مبين ملتفت نشده اندوياشده اند نظر بحكمت ذكر نفر موده اند* قبل از أربعين هر سنه ما بين عباد مجادله ومحاربه ظاهر وقائم وبعد بجنود حكمت وبيان ونصيحت وعرفان كلّ بحبل متين صبر وذيل منير اصطبار تمسّك جستند وتشبث نمودند بشأنيكه آنچه براين حزب مظلوم واردشد تحمّل كردندوبحق گذاشتند * مع آنكه درمازندران ورشت جمع كثيرى رابدترين عذاب معذّب نمودند * از جمله حضرت حاجى نصيركه فى الحقيقه نورى بود مشرق از أفق سماء تسليم * بعد از شهادت چشم أورا كندند ودماغش را بريدند وظلم بمقامى رسيد كه أهل ممالك خارجه گريستند ونوحه نمودند * ودرباطن ازبراى عيال وصغار بعضى در أطراف ممالك إعانت نمودند * ياشيخ قلم حيا ميكند از ذكر آنچه واقع شده * ودر أرض صادنارظلم مشتعل بشأنيكه هر منصفى نوحه نمود * لعمرك از مدائن علم ومعرفت نحيب وبكاء مرتفع بقسميكه أكباد أهل برّ وتقوى محترق * نورين نيّرين حسنين درآن أرض رايكان جان فدانمودند * دولت وثروت وعزّت ايشان امنع ننمود * الله يعلم ماورد عليهما والقوم أكثرهم

لا يعلمون * وقبل از ايشان جناب كاظم ومَنْ مَعَـهُ * ودر آخر حضرت أشرف كلّ شربت شهادت رابكمال شوق وإشتياق نوشيدند وبرفيق أعلى شتافتند * وهمچنين در عهد سردار عزيز خان جناب عارف بالله ميرزا مصطفى ومَنْ مَعَهُ را أخذ نمودند وبرفيق أعلى وأفق أبهى فرستادند * بارى درهر بلدى آثار ظلم ظاهر ومشهودظلميكه شبه‌ومثل نداشته مع ذلك نفسى بردفاع قيام ننمود * در حضرت بديع كه حامل لوح حضرت سلطان بوده تفكّر نما كه چكونه جان داد * آن فارس مضمار انقطاع أكليل ثمين حيات را نثاردوست يكتانمود *

ياشيخ أكر اين أمور انكارشود كدام أمر لائق اقراراست بيّن لوجه الله ولا تكن من الصامتين * حضرت نجفعلى را أخذنمودند وبا كمال جذب وشوق قصد مقام شهادت نمودوباين كلمه ناطق *﴿ مابهاوخون بهارا يافتيم ﴾* اين بكفت وجان داد * در إشراق وتجلى نيّر إنقطاع كه از شطر أعلاى قلب ملاّ عايجان إشراق نمود نظرنمائيد نفحات كلمهٔ عليا وإقتدار قلم أعلى بشأنى جذبش كرد كه ميدان شهادت وايوان عشرت نزدش يكسان بل الأُولى أولى * در جناب أبا بصير وسيّد أشرف زنجانى تفكّر نمائيد * أمّ أشرفرا حاضرنمودندكه ابنش را نصيحت نمايد ترغيب نمود

إلى أن فاز بالشّهادة الكبرى * ياشيخ اين حزب ازخليج أسماء گذشته‌اند وبرشاطى بحر انقطاع خرگاه برافراشته اند * إيشان صدهزار جان رايگان نثارنما يندوبما أراده الأعداء تكلّم نمايند * باراده الله متمسّكند وازما عند القوم فارغ وآزاد * سردادند وكلمهٔ نالائقه نگفتند * تفكّر نمائيد گويا ازبحرانقطاع نوشيده‌اند زندگى دنيا إيشانرا أز شهادت در سبيل الهى منع ننمود * درمازندران جمع كثيرى أز عباد الله راأعام نمودند حاكم بمفتريات جمعى را تاراج كرد * أز جمله ذكر نمود حضرات أسلحه جمع كرده اند وبعد از تفحّص ملاحظه شديك لوله تفنك من غير أسباب بوده * سبحان الله اين حزب بسلاح محتاج نه چه كه كمرهمّت لأجل اصلاح عالم بسته اند * جندشان أعمال طيّبه سلاحشان أخلاق مرضيّه * وسردار شان تقوى الله * طوبى لمن أنصف * لعمرالله اين حزب أز صبر وسكون وتسليم ورضامظاهر عدل شده اند ودر إصطبار بمقامى رسيده اندكه كشته شده اند ونكشته اند * مع انكه برمظلومهاى أرض واردشد آنچه كه تاريخ عالم شبه آن را ذكرننموده وچشم أمم مثلش رانديده * آيا سبب انكه اين بلاياى عظيمه راقبول نموده اند ودردفع آن دست درنياورده اندچه بوده وعلّت تسليم وسكون چه * سبب

منع قلم أعلى در صباح ومساء وأخـذ زمام أمور بقدرت وقوّت مولى الورى * در أبا بديع تفكر نمائيد آنمظلوم را أخذ نمودند وبسبّ ولعن اينمظلوم أمر كردند * ولكن بعنايت إلهى ورحمت ربانى شهادت اختيار نمود وبآن فائز گشت * إن تعدّوا الشّهداء فى سبيل الله لا تحصوهم * در حضرت سيّد اسماعيل عليه سلام الله وعنايته نظر نمائيد كه قبل از فجر باب بيت را با عمامهٔ خود جاروب نمود وبعد در كنار رشط مقبلاً الى البيت بدست خود جان نثار نمود * در نفوذ كلمه نظر نما جميع اين نفوس را أوّل بسبّ ولعن أمر نمودند * ولـكن هيچكدام إرادهٔ خود در ابر ارادة الله مقدّم نداشت *

ياشيخ از قبـل حضرت ذبيح يكنفس بوده وحال اينمظلوم ظاهر نمود أز براى شما آنچه را كه علّت حيرت منصفين است * أنْصِفْ بالله وقم على خدمـة ربّك انّه يجزيك جزاءً لا تعادله كنوز الأرض ولا خزائن الملوك والسّلاطين * توكّل فى كلّ الأمور على الله وفوّضها اليه إنّه يعطيك أجراً كان فى الكتاب عظيماً * ودراين دوروزهٔ عمر بأعمالى مشغول شو كه عَرْف رِضا أزان متضوّع گردد وبطراز قبول مزيّن شود * حضرت بلال حبشى چون عملش مقبول أفتاد سين أواز شين عالم سبقت

کرفت * أمروز باید جمیع أحزاب بنور إتّحاد وإتفاق منوّر کردند * باری کبر وغرور بعضی أز أحزاب عالم دانائی راخراب کرده وبیت عدل ودادراویران نموده *

یاشیخ وارد شدبر اینمظلوم آنچه که شبه ومثل نداشته وکلّ را بکمال تسلیم ورضا لأجل تهذیب نفوس وارتفاع کلمة الله حمل نمودیم * درأیامیکه درسجن أرض میم بودیم مارایك یوم بدست علمادادند دیکر معلومست که چه واردشد * واکر وقتی انجناب درأنبا رحضرت سلطان واردشوند ازنائب ورئیس آن محلّ بطلبند که آن دوزنجیر راکه یکی بقره کهرویکی بسلاسل معروفست بنمایند * قسم بنیّر عدل که چهار شهر اینمظلوم دریکی از این دو معذبّ ومغلول *

وَحُزْنِي مَا يَعْقُوبُ بثّ أَقَلَّهُ * وكُلّ بلا أيّوبَ بَعْضُ بليّتي

وهمچنین در شهادت حاجی محمد رضا در مدینهٔ عشق تفکّر نمائید ظالمهای عالم بر آنمظلوم وارد آوردند آنچه را که بعضی از ملل خارجه کریستند ونوحه نمودندچه که أز قرارمذکور ومعلوم سی ودوزخم برجسدمبارکش واردمع ذلك أحدی أز أمرتجا وزنمود ودست درنیاورد * درهر حال حکم کتاب را بر إرادهٔ خود مقدّم داشتند * مع آنکه درآن مدینه جمی از این حزب بودموهستند *

إستدعا آنکه حضرت سلطان أيده الله تبارك وتعالى دراين أمور بنفسه تفکّر فرمايند وبعدل وانصاف حکم نمايند مع آنکه درأكثری از بلاد ايران دراين سنين أخيره اين حزب کشته شدند ونکشتند * مشاهده ميشود بغضای أفئدهٔ بعضی زياده أزقبل ظاهر * وأز سيّد أعمال شفاعت مظلومها أز أعداء نزد أمراء بوده البتّه بسمع بعضی رسيده که حزب مظلوم دران مدينه نزد حاکم از قاتلها شفاعت نمودند وتخفيف طلب کردند * فاعتبروا يا اولى الأبصار *

ياشيخ اين آيات محکمات دريکی از الواح از قلم أبهی نازل *
ياعَبْدُ اسْمعْ نداءَ المظلومِ الّذی حَمَلَ الشّدائدَ والبلايا فی سبيل الله مالكِ الأسماء الی ان سُجِنَ فی ارض الطّاء إنّه دعا النّاسَ الی الجنّة العليا وهم اخذوه وداروا به فی المدن والدّيار * کم من ليل طار النّومُ من عيون احبّائی حبّاً لنفسی * وکم من يوم قام علیَ الأحزابُ * مرّةً رايت نفسی علی أعلی الجبال * وأخری فی سجن الطّاء فی السّلاسل والأغلال * لعمرُ الله قد کنتُ شاکراً ناطقاً ذاکراً متوجّهاً راضياً خاضعاً خاشعاً فی کلّ الأحوال * کذلك مضت ايّامی الی ان انتهت الی هذا السّجن الّذی به تزلزلت الأرضُ وناحت السّموات * طوبی لعبد نبذ الظّنون اذ اتی المکنون

برايات الآيات * إنّا اخبرنا النّاسَ بهذا الظّهور الأعظم ولكنّ
القومَ فی سکر عجاب * عند ذلك ارتفع النّداء من شطر الحجاز
نادتْ وقالتْ طوبى لكِ يا عكاء بما جعلكِ اللّهُ مطلع ندائه الأحلی
ومشرق آیاته الکبری * ونعيماً لكِ بما استقرّ علیك کرسيُّ العدل
واشرق من افقكِ نيّرُ العناية والالطاف * طوبى لمنصف أنصفَ
فی هذا الذّکر الأعظم وويل لكلّ غافل مرتاب * وبعد از
شهادت بعضی از شهداء لوح برهان از سماء امر مالك اديان نازل

﴿ هو المقتدر العليم الحكيم ﴾

قد أحاطتْ ارياحُ البغضاء سفينةَ البطحاء بما اكتسبتْ
ایدی الظالمین * یا ایّها المشهور بالعلم قد افتیتَ علی الّذین ناح لهم
کتبُ العالم وشهد لهم دفاترُ الأديان کلُّها وإنك انت يا ايّها البعيد
فی حجاب غلیظ * تاالله قد حکمتَ علی الّذین بهم لاح افق الایمان *
يشهد بذلك مطالع الوحی ومظاهر امر ربّك الرّحمن الّذین انفقوا
ارواحهم وما عندهم فی سبیله المستقیم * قد صاح من ظلمك دين
الله فيما سواه وإنك تلعب وتكون من الفرحين * ليس فی قلبی
بغضك ولا بغضُ احد من العباد * انّ العارفَ يراك وامثالكَ فی
جهل مبین * انّك لو اطّلعتَ علی ما فعلتَ لألقيتَ نفسك فی النّار
او خرجت من البيت متوجّهاً الی الجبال ونحتَ إلی ان رجعتَ

الى مقام قدّر لك من لدن مقتدر قدير * يا ايّها الموهوم أخرق حجبات الظّنون والأوهام لترى شمسَ العلم مشرقة من هذا الأفق المنير * قد قَطعتَ بضعةَ الرّسولِ وظننتَ أنّك نصرتَ دينَ الله كذلك سوّلتْ لك نفسُك وأنتَ من الغافلين * قد احترق من فعلك قلوبُ الملأ الأعلى والّذين طافوا حولَ أمرِ الله ربّ العالمين * قد ذاب كبد البتول من ظلمك وناح أهلُ الفردوس فى مقام كريم * أنصفْ بالله بأىّ برهان استدلّ علماء اليهود وأفتوْا به على الرّوح اذ أتى بالحقّ * وبأىّ حجّة أنكرَ الفريسيّون وعلماء الأصنام إذ أتى محمّدٌ رسولُ الله بكتاب حكم بين الحقّ والباطل بعدل أضاء بنوره ظلمات الأرض وانجذبت قلوبُ العارفين * وانّك استدللتَ اليومَ بما استدلّ به علماء الجهل فى ذاك العصر * يشهد بذلك مالك مصر الفضل فى هذا السّجن العظيم * إنّك اقتديتَ بهم بل سبقتهم فى الظّلم وظننتَ أنك نصرتَ الدّين ودفعتَ عن شريعة الله العليم الحكيم * ونفسهِ الحقّ ينوح من ظلمك النّاموسُ الأكبر وتصيحُ شريعةُ الله الّتي بها سرتْ نسمات العدل على من فى السّموات والأرضين * هل ظننتَ انّك ربحتَ فيما أفتيتَ لا وسلطان الأسماء يشهد بخسرانك من عنده عِلمُ كُلّ شئ فى لوح حفيظ * يا أيّها الغافل انّك ما رأيتني وما

عاشرتَ وما آنستَ معي في أقلّ من آن فكيف أمرتَ النّاس بسبّي هل اتبعتَ في ذلك هواك أم مولاك فأت بآية ان أنتَ من الصّادقين * نشهد انّك نبذتَ شريعةَ الله وراءك وأخذتَ شريعةَ نفسك انه لا يعزب عن علمه من شيء انّه هو الفرد الخبير * يا أيّها الغافل إسمعْ ما أنزله الرّحمن في الفرقان (لا تقولوا لِمنْ ألقى إليكم السّلامَ لستَ مؤمناً) كذلك حكم من في قبضته ملكوت الأمر والخلق إن أنتَ من السّامعين * إنّك نبذتَ حكم الله وأخذتَ حكم نفسك فويل لك يا أيّها الغافل المريب * إنّك لو تنكرني بأيّ برهان يثبتُ ما عندك فأت به يا أيّها المشرك بالله والمعرض عن سلطانه الّذي أحاط العالمين * اعلم أنّ العالم من اعترف بظهوري وشرب من بحر علمي وطار في هواء حبّي ونبذ ما سوائي وأخذ ما نزّل من ملكوت بياني البديع * انّه بمنزلة البصر للبشر وروحِ الحيوان لجسد الامكان تعالى الرّحمن الّذي عرّفه وأقامه على خدمة أمره العزيز العظيم * يصلّي عليه الملأ الأعلى وأهل سرادق الكبرياء الّذين شربوا رحيق المختوم باسمي القويّ القدير * انّك إنْ تَكُ من أهل هذا المقام الأعلى فأت بآية من لدى الله فاطر السماء * وان عرفتَ عجزَ نفسك خُذْ أعنّةَ هواك ثمّ ارجع الى مولاك لعلّ يكفّرُ عنك سيئاتِك الّتي بها

إحترقت أوراقُ السّدرة وصاحت الصخرةُ وبكت عيون العارفين * بك انشقّ سِترُ الربوبيّة وغَرقت السّفينة وعُقرَت الناقةُ وناح الرّوحُ في مقام رفيع * أتعترض على الّذي أتاك بما عندك وعند أهل العالم من حجج الله وآياته إفتح بصرك لترى المظلومَ مشرقاً من أفق ارادة الله الملك الحقّ المبين * ثم افتح سمعَ فؤادك لتسمع ماتنطق به السّدرةُ الّتي ارتفعت بالحقّ من لدى الله العزيز الجميل * إن السّدرةَ مع ما ورد عليها من ظلمك واعتساف أمثالك تنادي بأعلى النّداء وتدعو الكلّ الى سدرة المنتهى والأفق الأعلى * طوبى لنفس رأت الآية الكبرى ولأذن سمعت نداءها الأحلى وويل لكلّ معرض أثيم * يا أيّها المعرض بالله لو ترى السّدرةَ بعين الانصاف لترى آثارَ سيوفك في أفنانها وأغصانها وأوراقها بعد ما خلقك الله لعرفانها وخدمتها تفكّر لعلّ تطلّع بظلمك وتكون من التّائبين * أظننتَ انّا نخاف من ظلمك * فاعلم ثم أيقن انّا في أوّل يوم فيه ارتفع صريرُ القلم الأعلى بين الأرض والسّماء أنفقنا أرواحنا وأجسادنا وأبناءنا وأموالنا في سبيل الله العليّ العظيم * ونفتخر بذلك بين أهل الانشاء والملأ الأعلى يشهد بذلك ماورد علينا في هذا الصّراط المستقيم * تالله قد ذابت الأكبادُ وصُلبت الأجساد وسُفكت الدّماء * والأبصار كانت

ناظرة الى أفق عناية ربّها الشّاهد البصير * كلّما زاد البلاء زاد أهل البهاء فى حبّهم قد شهد بصدقهم ما أنزله الرّحمن فى الفرقان بقوله (فتمنّوا الموتَ ان كنتم صادقين) هل الّذى حفظَ نفسهَ خلفَ الأحجاب خيرٌ أم الذى أنفقها فى سبيل الله * أنصف ولا تكن فى تيه الكذب من الهائمين * قد أخذهم كوثرُ محبّة الرّحمن على شأن ما منعتهم مدافعُ العالم ولا سيوف الأمم عن التوجّه الى بحر عطاء ربّهم المعطى الكريم * تالله ما أعجزنى البلاء وما أضعفني اعراض العلماء نطقتُ وأنطقُ أمامَ الوجوه قد فُتحَ بابُ الفضل وأتى مطالعُ العدل بآيات واضحات وحجج باهرات من لدى الله المقتدر القدير * إحضرْ بين يدى الوجه لتسمع أسرارَ ما سمعه ابن عمران فى طور العرفان * كذلك يأمرك مشرق ظهور ربّك الرّحمن من شطر سجنه العظيم * عند ذلك ارتفع نداء الفطرة مرّة أخرى وحنينها وتقول انّ الطورَ ينادى ويقول ياملأ البيان اتّقوا الرّحمن انّى فزت بكلمى وأخذ جذبُ فرحى حصاةَ الأرض وترابَها والسّدرة تقول ياملأ البيان أنصفوا فيما ظهر بالحقّ قد ظهرت النّار التى أظهرها الله للكليم يشهد بذلك كلّ ذى بصر عليم *

ياشيخ بعضى ازشهداى اين ظهور ذكر شد وهمچنين بعضى از آيات كه در ذكر ايشان از ملكوت بيان نازل أميد انكه

منقطعاً عن العالم در آنچه ذکر شده تفکّر فرمایند * حال در میرزا هادی دولت آبادي وصاد أصفهانی درارض طاتفکّر لازم * أوّل بمجرّد آنکه شنیدأورابابی گفته انداضطراب أخذش نمود بشانیکه وقار وسکون مفقود گشت برمنابر ارتقاجست ونطق نمود بکلماتیکه سزاوار نبود * لازال گاپارهای عالم محض حبّ ریاست عمل نموده اند آنچه را که سبب وعلّت گراهی عباد گشته آنجناب جمیع را مثل آن نفوس ندانند * إستقامت وثبوت ورسوخ واطمینان وتمکین ووقار شهدای این ظهور ذکر شد تا آنجناب آگاه شوند * ومقصود از آنچه بیان شد از الواح ملوك وغیره آنکه آنجناب بیقین مبین بدانند که اینمظلوم امر الله راستر ننود وبآنچه مأمور بود أمام وجوه عالم بأفصح بیان ذکرنمود والقافرمود * ولکن امثال آن نفوس ضعیفه مثل هادی وغیره امر الله را تبدیل نمودند ونظر بزند کانی دوروزهٔ دینا عمل کردند وکفتند آنچه را که عین‌عدل کریست‌وقلم أعلی نوحه نمود مع آنکه از اصل امر بی‌خبر بوده وهستند واینمظلوم لوجه الله اظهارنمود * یاهادی نزد اخوی‌رفتی ودیدی‌حال بساحت مظلوم توجّه نماشاید نفحات وحی وفوحات إلهام تراتأیید نماید وبمقصود فائز کرداند * هر نفسی الیوم بمشاهدهٔ آثار فائز شود

حقّ را أز باطل بمثابهٔ شمس أز ظـل تميزدهـد وبمقصود آ كاه كردد * حقّ شاهد و كواه كه آنچه ذكر شده لوجه الله بوده‌كه شايد آنجناب سبب هدايت خلق شوند وأحزاب عالم راازظنون وأوهام نجات بخشند * سبحان الله إلى حين معرضين ومنكرين نميدانند آنچه نزد مبشّر يعنى نقطه رفته أز كه بوده العلم عند الله ربّ العالمين *

ياشيخ همّت كن وبرخدمت أمر قيام نما امروزرحيق مختوم أمام وجوه ظاهر * خذه باسم ربّك ثم اشرَبه بذكره العزيزالبديع * اينمظلوم در ليالى وأيّام بتأليف قلوب وتهذيب نفوس مشغول* امورات واقعه درايران در سنين أوليّه فى الحقيقه سبب حزن مقرّبين ومخلصين بوده * ودرهر سنه قتل وغارت وتاراج وسفك دماء موجود *يك سنه درزنجان ظاهر شد آنچه كه سبب فزع أكبر بود * وهمچنين يك‌سنه‌در نيريزو سنهٔ‌ديكر در طبرى تا آنكه واقعهٔ أرض طاواقع وازان ببعد إينمظلوم باعانت‌حقّ جلّ جلاله اين حزب مظلوم رابما ينبغى آكاه نمود * كلّ أزماعندهم وما عند القوم مقـدّس وبما عنـد الله متشبّث وناظر * حال بايد حضرت سلطان حفظه‌الله تعالى بعنايت وشفقت بااين‌حزب رفتارفرمايند وإينمظلوم أمام كعبهٔ الهى عهد مينمايد ازاين حزب جز صداقت

وأمانت أمري ظاهر نشود كه مغاير رأى جهان آراى حضرت سلطانى باشد * هر ملّتي بايد مقام سلطانش را ملاحظه نمايد ودران خاضع باشد وبأمرش عامل وبحكمش متمسّك * سلاطين مظاهر قدرت ورفعت وعظمت إلهى بوده وهستند * اينمظلوم باأحدى مداهنه ننموده كلّ براينفقره شاهد وگواهند * ولكن ملاحظهٔ شئون سلاطين من عند الله بوده واز كلمات أنبياء وأولياء واضح ومعلوم * خدمت حضرت روح عليه السّلام عرض نمودند * ﴿ ياروحَ اللهِ أيجوز أن نُعطى جزيةً لقيصر أم لا قال بلى مالقيصر لقيصر وما لله لله ﴾ منع نفر مودند * واين دوكلمه يكي است نزد متبصّرين چه كه مالقيصر أگر من عند الله نبود نهى ميفر مودند * وهمچنين در آيهٔ مباركهٔ ﴿ أطيعوا اللهَ وأطيعوا الرّسولَ وأولى الأمر منكم ﴾ مقصود ازاين أولو الأمر در مقام أوّل ورتبهٔ أولى أئمه صلوات الله عليهم بوده وهستند ايشانند مظاهر قدرت ومصادر أمر ومخازن علم ومطالع حكم الهى * ودر رتبهٔ ثانى ومقام ثانى ملوك وسلاطين بوده اند يعني ملوكى كه بنور عدلشان آفاق عالم منوّر وروشن است * اميد آنكه از حضرت سلطان نور عدلى إشراق نمايد كه جميع أحزاب أمم را احاطه كند * كلّ بايد أز حقّ ازبرايش بطلبند آنچه را كه اليوم سزاواراست *

إلهى إلهى وسيّدى وسندى ومقصودى ومحبوبى * أسألك بالأسرار الّتى كانت مكنونة فى علمك وبالآيات الّتى منها تضوّع عرفُ عنايتك وبأمواج بحر عطائك وسماء فضلك وكرمك وبالدّماء الّتى سفكت فى سبيلك وبالأكباد الّتى ذابت فى حبّك أن تؤيّد حضرةَ السّلطان بقدرتك وسلطانك ليظهر منه مايكون باقياً فى كتبك وصحفك وألواحك * أى ربّ خُذْ يدَه بيد اقتدارك ونوّرْهُ بنور معرفتك وزيّنهُ بطراز أخلاقك انك أنت المقتدر على ماتشاء وفى قبضتك زمام الأشياء لا إله الاّ أنت الغفور الكريم * حضرت بولس قدّيس در رساله بأهل روميّه نوشته (لتخضع كلُّ نفس للسّلاطين العالية فانّه لاسلطان الاّ من الله والسّلاطين الكائنة انّما رتّبها الله فمن يقاوم السّلطانَ فانه يعاند ترتيبَ الله) الى أن قال (لأنّه خادم الله المنتقم الّذى ينفذ الغضبَ على من يفعل الشرّ) ميفرمايد ظهور سلاطين وشوكت واقتدار شان من عند الله بوده * در أحاديث قبل هم ذكرشده آنچه كه علماء ديده وشنيده اند * نسأل الله تبارك وتعالى أن يؤيّدك ياشيخ على التّمسّك بما نزل من سماء عطاء الله ربّ العالمين * علماء بايد باحضرت سلطان متّحد شوند وبآنچه سبب حفظ وحراست ونعمت وثروت عباد است تمسّك نمايند * سلطان عادل عند الله

أقربست أز كلّ * يشهد بذلك مَنْ ينطق فى السّجن الأعظم * الله لااله الاّ هو الفرد الواحد المقتدر العليم الحكيم * اكر آنجناب يكساعت لوجه الله در أمورى كه از قبل وبعد ظاهر شده تفكّر فرمايند از ما عنده بما عند الله توجّه نمايند وسبب اعلاء كلمة الله كردند * آيا از أوّل إبداع الى حين از مشرق ارادهٔ الهى نورى وياظهورى إشراق نموده كه قبائل أرض أورا قبول نموده وأمرش‌را پذيرفته‌اندآن كه بوده واسمش چه * از حضرت خاتم روح ما سواه فداه ومن قبله حضرت روح الى أن ينتهى الى البديع الأوّل در أحيان ظهور كلّ مبتلى بوده‌اند بعضى را مجنون كفته اند وبرخى را كذّاب ناميده اند وعمل نموده‌اند آنچه را كه قلم حيا ميكند از ذكرش * لعمرُ الله ورد عليهم ماناحتْ به الأشياء كلّها ولكنّ القومَ أكثرهم فى جهل مبين* نسأل الله أن يؤيّدهم عَلَى الرّجوع اليه والانابة لدى باب رحمته انّه على كلّ شئ قدير * فى هذا الحين ارتفع صريرُ قلمى الأعلى وقال وَصِّ حضرةَ الشّيخ بما وصّيتَ به أحدَ أغصانك لعلّ نفحات البيان تجذبه وتقرّبه الى الله ربّ العالمين *

كن فى النّعمة مُنفقاً * وفى فَقْدها شاكراً * وفى الحقوقِ أميناً * وفى الوجه طَلِقاً * وللفقراء كنزاً * وللأغنياء ناصحاً * وللمنادى

مجيباً * وفى الوعد وَفيّاً * وفى الأمور منصفاً * وفى الجمع صامتاً وفى القضاء عادلاً * وللانسان خاضعاً * وفى الظّلمة سراجاً * وللمهموم فرجاً * وللظمآن بحراً * وللمكروب ملجأً * وللمظلوم ناصراً وعضداً وظهراً * وفى الأعمال متقياً * وللغريب وطناً * وللمريض شفاءً * وللمستجير حصناً * وللضّرير بصراً * ولمن ضلّ صراطاً * ولوجه الصّدق جمالاً * ولهيكل الأمانة طرازاً * ولبيت الأخلاق عرشاً * ولجسد العالم روحاً * ولجند العدل رايةً ولأفق الخير نوراً * وللأرض الطّيبة رذاذاً * ولبحر العلم فُلكاً * ولسماء الكرم شمساً * ولرأس الحكمة إكليلاً * ولجبين الدّهر بياضاً * ولشجر الخضوع ثمراً * نسأل اللهَ أنْ يحفظَكَ من حرارة الحقد وصبارّةِ البرد انّه قريب مجيب * كذلك نطق لسانى لأحد أغصانى وذكرناه لأحبّائى الّذين نبذوا الأوهامَ وأخذوا ماأُمِرُوا به فى يوم فيه أشرقتْ شمسُ الايقان من افق إرادة الله ربّ العالمين * هذا يوم فيه غرّدت طير البيان عَلَى الأغصان باسم ربّها الرّحمن * طوبى لمن طار بأجنحة الأشتياق إلى الله مالك يوم التّلاق * حقّ آكاه ومعشر أمناء كواه كه اينمظلوم لازال تحت خطر عظيم بوده * ولولا البلايا فى سبيل الله مالذّ لى بقائى وما نفعنى حياتى * ولا يخفى على أهل البصر

والنّاظرين إلى المنظر الأكبر بأنّي في أكثر أيامي كنت كعبد جالس تحت سيف عُلّقَ بخيطٍ واحد ولا يدري متى ينزل أينزل في الحين أو بعد حين * وفي كلّ ذلك نشكر اللهَ ربّ العالمين * ولسان سِرّ در ليالي وأيّام باين مناجات ناطق *

سبحانك يا الهي لولا البلايا في سبيلك من أين يظهر مقام عاشقيك ولولا الرّزايا في حبّك بأيّ شيء يثبت شأنُ مشتاقيك * وعزّتك أنيس محبّيك دموعُ عيونهم ومونسُ مريديك زفراتُ قلوبهم وغذاء قاصديك قِطعاتُ أكبادِهم * وما ألذّ سمّ الرّدى في سبيلك * وما أعزّ سهام الأعداء لأعلاء كلمتك * ياإلهي وسيدي أشربني في امرك ما أردته وأنزل عليّ في حبّك ماقدّرتَه * وعزّتك لااريد إلا ماتريد ولا أحبّ إلاّ ما أنت تحبّ * توكّلتُ عليك في كلّ الأحوال انّك أنت الغنيّ المتعال * أسألك ياالهي أن تظهرَ لنصرة هذا الظّهور مَنْ كان قابلا لاسمك وسلطانِك ليذكرك بين خلقك ويرفعَ أعلام نصرك في مملكتك ويزيّنهم بأخلاقك وأوامرك لااله الاّ أنت المهيمن القيّوم * عند ذلك ارتفع نداء الفطرة مرّة بعد مرّة نادتْ وقالتْ ياملأ الأرض تالله انّي لفطرةُ الله بينكم اياكم أن تنكروني * قد أظهرني الله بنور أحاطَ على من في السّموات والأرضين * أنصفوا

یاقوم فی ظهوری وبروزی واشراق ولا تکونوا من الظّالمین * یاشیخ انّ المظلومَ یسأل اللهَ تبارک وتعالی أن یجعلک فاتحَ بابِ الانصاف ویُظْهِرَ بک أمرَه بین العباد انّه هو المقتدر العزیز الوهّاب *

یاشیخ أزحقّ بطلب آذان وأبصار وأفئدهٔ عالمرا مقدّس فرماید وأزهوای نفس حفظ نمایدچه که غرض مرضیست بزرگ انسانرا أزعرفان حضرت موجود محروم مینماید وأز تجلّیات أنوار نیّر ایقان ممنوع میسازد * أز فضل ورحمت الهی سائل وآمل که این مانع أکبررا أزمیان بردارد* انه هو القوی الغالب القدیر * فی هذا الحین ارتفع النّداء عن یمین البقعة النوراء أنّه لااله الا هو الآمر الحکیم * ألق علی الشّیخ بقیّةَ لوح البرهان لیجذبه الی أفق ظهور ربّه الرّحمن لعلّه یقوم علی نصرة الأمر بآیاتٍ محکمات وبراهین عالیات وینطق بین العباد بما نطق به لسان البرهان * الملک لله ربّ العالمین * اقرأ کتابَ الایقان وما أنزله الرّحمن لملک باریس وأمثاله لتطّلع بما قضی من قبل وتوقن بانّا ما أردنا الفسادَ فی الأرض بعد اصلاحها * انّما نذکّر العبادَ خالصا لوجه الله من شاء فلیقبل ومن شاء فلیُعرض انّ ربّنا الرّحمن لهو الغنیّ الحمید * یامعشرَ الأحزاب هذا یوم لا ینفعکم شیءٌ من الأشیاء ولا اسم من الاسماء الاّ بهذا الاسم الّذی جعله الله مظهرَ

أمره ومطلعَ أسمائه الحسني لمن فى ملكوت الانشاء نعما لمن وجد عرفَ الرّحمن وكان من الرّاسخين * ولا يغنيكم اليوم علومكُم وفنونكم ولازخارفكم وعزّكم دعوا الكلَّ وراءكم مقبلين الى الكلمة العليا التي بها فُصّلت الزّبرُ والصّحفُ وهذا الكتاب المبين * ياقوم ضعوا ما ألقتموه من قلم الظّنون والأوهام * تالله قد أشرقت شمسُ العلم من أفق اليقين * ياأيّها الغافل ان كنتَ فى ريب ممّا نحن عليه انّا نشهد بما شهد الله قبلَ خلق السّموات والأرض أنّه لا اله الاّ هو العزيز الوهّاب * ونشهد أنّه كان واحداً فى ذاته وواحداً فى صفاته لم يكن له شبه فى الابداع ولا شريك فى الاختراع * قد أرسل الرّسلَ وأنزل الكتبَ ليبشّروا الخلقَ الى سواء الصّراط * هل السّلطان اطّلع وغضّ الطّرفَ عن فعلك أم أخذه الرّعبُ بما عوَتْ شِرْذمة من الذّئاب الّذين نبذوا صراطَ اللهِ وراءهم وأخذواسبيلكَ من دون بيّنة ولا كتاب انّا سمعنا بأنّ ممالك الايران تزيّنت بطراز العدل فلمّا تفرّسنا وجدناها مطالعَ الظّلم ومشارقَ الاعتساف * انّا نرى العدلَ تحت مخالب الظّلم نسأل الله أن يخلّصه بقوّة من عنده وسلطان من لدنه انّه هو المهيمن على من في الأرضين والسّموات * ليس لأحد أن يعترض على نفس فيما ورد على أمر الله ينبغي لكلّ من توجه

الی الأفق الأعلی ان یتمسّكَ بحبـل الاصطبار ويتوكلَ على الله المهيمن المختار * يا أحبّاءَ اللهِ اشرَبُوا من عـين الحـكمة وطيروا في هواء الحكمة وتكلّموا بالحـكمة والبيـان * كذلك يأمركم ربّكم العزيز العلاّم * ياغافل لا تطمئنّ بعزّك واقتدارك مثلُكَ كمثَلِ بقيّةِ أثر الشّمس عَلَى رؤس الجبال سوف يدركها الزّوالُ من لدى الله الغنيّ المتعال * قد أُخذ عزُّك وعزّ أمثالك وهـذا ماحكم به مَنْ عنـده أمّ الألواح * أينَ مَنْ حاربَ اللهَ وأين من جادل بآياتهِ وأين مَنْ أعرض عن سلطانه وأين الّذين قتلوا أصفياءه وسفكوا دماء أوليائه تفكّر لعلّ تجدْ نفحاتِ أعمالِكَ يا أيّها الجاهل المرتاب * بكم ناح الرّسولُ وصاحت البتولُ وخَربَتِ الدّيارُ وأخذتِ الظّلمةُ كلّ الأقطار * يامعشرَ العلماء بكم انحطّ شأنُ الملّة وَنُكِسَ علمُ الاسلام وثُلّ عرشه العظيم * كلّما أراد مميّزٌ أن يتمسّكَ بما يرتفع به شأنُ الاسلام إرتفعت ضوضاؤكم بذلك منع عمّا أراد وبقى الملك فى خسران كبير * ياقامي الأعلى أذكرِ الرّقشاءَ الّتى بظلمها ناحت الأشياء وارتعدتْ فرائص الأولياء * كذلك يأمرك مالكُ الأسماء فى هـذا المقام المحمود * قد صاحت من ظلمك البتولُ وتظنّ أنّكَ من آل الرّسول كذلك سوّلَتْ لك نفسُكَ يا أيّها المعرض عن الله ربّ

ما كان وما يكون * أنصفي يا أيتها الرّقشاء بأيّ جرْم لدغت أبناء الرّسول ونهبت أموالهم أكفرت بالّذى خلقك بأمره كن فيكون * قد فعلت بأبناء الرّسول ما لا فعلتْ عادٌ وثمود بصالحٍ وهودٍ ولا اليهودُ بروح الله مالك الوجود * أتنكر آيات ربّك الّتى اذ نزّلت من سماء الأمر خضعتْ لها كتبُ العالم كأنّها تفكّر لتطّلع بفعلك يا أيّها الغافل المردود * سوف تأخذك نفحاتُ العذاب كما أخذتْ قوما قبلك إنتظرْ يا أيّها المشرك بالله مالكِ الغيب والشّهود * هذا يوم أخبر به اللهُ بلسان رسوله تفكّر لتعرف ما أنزله الرّحمنُ فى الفرقان وفى هذا اللوح المسطور * هذا يوم فيه أتى مَشرقُ الوحى بآيات بيّنات الّتي عجز عن احصائها المحصون * هذا يوم فيه وجد كلُّ ذى شمّ عرف نسمةِ الرّحمن فى الامكان وسرع كلّ ذى بصر الى فرات رحمة ربّه مالك الملوك * يا أيّها الغافل تالله قد رجع حديثُ الذّبح * والذّبيح توجّه الى مقرّ الفداء وما رجع بما اكتسبتْ يدكَ يا أيّها المبغض العنود * أظننت بالشّهادة ينحطُّ شأنُ الأمر لا والّذى جعله اللهُ مهبَط الوحى إن أنتَ من الّذين هم يفقهون * ويل لك يا أيّها المشرك بالله وللّذين اتّخذوك إماماً لأنفسهم من دون بيّنة ولا كتاب مشهود * كم من ظالم قام على اطفاء نور الله قبلكَ وكم من فاجر

قتلَ ونهبَ إلى أن ناحت من ظلمه الأفئدةُ والنفوس * قد غابت شمسُ العدل بما استوى هيكلُ الظلم على أريكة البغضاء ولكنّ القومَ هم لا يشعرون * ياجاهل قد قتلتَ أبناء الرسول ونهبتَ أموالهم * قل هل الأموالُ كفرَتْ بالله أم مالكها على زعمك أنصف يا أيها الجاهل المحجوب * قد أخذت الاعتسافَ ونبذتَ الانصاف بذلك ناحت الأشياء وأنت من الغافلين * قد قتلتَ الكبير ونهبتَ الصغير * هل تظنّ انك تأكلُ ما جمعتهُ بالظلم لا ونفسي كذلك يخبرك الخبير * تالله لا يغنيك ما عندك وما جمعته بالاعتساف يشهد بذلك ربك العليم * قد قمتَ عَلَى اطفاء نور الأمر سوف تنخمد نارُك أمراً من عنده إنه هو المقتدر القدير * لا تُعجزُه شؤناتُ العالم ولا سطوةُ الأمم يفعل ما يشاء بسلطانه ويحكم ما يريد * تفكّر فى الناقة مع انها من الحيوان رفعها الرحمن الى مقام نطق ألسنُ العالم بذكرها وثنائها انه هو المهيمن على من فى السموات والأرض لا إله إلاّ هو العزيز العظيم * كذلك زيّنا آفاقَ سماء اللوح بشموس الكلمات * نعيما لمن فاز بها واستضاء بأنوارها وويل للمعرضين وويل للمنكرين وويل للغافلين * الحمد لله ربّ العالمين *

يا شيخ قد أسمعناكَ تغرداتِ عندليب الفردوس وأريناك

الآثارَ الّتي أنزلها اللهُ بأمره المبرَم في السّجن الأعظم لِتقرَّ بها عينُك وتطمئنَّ بها نفسُك انّه هو الفيّاض الكريم * قم بقوّة البرهان على خدمة أمر الله ربّك الرّحمن * لو تخاف من إيمانك خذِ اللّوحَ ثمّ احفظه في جيبِ توكّلك واذا دخلتَ موقفَ الحشر ويسألك اللهُ بأيِّ حجةٍ آمنتَ بهذا الظّهور أخرج اللّوحَ وقل بهذا الكتاب المبارك العزيز البديع * اذاً ترتفع اليك أيادي الكلّ ويأخذون اللّوحَ ويضعونه على عيونهم ويجدون منه عرفَ بيان الله ربّ العالمين * لو يعذّبك اللهُ بما آمنتَ بآياته في هذا الظّهور فبأيّ حجّة يعذّب الّذين ما آمنوا بمحمّدٍ رسول الله ومن قبله بعيسى بن مريمَ ومن قبله بالكليم ومن قبله بالخليل إلى أن تنتهي الظّهورات الى البديع الأوّل الّذي خُلق بارادة ربّك القادر المحيط * كذلك أنزلنا الآيات لأحد قبلكَ وذكرناها لك في هذا اليوم لتعرفَ وتكون من الموقنين * يا أيّها النّاطق بالعلم انّ الأمر أظهرُ من أن يخفى وأبين من أن يُستَترَ انّه كالشّمس في وسط الزّوال لا ينكرها إلاّ كلّ مبغض مريب *

دراين حين سزاوار آنكه بحضرت مقصود توجّه نمائيم وباين كلمات عاليات متمسّك شويم *

الهي الهي سراج أمرت را بدهن حكمت برافروختي از

أرياح مختلفه حفظش نما * سراج از تو * زجاج از تو * أسباب آسمان وزمين در قبضهٔ قدرت تو * امرارا عدل عنايت فرما وعلمارا انصاف * توئى آن مقتدرى كه بحركت قلم امر مبرمت رانصرت فرمودى وأوليارا راه نمودى * توئي مالك قدرت ومليك اقتدار لا إله إلا أنت العزيز المختار * وقل الهى الهى لك الحمد بما سقيتَني من يد عطاء اسمك القيّوم رحيقَك المختوم * أسألك بأنوار فجر ظهورك وبنفوذ كلمتك العليا واقتدار قلمك الأعلى الّذى بحركته انجذبَتْ حقائقُ الأشياء ان توفّقَ حضرةَ السلطان على نصرة أمرك والاقبال الى أفق ظهورك والتوجّه الى أنوار وجهك * أى ربّ أيّده على ما يقرّبه اليك ثمّ انصره بجنود السّموات والأرض * أسألك يا إلهَ الأسماء وفاطرَ السّماء بنور أمرك ونار سدرة عنايتك أن تؤيّدَ حضرتَه على اظهار أمرك بين خلقك * ثمّ افتح على وجهه أبوابَ فضلك ورحمتك وعطائك انّك أنت المقتدر على ماتشاء بقولك كن فيكون *

يا شيخ زمام أمور بقوّت الهى وقدرت ربّانى أخذ شده بود أخذ عزيز مقتدر * أحدي قادر بر فساد وفتنه نبوده * حال چون قدر عنايت وألطاف راندانستند بجزاى أعمال خود مبتلى شده وميشوند * ومأمورين نظر بحركت سرّى حبلِ ممدود

از جمیع جهات حزب مخالف را تحریك وتأیید نموده اند* در مدینهٔ کبیره جمعی رابر مخالفت اینمظلوم برانگیختند وأمر بمقامی رسیده که نفوس مأموره درآن أرض تمسّك نموده اند بآنچه سبب ذلت دولت وملّت است * یکی از سادات بزرگوارکه نزد أکثری از منصفین معروفش معروف وعملش مقبول وتجارتش مشهور واز أجلّه تجّار نزد کلّ مشهود بسمت بیروت توجّه نمود نظر بدوستی آنجناب باینمظلوم از سیّالهٔ برقیّه بمترجم ایران خبر دادندکه سیّد مذکور باآدم خود وجهی از نقد وغیره سرقت کرده‌اند وبمکّا توجّه نموده اند * ومقصوداز این حرکت ذلّت اینمظلوم بوده ولکن هیهات که‌أهل این‌دیار باین گفتهای نالائقه از صراط مستقیم صدق وراستی منحرف شوند*باری از هرجهت هجوم نموده اند وطرف مقابل را تأیید مینمایند * واینمظلوم از حق میطلبد کلّ را موفّق دارد برآنچه سزاوار أیّام است * ودر لیالی وأیّام باینکلمات محکمات ناظر وناطق *

الهی الهی أسألك بشمس فضلك وبحر علمك وسماء عدلك أن تؤیّدَ المنکرین علی الاقرار والمعرضین علی الاقبال والمفترین علی العدل والانصاف * أی ربّ أیّدهم علی الرّجوع الیك والانابة لدی باب فضلك انّك أنت المقتدر علی ماتشاء وفی قبضتك زمامُ

من فی السموات والأرضین * الحمد لله ربّ العالمین * عن قریب
آنچه در أفئده وقلوب مستور مشاهده گردد * یوم یومیست
که حضرت لقمان ازبرای ابنش ذکر فرموده وربّ العزّه ازآن
خبر داده وحبیبش را آگاه نموده بقوله تعالی ﴿ یابُنَیَّ انّها إن
تكُ مِثقالَ حبّةٍ مِن خردَل فتكن فی صخرة أو فی السّموات
أو فی الأرض یأت بها اللهُ انّ الله لطیف خبیر ﴾ امروز خائنهٔ
أعین وخافیهٔ صدور کلّ أمام کرسیّ ظهور ظاهر وهویدا * لا
یعزب عن علمه من شیٔ یسمع ویری وهو السّمیع البصیر * بسیار
عجیبست که أمین وخائن را ازهم فرقی نه * أی کاش حضرت پادشاه
ممالك ایران أدام الله سلطانه از قناسل دولت علیهٔ ایران که
در اینجهات بوده اند استفسار فرمایند تابرأفعال وأعمال اینمظلوم
آگاه شوند * باری جمعی را از أختر وغیره برانگیختندودر
انتشار مفتریات مشغول * این بسی واضح ومعلوم نفسی را که
مردود عباد ومطرود بلاد مشاهده نمایند باسیف ضغینه وسهام
بغضاء إحاطه کنند * لیس هذا اوّلُ أمر ظهر بالظّلم ولا أوّلُ
قارورة کُسِرَت ولا أوّلُ سِترٍ هُتِكَ فی سبیل الله ربّ العالمین *
واینمظلوم سا کتاً صامتاً در سجن أعظم بخود مشغول واز غیر
الله منقطع * ظلم بمقامی رسیده که أقلام عالم از تحریر آن عاجز

وقاصر است * در اینمقام لازم أمری که ظاهر شد ذکر شود شاید عباد بحبل عدل وراستی تمسّك نمایند *

جناب حاجی شیخ محمد علی علیه بهاء الله الأبدی از تجّار معروف بوده أکثری از أهل مدینهٔ کبیره أورا میشناسند در أیام أخیره که سفارت ایران در استانه در سرّ سرّ بتحریك مشغول * آن مقبل صادق را پریشان دیده اند تا آنکه شبی أز شبها خودرا در بحر انداخت واز قضا جمعی از عباد حاضر واورا أخذ نمودند * واین عمل راهر حزبی تعبیری نمود وذکری کرد تا آنکه مرّة أخری شبی از شبها در جامعی رفته وخادم آن محلّ ذکر نمود این شخص شب را احیاد اشت وتاصبح بمناجات ودعا وعجز وابتهال مشغول وبعد ذکرش قطع شد واین عبد توجّه نمود مشاهده شد روح راتسلیم نموده وشیشهٔ خالی نزدش دیده شد مشعر برانیکه سمّ خورده * باری بکمال تحیّر قوم را اطّلاع دادودو وصیّت نامه ازاوظاهر شد أمّا أوّل مشعر براقرار واعتراف بر وحدانیت حقّ وتقدیس ذاته تعالی عن الأشباه والأمثال* وتنزیه کینونته عن الأوصاف والأذکار والأقوال * والأقرار بظهور الأنبیاء والأولیاء* والاعتراف بما کان مرقوماً فی کتب الله مولی الوری* ودرورقهٔ دیکر مناجاتی عرض کرده ودر آخرورقه ذکر نموده

این عبد واولیا متحیّر مانده اندچه که دریکمقام قلم أعلی کلّ را
از فساد ونزاع وجدال منع فرموده * ودر مقامی هم ازقلم أعلی
اینکلمهٔ علیا نازل * اگر نفسی سوء قصدی ازأحدی در حضور
مشاهده نماید باید تعرّض نکند وبحق گذارد * أین حکم محکم
ازیکجهت ظاهر وثابت وازجهت دیگر مشاهده شدمفترین بکلماتی
نطق مینمایندکه قوّهٔ بشری ازحمل واصغاء آن عاجز وقاصراست
لذا این عبد این ذنب أعظم را اختیار نمود وازبحر کرم إلهی
وسماء رحمت ربّانی سائل وآملم که جریرات این عبدرا ازقلم فضل
وعطا محو فرماید * سیّئات بسیار وخطایا بیشمار ولکن بحبل
جودش متمسّکم وبذیل کرمش متشبّث * حقّ شاهد ومقرّبان
درگاه آگاه که این عبدقادر بر اصغاء مقالات مفترین نبوده لذا این
عمل را ارتکاب نمود * لو یعذّبنی انّه هو محمود فی فعله ولو یغفرلی
انّه مُطاعٌ فی أمره * حال جناب شیخ درنفوذ کلمه تفکّر نمایدشاید
ازشمال وهم بیمین یقین توجّه کند * اینمظلوم درأمر إلهی باأحدی
مداهنه ننموده وکلمهٔ حقّ را أمام وجوه خلق بأعلی النّداء ذکر کرده *
من شاء فلیقبل ومن شاء فلیعرض * ولکن اگر این امور ظاهرهٔ
واضحهٔ مشهوده انکار شودچه أمری نزد متبصّرین بطراز قبول
واقرار مزیّن گردد * انّا نسأل الله تبارك وتعالی أن یغفرَ للمذکور

ویبدّل سیّئاته بالحسنات انه هو المقتدر العزیز الوهّاب * اموری
دراین ظهور ظاهرکه ازبرای مظاهر علم وفضل ومشارق انصاف
وعدل جز تصدیق مجالی نه * امروز برشما لازم وواجب که بقوّت
ملکوتی قیام نمائی وشبهات أحزاب عالمرا بقدرت علم محوفرمائی
تا کل مقدّس شده قصد بحر أعظم نمایند وبما أراده الله تمسک
جویند * باری هر معرضی بکلمهٔ تمسک نموده وبرحق اعتراض
کرده * سبحان الله ذکر الوهیّت وربوبیّت که ازأولیاءوأصفیاء
ظاهر شده آن را أسباب اعراض وانکار قرارداده اند *حضرت
صادق فرموده (العبودیّة جوهرة کنهها الرّبوبیّة) وحضرت
امیردرجواب أعرابی که از نفس سؤال نموده فرموده (وثالثها
اللاّهوتیّة الملکوتیّة وهی قوّة لاهوتیّة وجوهرة بسیطة حیّة
بالذّات) إلی أن قال علیه السّلام (فهی ذات الله العلیا وشجرة
طوبی وسدرة المنتهی وجنّة المأوی) حضرت صادق فرموده
(اذا قام قائمنا أشرقت الأرضُ بنور ربّها) وهمچنین از أبی عبدالله
علیه السّلام حدیث طویلی ذکر شده *وازجملهٔ نصوص حدیث
مذکور این کلمهٔ علیاست (فعندذلک یهبط الجبّار عزّ وجلّ من
الغمام والملائکة) وفی القرآن العظیم ﴿هل ینظرون الاّ أن یأتیهم
اللهُ فی ظُللٍ مِنَ الغمام﴾ ودرحدیث مفضّل میفرماید (یسند

القائم ظهرَه إلى الحرم ويمدّ يدَه المباركة فترى بيضاء من غير سوء ويقول هذه يد الله ويمين الله وعن الله وبأمر الله) هر نحو اين أحاديث رامعنى نموده اند آثارقلم أعلى راهم معني نمايند* حضرت أمير فرموده (أنا الذى لا يقع عليه اسم ولا صفة) وهمچنين فرموده (ظاهرى إمامة وباطني غيبٌ لا يدرَك) قال أبو جعفر الطّوسى (قلت لأبى عبد الله أنتم الصّراط فى كتاب الله وأنتم الزّكاة وأنتم الحجّ قال يافلان نحن الصّراط فى كتاب الله عزّوجلّ ونحن الزكاة ونحن الصّيام ونحن الحجّ ونحن الشّهر الحرام ونحن البلد الحرام ونحن كعبة الله ونحن قبلة الله ونحن وجه الله) روى جابر عن أبى جعفر عليه السّلام قال (ياجابر عليك بالبيان والمعانى * فقال عليه السّلام أمّا البيان وهو أن تعرف الله سبحانه ليس كمثله شيء فتعبده ولا تشرك به شيئاً * وأمّا المعانى فنحن معانيه ونحن جنبه ويده ولسانه وأمره وحكمه وعلمه وحقّه اذا شئنا شاء الله ويريد ما نريده) أيضاً حضرت أمير عليه السّلام فرمود (كيف أعبُدُ ربّاً لم أره) ودر مقام ديگر ميفرمايد (ما رأيتُ شيئاً إلاّ وقد رأيتُ الله قبلَه أو بعده أو معه)*

ياشيخ در آنچه ذكر شده تفكّر فرما شايد بقوّت اسم قيّوم از رحيق مختوم بياشامى وبيابى آنچه را كه كلّ از إدراكش

عاجزند * كمر همّت را محكم نما وقصد ملكوت أعلى كن شايد
درحين تنزيل نفحات وحي وإلهام را يابى وبآن فائز شوى *
براستى ميكويم ازبراى أمر إلهى شبه ومثلى نبوده ونيست *
حجبات اوهام را خرق نما * انّه يمدّك ويؤيّدك فضلا من عنده
وهو القوىّ الغالب القدير * تا وقت باقي وسدرهٔ مباركه ما بين
بريّه بأعلى النّداء ناطق خود را منع منما * توكّل على الله وفوّض
أمورك اليه * ثمّ احضر فى السّجن الأعظم لتسمع ما لا سمعت
الآذانُ شِبهَهُ وترى ما لا رأتِ العيونُ والأبصار * آيا بعد از
إين بيان از براى أحدى حجّتي باقيست لا ونفس الله القائمة على
الأمر * براستى ميكويم امروز كلمهٔ مباركهٔ ولكن رسولَ الله
وخاتم النّبيّين بيوم يقوم النّاس لربّ العالمين منتهى شد * أشكر
الله بهذا الفضل العظيم *

ياشيخ نفحات وحي بدونش مشتبه نشده ونميشود * حال
سدرهٔ منتهى باثمار لا تحصى أمام وجهت حاضر خودرا بأوهام
مثل حزب قبل ميالاى * از نفس بيان فطرة الله ظاهر ومشهود
أوست كواه كلّ * در اثبات ظهورش بأحدى محتاج نبوده
ونيست * حال قريب صد جلد آيات باهرات وكلمات محكمات أز
سماء مشيّت منزل آيات نازل وحاضر * لك أن تقصدَ المقصدَ

الأقصى والغاية القصوى والذّروة العليا لتسمع وترى ما ظهر من لدى الله ربّ العالمين * قدری در آیات لقاء که از مالك ملکوت أسماء در فرقان نازل شده تفکّر نما شاید راه مستقیم را یابی وسبب وعلت هدایت خلق شوی * مثل شما امروز باید بر خدمت أمر قیام نماید * ذلت اینمظلوم وعزّت شما هرد وبفنا راجع جهد کن شاید فائز شوی بعملیکه عرفش از عالم قطع نشود * در ذکر لقاء نازل شده آنچه که از برای منکرین مجال رد وعدم قبول نمانده ونیست قوله تبارك وتعالى ﴿ أَللهُ الّذِي رَفَعَ السَّمٰوَاتِ بِغَيرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ والْقَمَرَ كلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمّى يُدَبِّرُ الأَمْرَ يُفَصِّلُ الآياتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴾ ومیفرماید ﴿ مَنْ كانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ ﴾ الى قوله تعالى ﴿ والّذينَ كفرُوا بآياتِ اللهِ وَلقائهِ أُولئكَ يَئسوا مِنْ رَحمتي وأُولئك لهم عذابٌ أليم ﴾ وهمچنین میفرماید ﴿ قالوا أئذا ضللنا في الأرضِ أئنّا لفي خلقٍ جديدٍ بل هم بلقاءِ ربّهمْ كافرون ﴾ وهمچنین میفرماید ﴿ ألا انّهم في مِريةٍ مِنْ لِقاءِ ربّهم ألا انّهُ بكلّ شيءٍ محيط ﴾ وهمچنین میفرماید ﴿ إنَّ الّذينَ لا يرجونَ لِقاءَنا وَرَضوا بالحياة الدّنيا واطمأنّوا بها والّذينهم عنْ آياتِنا غافلونَ أُولئكَ

مأواهُمُ النّارُ بما كانوا يكسبون ﴾ وهمچنين ميفرمايد ﴿ وإذا تُتْلى
عليهمْ آياتُنا بيّنات قالَ الّذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآنٍ غير
هذا أو بدّله قل ما يكونُ لى أن أبدّلهُ من تلقاء نفسى إن أتّبعُ
إلاّ ما يوُحى إلىّ إنّى أخافُ إن عصيتُ ربّى عذابَ يومٍ عظيم﴾
وهمچنين ميفرمايد ﴿ ثُمّ آتينا موسى الكتاب تماماً على الّذى
أحسنَ وتفصيلاً لكلّ شىء وهدًى ورحمةً لعلّهم بلقاءِ ربّهم
يؤمنون ﴾ وهمچنين ميفرمايد ﴿ أولئكَ الّذينَ كفروا بآيات
ربّهم ولقائهِ فحبطَتْ أعمالهُم فلا نقيم لهم يومَ القيامةِ وزنا *
ذلك جزاؤهم جهنّمُ بما كفرُوا واتّخذوا آياتى ورُسلى هزُواً ﴾
وهمچنين ميفرمايد ﴿ هلْ أتاكَ حديثُ موسى إذ رأى ناراً فقالَ
لأهله امكثوا انّى آنستُ ناراً لعلّي آتيكم منها بقبسٍ أو أجدُ على
النّار هدى * فلمّا أتاها نودِيَ يا موسى انّى أنا ربّكَ فاخلعْ نعليك
انّك بالواد المقدّس طوىً * وأنا أخترتكَ فاستمعْ لما يوحى انّني
أنا اللهُ لا إله إلاّ أنا فاعبدْنى ﴾ وهمچنين ميفرمايد ﴿ أوَلَم
يتفكّرُوا فى أنفسهمْ ما خلقَ اللهُ السّموات والأرْضَ وما بينهما
إلا بالحقّ وأجلٍ مسمّى وإنّ كثيراً من النّاس بلقاء ربّهم
لكافرون ﴾ وهمچنين ميفرمايد ﴿ ألا يظنّ أولئكَ أنّهم مبعوثون
ليومٍ عظيمٍ يومَ يقومُ النّاسُ لربّ العالمين ﴾ وهمچنين ميفرمايد

﴿ ولقدْ آتينا موسى الـكتاب فلا تكن فى مِرية مِنْ لقائه ﴾
وميفرمايد ﴿ كَلاّ إذا دُكّتِ الأرْضُ دَكّاً دكاً وَجاءَ رَبكَ
والملكُ صفّاً صفّاً ﴾ وهمچنين ميفرمايد ﴿ يُريدون لَيطْفئوا نورَ الله
بأفواهِهمْ واللهُ متمّ نورِه ولو كره الـكافرُون ﴾ وهمچنين ميفرمايد
﴿ فلمّا قضى موسى الأجلَ وَسارَ بأهلِه آنس من جانب الطّورِ
ناراً * قال لأهله امكثُوا إنّى آنَسْتُ ناراً لعلّى آتيكم منها بخبرٍ
أو جذْوَةٍ من النّار لعلكم تصطّلون * فلمّا أتاها نودى من شاطئ
الوادى الأيمن في البقعة المباركة منَ الشّجَرة أن ياموسى انى أنا
اللهُ ربُّ العالمين ﴾ انتهى

در جميع كتب إلهى وعدهٔ لقاء صريح بوده وهست *
ومقصود ازاين لقاء لقاء مشرق آيات ومطلع بيّنات ومظهر أسماء
حسنى ومصدر صفات علياى حقّ جلّ جلالهُ است * حق بذاته
وبنفسه غيب منيع لايُدْرَك بوده * پس مقصود ازلقاء لقاء
نَفسى است كه قائم مقام اوست مابين عباد وازبراى أوهم شبه ومثلى
بنوده ونيست چه اگر ازبراى أو شبه ومثلى مشاهده شود كيف
يثبتُ تقديسُ ذاته وتنزيه كينونته عن الأشباه والأمثال *
بارى درمقامات لقاء وتجلّي در كتاب ايقان نازل شده آنچه كه
منصفين راكفايت نمايد * نسأله تعالى أن يؤيّد الـكلّ على

الصّدق الخالص ويقرّبهم اليه انّه هو المقتدر القدير * لا إله إلاّ هو السّامع النّاطق العزيز الحميد *

يا أيّها المعروفُ بالعلم مُرِ العبادَ بالمعروفِ ولا تكن من المتوقّفين * ببصر حديد نظر نما آفتاب حقيقت بأمر مالك ملكوت بيان وسلطان جبروت عرفان ازافق سماء سجن عكاء مشرق ولائح اعراض اورا محجوب ننمود وصفوف والوف منعش نكرد * از براى آنجناب هيچ عذرى باقى نمانده يا بايد إقرار نمائى ويانعوذ بالله بر انكار كل قيام كنى *

يا شيخ در حزب شيعه تفكّر نما چه مقدار عمارتها كه بأيادى ظنون وأوهام تعمير نمودند وچه شهرها بنا نهادند بالأخره آن أوهام برصاص تبديل شد وبرسيّد عالم وارد ويكنفس از رؤساى آن حزب در يوم ظهور إقبال ننمود * نزد ذكر اسم مبارك كلّ بعجّل الله فَرَجهُ ناطق ولكن در يوم ظهور آن شمس حقيقت كلّ بعجّل الله فى نقمته متكلّم وناطق چنانچه ديده شد * ساذج وجود ومالك غيب وشهود را آويختند وعمل نمودند آنچه را كه لوح گريست وقلم نوحه نمود وزفرات مخلصين مرتفع وعبرات مقرّبين نازل *

يا شيخ فكر نما وبانصاف تكلّم كن حزب شيخ أحسائى

باعانت إلهی عارف شدند بآنچه‌که دون آن حزب ازآن محروم ومحجوب مشاهده کشتند * بازی درهرعصری وهر قرنی أیّام ظهور مشارق وحی ومطالع إلهام ومهابط علم الهی اختلاف ظاهر وسبب وعلّت آن نفوس کاذبهٔ ملحده بوده‌اند*شرح إینمقام جائزنه * آنجناب خود أعرف وأعلمند بأوهام متوهّمین وظنون مریبین * الیوم این مظلوم ازآنجناب وسائر علماء که ازکأس علم الهی نوشیده اندوازکلمات أنوار نیّرعدل منوّرند مسئلت مینماید نفسی رامعیّن فرمایند من دون اطّلاع احدی واورابانجهات بفرستند وچندی در جزیرهٔ قبرص توقّف نماید وبامیرزا یحیی معاشرشودشایدبراصل امر ومصدر أوامر وأحکام الهی آکاه کردد * اکرقدری تفکّرنمائی شهادت‌میدهی برحکمت‌وقدرت وسلطنت حق جلّ جلاله * معدودی که‌ازامرآکاه‌نه‌وباماببوده‌اند کفته اند آنچه‌را که اشیاء کلّها ونفوس مطمئنهٔ راضیهٔ مرضیّه کواهی داده اندبرکذب آن نفوس غافله * حال اکر آنجناب همّت فرمایند حقیقت أمربرعالمیان کشف شود وناس‌را ازاین ظلمات مظلم صیلم نجات بخشد * لولا البهاء مَنْ یقدِرُ أنْ ینطِقَ أمامَ وُجُوهِ الأنام ولولاه مَنْ یقدر أن یتکلّمَ بما اُمِرَبه‌من لدی اللهِ ربّ الجنود * حال نفس غافل بحبل روضه خوانی تمسّك

جسته * لعمرُ الله انّه فی کذب مبین * چه‌که این حزب را اعتقاد آنکه‌در ظهور حضرت‌قائم‌أئمّه سلام الله‌علیهم‌از قبور بر خواسته‌اند هذا حقّ لاریب فیه*ازحقّ میطلبیم متوهّمین‌را از کوثر ایقان‌که ازمعین قلم أعلی جاریست قسمت عطافرماید تا کلّ فائز شوند بآنچه که سزاوار أیّام اوست *

یاشیخ دربحبوحهٔ بلایا اینمظلوم بتحریر اینکلمات مشغول * ازجمیع جهات نار ظلم واعتساف مشهود * ازیکجهت خبر رسیده اولیارادرارض طا أخذ نموده اندمع آنکه آفتاب وماه وبرّ وبحر گواه که این حزب بطراز وفامزیّنند وجز بارتقاع دولت ونظم مملکت وراحت ملّت بأمری تمسّك نجسته ونخواهندجست *

یاشیخ مکرّر گفتیم حضرت پادشاه رادرسنین معدودات نصرت نموده ایم * سالهاست درایران أمر مغایری ظاهر نشده زمام مفسدین أحزاب درقبضهٔ اقتدارمقبوض أحدی ازحدتجاوز ننمود * لعمر الله این‌حزب أهل فسادنبوده و نیستند * قلوبشان بنور تقوی منوّر وبطراز محبّة الله مزیّن * همّشان اصلاح عالم بوده وهست * واراده آنکه اختلاف ازمیان برخیزدونار ضغینه وبغضا خاموشی بذیردتا جمیع أرض قطعهٔ واحده مشاهده گردد* وازجهت‌دیگر دائرهٔ سفارت ایران درمدینهٔ کبیره بتمام قدرت

وقوّت بتضییع اینمظلومان مشغول * انّهم أرادوا امراً واللّه أراد امراً آخر * حال تفکّر فرمائید درآنچه بر امنای حقّ درهر دیار وارد شده کاهی نسبت سرقت ودزدی داده‌اند وهنکامی بمفتریاتی تکلّم نموده اند که در عالم شبه ومثل نداشته * حال آنجناب بانصاف تکلّم فرمایند آیا نسبت سرقتی که ازجانب سفارت کبری برعیّت خود داده ثمر واثرش در ممالك خارجه چیست * ازاین فقره اینمظلوم خجل شدنه ازجهت آنکه سبب وعلّت تضییع این عبد بوده بلکه علّت خجلت اطّلاع سفرای اجنبیّه بر مراتب تدبیر وادراك جمعی ازمعتبرین ایران درسفارت کبری بوده * ﴿ متّهم داری کسانی‌را که‌حق * کرد امین مخزن هفتم طبق ﴾ باری ازمقامیکه باید مقامات عالیه طلب نمایند وأخذ رأی کنند در اطفاء نورش ساعی وجاهدند*ولکن درظهوراین فقره ازقرار مذکور جناب سفیر کبیر معین الملك میرزا محسن خان أیّده اللّه در استانه تشریف نداشته اند واین‌امور نظر بآنست که حضرت پادشاه ایران ایّده الرّحمن‌را ازمحرمان حرم‌عرفان‌مکدّر میدانند حقّ شاهد وکواه که اینمظلوم لازال باسبابیکه سبب عزّت دولت وملّت است متمسّك بوده وکفی باللّه شهیداً * دروصف أهل بها از قلم‌أعلی اینکلمات نازل * انّهم رجال امر یمرّون علی مدائن

الذّهب لا يلتفتون اليها واو يمرّون على ملكوت الجمال لا يتوجّهون اليه كذلك نزّل من القلم الأعلى لأهل البهاء من لدن ناصح عليم * ودر آخر لوح حضرت امبراطور پاریس اینکلمهٔ علیا نازل * هل تفرحُ بما عندك من الزّخارف بعد اذ تعلم انّها ستفنى أو تسرّ بما تحكم على شبر من الأرض بعد اذ كلّها لم تكن عند أهل البهاء الاّ كسواد عين نَمْلَةٍ ميتةٍ دعْها لأهلها ثمَّ اقبل الى مقصود العالمين * جز حق جلّ جلاله أحدی بر آنچه بر اینمظلوم وارد شده آگاه نه * درهر یوم ذکری در دائرهٔ سفارت کبری در استانه اصغا میشود * سبحان الله جمیع تدابیر منحصر شده باسبابیکه سبب وعلّت تضییع این عبد است غافل ازانکه ذلّت در سبیل الهی نفس عزّتست * درورقهٔ اخبار اینکلمات مذکور قوله (در تقلّبکاری بعضی از منفیّان عکا وتعدیاتیکه ازآنان بر بعضی وارد شده) الى آخر قوله نزد مظاهر عدل ومطالع انصاف قصدش معلوم ومقصودش واضح * باری بأنواع اذیت وظلم واعتساف قیام نمود * لعمر الله اینمظلوم این منفاراباوطن أعلى تبدیل نمینماید * نزد اهل بصر آنچه درسبیل الهی واردشود عزّیست مبین ومقامیست کبیر ازقبل گفتیم * سبحانك یاإلهی لولا البلایا فی سبیلك مِنْ أيْنَ يظهرُ مقامُ عاشقيك * ولولا الرّزايا فی حبّك

بأيّ شيٍ يثبُتُ شأنُ مشتاقيك * ذلّت بمقامی رسیده که هر یوم
بانتشار مفتریات مشغولند ولـکن اینمظلوم بصبر جمیل تمسّك
جسته * ایکاش حضرت پادشاه ممالك ایران آنچــه در استانه
واردشده صورت آن‌راطلب فرمایند تابرحقیقت‌أمر آ گاه‌شوند
یاسلطان أقسمكَ بربّك الرّحمن *د راینفقره بنظر عدل ملاحظه
فرما * هَلْ مِنْ ذی عــدلٍ یحکم الیومَ بما أنزله الله فی الـكتاب *
وهَلْ مِنْ ذی إنصاف ینصف فیما وردعلینا من‌دون بیّنة و برهان
یاشیخ در أطوار نفوس تفکّرنما * ساکنین مدائن عـلم
وحکمت متحیّر که آیاچه واقع شده * حزب شیعه که خودراأعلم
وأزهد وأتقی ازجمیع أحزاب عالم میشمردند دریوم ظهور اعراض
نمودند وظلمی ازآن حزب ظاهرشد که شبه نداشته وندارد *
فی الجمله تفکّر لازم * ازأول ظهور آن حزب الی حین چه مقدار
ازعلماء که آمدند ویکنفس از ایشان برکیفیّت ظهور آ گاه‌نه *
آیااین غفلت راسبب چــه بوده * لو نذکره لتنفطر أرکانُهم *
تفکّر لازم بل تفکّر هزارهزارسنه لازم شایدبرشحی ازبحر علم
فائز شوند ویبابند آنچــه را که الیوم ازآن غافلند * قد کـنتُ
ماشیاً فی أرض الطّاء مشرقِ آیات ربّك سمعتُ حنینَ المنابر
ومناجاتَها مع الله تبارك وتعالی نادَتْ وقالَتْ یاإلهَ العالم وسیّدَ

الأمم ترى حالنا وما ورد علينا من ظلم عبادك * قد خلقتنا وأظهرتنا لذكرك وثنائك اذاً تسمع مايقول الغافلون علينا فى أيّامك * وعزّتك ذابَتْ أكبادُنا واضطربَتْ أركاننا * آه آه ياليت ماخلقتنا وما أظهَرْتنا * قلوب مقرّبين ازاين كلمات محترق وزفرات مخلصين ازآن متصاعد * مكرّر علماى اعلام را لوجه الله نصيحت نموديم وبافق أعلى دعوت فرموديم كه شايدد ر أيّام ظهور ازامواج بحر بيان مقصود عالميان قسمت برند وبالمرّه محروم نمانند * دراكثري از الواح اين نصيحت كبرى از سماء رحمت سابقه نازل * قلنا يامعشرَ الأمراء والعلماء اسمعوا النّداء من افق عكاء انّه يرشدكم ويقرّبكم ويهديكم الى مقام جعله الله مطلعَ الوحى ومشرق الانوار يا أهلَ العالم قد أتى الاسمُ الأعظم من لدن مالك القِدَم وبشرَ العبادَ بهذا الظّهور الّذى كان مكنونا فى العلم ومخزونا فى كنز العصمةِ ومرقوما من القلم الأعلى فى صحفِ اللهِ ربّ الأرباب * ياأهلَ الشين أنسيتم عنايتى ورحمتى الّتى سبقتِ الأشياء من لدى الله مالك الرّقاب * ودر كتاب أقدس نازل * قل يامعشرَ العلماء لاتزنوا كتابَ الله بما عندكم منَ القواعد والعلوم انه لقسطاس الحقّ بين الخلق قد يوزَنُ ما عند الامم بهذا القسطاس الاعظم وانّه بنفسه لوأنتم تعلمون * تبكى عليكم عينُ عنايتى

لانكم ماعرفتم الّذى دعوتموه فى العشىّ والاشراق وفى كلّ أصيل وبكور * توجّهوا ياقوم بوجوهٍ بيضاء وقلوب نوراء الى البقعةِ المباركة الحمراء الّتى فيها تُنادي سدْرَةُ المنتهى انّه لااله الاّ أنا المهيمن القيّوم * يامعشرَ العلماء فى ايران هل يقدر أحدٌ منكم انْ يستنّ معى فى ميدان المكاشفةِ والعرفان أو يجولَ فى مضمار الحكمةوالتّبيان * لا وربّى الرّحمن كلّ من عليها فان * وهذاوجه ربكم العزيز المحبوب * ياقوم انّا قدّرنا العلومَ لعرفانِ المعلوم وأنتم احتجبتم بها عن مشرقها الّذى به ظهر كلّ أمرٍ مكنون * قل هذه سماء فيها كنز أمُّ الكتاب لو أنتم تعلمون*هذا لهو الّذى به صاحت الصّخرةُ ونادت السّدرةُ على الطّور المرتفع على الارض المباركة *الملك لله الملك العزيز الودود * انّا مادخلنا المدارس وما طالعنا المباحث اسمعوا مايدعوكم به هذا الأُمّىُّ الى اللهِ الابدىّ انه خير لكم عمّا كنز فى الأرض لو أنتم تفقهون * انّ الّذى يؤوّلُ مانزّل من سماء الوحى ويخرجه عن الظّاهر انّه ممّن حرّف كلمةَ اللهِ العليا وكان من الأخسرين فى كتاب مبين * عند ذلك سمعنا ضجيجَ الفطرة قلنا مالى يافطرة أسْمَعُ فى اللّيالى صريخكَ وفى الأيام ضجيجكِ وفى الاسحارِ حنينكِ * قالت ياسيّدَ العالم الظّاهرَ بالاسم الأعظم * قد عقرَ الغافلون ناقتكَ البيضاء *

وغرّقوا سفينتكَ الحمراء * وأرادوا أنْ يُطفئوا نوركَ ويستروا وجهَ أمركَ * بذلك ارتفع حنيني وحنينُ الأشياء كلّها * والنّاس أكثرهم من الغافلين * امروز فطرت باذيال كرم تشبّث نموده وطائف حول كشته *

ياشيخ احضرلترى مالارأتْ عيونُ الابداع وتسمعَ مالاسمعت آذان الاختراع لعلّك تخلّص نفسك من طين الأوهام وتتوجّه الى المقام الأعلى الّذى فيه ينادى المظلومُ الملك لله العزيز الحميد * اميداً نكه بهمّت آنجناب أجنحهٔ عباد ازطين نفس وهواء مطهّر شود وقابل طيران در هواء محبّت الهى كردد* برهاي بطين آلوده قادر برطيران نبوده ونيست* يشهد بذلك مظاهر العدل والانصاف ولكنّ القومَ فى ريب مبين *

ياشيخ ازهرجهتى از جهات عباد اعتراضاتى نموده اند كه قلم از تحرير آن استغفارمينمايد معذلك نظر برحمت كبرى جواب على قدر مراتب ناس داده شد كه شايد ازنار نفى وانكار بنور اثبات واقرار منوّر كردند * انصاف كمياب وعدل مفقود* ازجمله اين آيات محكمات در جواب بعضى از ملكوت علم الهى ظاهر ونازل* ياأيّها المتوجّه الى انوار الوجه*قد أحاطت الأوهامُ سكّانَ الأرض ومنعتْهم عن التّوجّه الى افق اليقين واشراقه وظهوراته

وأنواره * بالظّنون منعوا عن القيّوم * يتكلّمون باهوائهم ولا يشعرون * منهم من قال هل الآيات نزّلت قل إى وربّ السّموات * هل أتتِ السّاعةُ بل قضت ومظهرِ البيّنات * قد جاءت الحاقّة وأتى الحقّ بالحجّة والبرهان * قد برزت السّاهرة والبريّة فى وجل واضطراب * قد أتت الزّلازل وناحت القبائل من خشية الله المقتدر الجبّار * قل الصّاخة صاحتْ واليوم لله الواحد المختار * هل الطّامّة تمّت قل إى وربّ الأرباب * هل القيامة قامتْ بل القيّوم بملكوت الآيات * هل ترى النّاس صرعى بلى وربّى العلىّ الأعلى * هل انقعرت الأعجاز بل نسفت الجبال ومالك الصّفات * قال أين الجنّة والنّار * قل الأولى لقائى والاخرى نفسك يا أيّها المشرك المرتاب * قال انّا ما نرى الميزان * قل إي وربي الرّحمن لا يراه إلاّ أولو الأبصار * هل سقطت النّجوم قل إى اذ كان القيّوم فى أرض السرّ فاعتبروا يا أولى الأنظار * قد ظهرت العلامات كلّها اذ أخرجنا يدَ القدرة من جيب العظمة والاقتدار * قد نادى المناد اذ أتى الميعاد وانصعق الطّوريّون فى تيه الوقوف من سطوة ربّك مالك الايجاد * يقول النّاقور هل نفخ فى الصّور * قل بلى وسلطان الظّهور اذ استقرّ على عرش اسمه الرّحمن * قد أضاء الدّيجور من فجر رحمة ربّك

مطلع الأنوار * قد سرت نسمة الرحمن واهتزت الأرواح فى قبور الأبدان * كذلك قضى الأمر من لدى الله العزيز المنان * قال الذين غفلوا متى انفطرت السماء * قل اذ كنتم فى أجداث الغفلة والضلال * من الغافلين من يمسح عينيه وينظر اليمين والشمال * قل قد عميت ليس لك اليوم من ملاذ * منهم من قال هل حشرت النفوس * قل اى وربى اذ كنت فى مهاد الأوهام * ومنهم من قال هل نزل الكتاب بالفطرة * قل انها فى الحيرة * اتقوا يا أولى الألباب * ومنهم من قال أحشرت أعمى * قل بلى وراكب السحاب * قد تزينت الجنة بأوراد المعاني * وسعر السعير من نار الفجار * قل قد أشرق النور من أفق الظهور وأضاءت الآفاق اذ أتى مالك يوم الميثاق * قد خسر الذين ارتابوا وربح من أقبل بنور اليقين الى مطلع الايقان * طوبى لك يا أيها الناظر بما نزل لك هذا اللوح الذى منه تطير الأرواح * احفظه ثم اقرأه لعمرى انه باب رحمة ربك * طوبى لمن يقرؤه فى العشى والاشراق * انا نسمع ذكرك فى هذا الأمر الذى منه اندك جبل العلم وزلت الأقدام * البهاء عليك وعلى كل مقبل أقبل الى العزيز الوهاب * قد انتهى وما تم اصبر ان ربك هو الصبار * هذه آيات أنزلناها من قبل فى أول ورودنا فى سجن

عكّاء وأرسلناها اليك لتعرف ما نطقتْ به ألسنتُهم الكذبة اذْ
أتى الأمر بقدرة وسلطان * قد تزعزع بنيان الظّنون وانفطرت
سماء الأوهام والقوم فى مرية وشقاق * قد أنكروا حجّةَ الله
وبرهانَه بعد اذ أتى من أفق الاقتدار بملكوت الآيات * تركوا
ما أُمروا به وارتكبوا ما نُهوا عنه فى الكتاب * وضعوا الههم
أخذوا أهواءهم الا انّهم فى غفلة وضلال * يقرؤن الآيات
وينكرونها * يرون البيّنات ويعرضون عنها * ألا انّهم فى ريب
عجاب * انّا وصّينا أولياءنا بتقوى الله الّذى كان مطلعَ الأعمال
والأخلاق * انّه قائد جنود العدل فى مدينة البهاء * طوبى لمن
دخل فى ظلّ رايته النّوراء وتمسّك به انّه من أصحاب السّفينة الحمراء
الّتى نزّل ذكرها فى قيّوم الأسماء * قل يا حزبَ الله زيّنوا
هيا كلكم بطراز الأمانة والدّيانة ثمّ انصروا ربكم بجنود الأعمال
والأخلاق * انّا منعنا كم عن الفساد والجدال فى كتبي وصحف
وزبري وألواحي وما أردنا بذلك الاّ علوّكم وسموّكم * تشهد
بذلك السّماء وأنجمها والشّمسُ واشراقها والأشجار وأوراقها والبحارُ
وأمواجها والأرض وكنوزُها * نسأل الله أن يمدّ أولياءه ويؤيّدهم
على ما ينبغى لهم فى هذا المقام المبارك العزيز البديع * الى ان قلنا
فى لوح آخر * يا أيّها النّاظر الى الوجه وصِّ العبادَ بتقوى الله

تالله هو القائد الأوّل فی عساکر ربّك * وجنوده الأخلاقُ المرضيّة والأعمالُ الطيّبة * وبها فُتِحَتْ فی الأعصارِ والقرون مدائنُ الأفئدة والقلوب * وَنُصبَتْ راياتُ النّصر والظّفر علی أعلی الأعلام * انّا نذکر لك الأمانةَ ومقامَها عند الله ربّك ربّ العرش العظيم * انّا قصدنا يوماً من الأيّام جزيرتَنا الخضراء ولمّا وردنا رأينا أنهارَها جارية وأشجارَها ملتفّة وکانت الشّمسُ تلعب فی خلال الأشجار * اذاً توجّهنا الی اليمين رأينا مالا يتحرّك القلمُ علی ذکره وذکرِ ما شهدت عينُ مولی الوری فی ذاك المقام الألطف الأشرف المبارك الأعلی * ثمّ أقبلنا الی اليسار شاهدنا طلعةً من طلعات الفردوس الأعلی قائمةً علی عمود من النّور ونادتْ بأعلی النّداء يا ملأ الأرض والسّماء * انظروا جمالی ونوری وظهوري واشراق تالله الحقّ أنا الأمانةُ وظهورُها وحسنُها واجرٌ لِمَنْ تمسّك بها وعرف شأنَها ومقامَها وتشبّثَ بذيلها * انا الزّينةُ الکبری لأهل البهاء وطرازُ العزّ لمن فی ملکوت الانشاء * وأنا السّبب الأعظم لثروة العالم وأفق الاطمئنان لأهل الامکان * کذلك أنزلنا لك ما يقرّب العبادَ الی مالك الايجاد *

اينمظلوم لازال أهل عالم را بما يرفعهم ويقرّبهم دعوت نموده وازافق أعلی اشراق نموده آنچه که ازبرای احدی مجال توقّف

واعراض واعتراض نمانده ولكن غافلين رانفعى نبخشيده ولايزيدهم الآخسارا *

ياشيخ بايد علما باحضرت سلطان أيّده الله متّحد شوند ودرليالى وأيّام بما يرتفع به شأن الدّولة والملّة تمسّك نمايند * اين حزب بتمام همّت بتهذيب نفوس واصلاح أمور متشبّث ومشغولند * يشهد بذلك ما نزّل من القلم الأعلى فى هذا اللّوح المبين* چه بسا ازأموركه سهل وآسان بنظرمى آيدولكن أكثرى ازآن غافل وباموريكه سبب تضييع ايّامست مشغول * دراستانه يومى ازايّام كمال پاشا نزد مظلوم حاضر وازامور نافعه ذكرى بميان آمد * ذكر نمودند كه السن متعدّده آموخته اند * درجواب ذكرشد عمرى را تلف نموده ايد * بايد مثل آنجناب وسائر وكلاى دولت مجلسى بيارايند ودرآن مجلس يك لسان ازألسن مختلفه وهمچنين يك خط ازخطوط موجوده را اختيارنمايند ويا خط ولسانى بديع ترتيب دهند ودرمدارس عالم أطفال را بآن تعليم فرمايند دراين صورت داراى دولسان ميشونديكي لسان وطن وديكرى لسانى كه عموم أهل عالم بآن تكلّم نمايند * اكر بآنچه ذكرشد تمسّك جويند جميع أرض قطعهٔ واحده مشاهده شود وازتعليم وتعلّم ألسن مختلفه فارغ وآزاد شوند * درحضور قبول فرمودند

وبسیارهم اظهار فرح ومسرّت کردند * وبعد بایشان ذکر شد که
این فقره را بوکلاء ووزرای دولت برسانند تا حکمش درممالك
جاری کردد * وبعد مکرّر تشریف آوردند وازاین فقره ذکری
ننمودند * وحال انکه آنچه ذکر شد سبب اتّحاد أهل عالم واتّفاق
بوده * امید آنکه دولت ایران بآن تمسك فرماید واجرا دارد *
حال خط بدیعی ولسان جدیدی اختراع شده اکر طالب باشند
ارسال شود * مقصود آنکه کلّ تمسك نمایند باموریکه اززحمت
ومشقّت بکاهد وأیّام درآنچه سزاوار است صرف شود وبانتها رسد
انّ الله هو المؤیّد العلیم والمدبّر الخبیر * ان شاء الله ایران مزیّن
کردد وفائز شود بآنچه که الی حین ازآن محروم بوده * قل
یاسلطان همّت فرما تاجمیع أهل عالم بتجلّیات انوار نیّر عدل
آنحضرت منوّر کردند * اینمظلوم جز بامانت وصدق وصفا
وأمور نافعه بامری ناظر نبوده ونیست أورا ازخائنین مشمرید *
سُبحانكَ یاالهی وسیّدی وسندی * أیّد حَضْرَةَ السّلطان علی
اجراء أوامرِكَ وأحکامِكَ واظهار عدلك بین عبادِكَ * انك
أنت الفَضّال الفیّاض المقتدر القدیر * قَدْ أتی أمرُ اللهِ بالفضل
طوبی للعاملین وطوبی للعارفین * وطوبی لمن تمسّك بالحقّ منقطعاً
عمّن فی السّموات والأرضین *

ياشيخ قصد شاطئ بحر أعظم فرما * ثمّ ادخل فى السّفينة الحمراء الّتي قدّرها الله لأهل البهاء فى قيّوم الأسماء وانها تمرّ على البرّ والبحر مَنْ دخل فيها نجى ومَنْ أعرض هلك * اذا دخلتَ وفزتَ ولّ وجهكَ شَطْرَ كعبةِ الله المهيمن القيّوم وقل * اللّهم انّى أسألك من بهائك بابهاه وكلّ بهائك بهّى * اذاً تفتحُ على وجهك أبوابُ الملكوت * وترى مالا رأت العيون وتسمع مالا سمعتِ الآذان * انّ المظلومَ يعظك كما وعظك وما أراد لك الاّ الدّخولَ فى بحر أحديّة الله ربّ العالمين * هذا يوم فيه تنادى كلّ الأشياء وتبشّر النّاسَ بهذا الظّهور الّذى به ظهر ما كان مكنونا مخزونا فى علم الله العزيز الحميد *

ياشيخ تغرّدات حمامات بيان رابر أفنان سدرهٔ عرفان اصغانمودى * حال تغنّيات طيور حكمت راكه درجنّت عليا مرتفع است بشنو * انه يعرّفك ما كنتَ غافلا عنه * اسمع مانطق به لسانُ القوّة والقدرة فى كتب الله مقصود العارفين * فى هذا الحين ارتفع النّداء من سدرة المنتهى فى قطب الفردوس الأعلى وأمرنى بأن أذكرَ لجنابك مانزل فى الزّبر والألواح ومانطق به مبشّرى الّذى فدى بنفسه لهذا النّبأ العظيم والصّراط المستقيم * قال وقوله الحقّ * وقد كتبتُ جوهرة فى ذكره وهو انه

لايشار باشارتى ولابما ذكر فى البيان ﴾ الى قوله عزّ وجلّ فى ذكر هذا الظّهور الأعظم والنّبأ العظيم ﴿ انّه أجلّ وأعلى من أن يكون معروفاً بدونه أو مستشيراً باشارة خلقه وانّنى أنا أوّل عبد قد آمنت به وبآياته وأخذت من ابكار حدائق جنّة عرفانه حدائق كلماته * بلى وعزّته هو الحقّ لااله الاّ هو كل بأمره قائمون ﴾ انتهى حمامهٔ حقيق براغصان سدرهٔ الهى باينكلمات تغنّى فرموده * طوبى ازبراى نفسيكه باصغاى آن فائزشد وازبحور بيان الهى كه درهر كلمهٔ مستور اخذ نمود وآشاميد * وهمچنين درمقام ديكر نداى بيان ازأعلى الأغصان مرتفع * قوله تبارك وتعالى ﴿ وفى سنة التسع انتم كلّ خير تدركون ﴾ ودر مقام ديكر ميفرمايد ﴿ وفى سنة التسع أنتم بلقاء الله ترزقون ﴾ انتهى اين نغمات كه ازطيور مدائن عرفان ظاهر كشته مطابق است بما أنزله الرّحمن فى الفرقان * طوبى المتبصّرين وطوبى للفائزين *

ياشيخ لعمر الله فرات رحمت جارى وبحر بيان موّاج وشمس ظهور مشرق ومنير * بقلب فارغ وصدر منشرح ولسان صدق مبين اين كلمات عاليات كه ازمبشّر يعنى نقطهٔ اولى ظاهر شده قراءت نما * قوله عزّ بيانه مخاطبا لحضرة العظيم ﴿ هذا ما قد وعدناك قبل حين الّذى أجبناك اصبر حتّى يقضى عن البيان تسعة

فاذاً قل فتبارك الله أحسن المبدعين * قل هو نبأ لم يُحطْ بعلمه أحدٌ إلاّ اللهُ ولكن أنتم يومئذ لا تعلمونَ ﴾ انتهى ودر سنهٔ تسع اين ظهور أعظم از مشرق ارادهٔ إلهى مُشرق ولائح * لا ينكره الاّ كلّ غافل مريب * نسأل اللهَ أن يؤيّدَ عبادهُ على الرّجوع اليه والاستغفار عمّا عملوا به فى الحياة الباطلة انّه هو التّوّاب الغفور الرّحيم * ودر مقام ديگر ميفرمايد ﴿ انّني أنا أوّل عبدٍ قد آمنتُ به وبآياته ﴾ انتهى وهمچنين در بيان فارسى ميفرمايد ﴿ انّه هو الّذى ينطق فى كلّ شأن انّنى أنا الله ﴾ الى آخر بيانه جلّ وعزّ * ومقصود از ذكر ربوبيّت وألوهيّت از قبل ذكر شد * قد خرقنا الأحجابَ وأظهرنا ما يقرّب النّاسَ الى الله مالك الرّقاب * طوبى لمن فاز بالعدل والانصاف فى هذا الفضل الّذى أحاط من فى السّموات والأرضين أمراً من لدى الله ربّ العالمين *

ياشيخ نغمات انجيل را بأذن انصاف بشنو * قوله عزّ بيانه كه از بعد اخبار ميفرمايد (وأمّا ذلك اليوم وتلك السّاعة فلايعلم بهما احدٌ ولا الملائكة الّذين فى السّماء ولا الابن الاّ الأب) ومقصود از أبْ در اينمقام حقّ جلّ جلاله است وأوست مربّى حقيق ومعلّم معنوى * يوئيل ميفرمايد (لأنَّ يومَ الرّبّ عظيم

ومخوف جدّاً فمن يطيقه) أوّل در بيان جليل مرقوم در انجيل ميفرمايد (أحدی بحين ظهور آگاه نه لم يحطْ به الاّ الله العليم الخبير) ودر ثانی عظمتِ ظهور را ذكر مينمايد * وهمچنين در فرقان ميفرمايد ﴿عَمَّ يَتَساءلونَ عن النّبأ العظيم﴾ اينست آن نبأيكه عظمتش در أكثری از كتب قبل وبعد مذكور * اينست آن نبأيكه ارتعدتْ به فرائصُ العالم الاّ من شاء الله الحافظُ النّاصر المعين * چنانچه بأبصار ظاهره مشاهده شد كه جميع عباد ومن فی البلاد منقلب ومتحيّر گشتند الاّ من شاء الله *

ياشيخ أمر عظيم است ونبأ عظيم * بصبر وسكون در آيات باهرات وكلمات عاليات وما ظهرَ فی هذه الأيّام تفكّرنما شايد أسرار مكنونهٔ در كتب را يابی وبر هدايت عباد همّت نمائی * نداى ارميارا بسمع حقيق بشنو ميفرمايد (آه لأنّ ذلك اليوم عظيم وليس مثله) اگر آنجناب بانصاف نظر نمايند بر عظمت يوم آگاه شوند * إسمعْ نداءَ هذا النّاصح العليم * ولا تجعل نفسَكَ محرومة عن الرّحمة الّتی سبقت الوجودَ من الغيب والشّهود * نغمهٔ حضرت داود را بشنو ميفرمايد (مَنْ يقودنی الی المدينةِ المحصَّنة)مدينهٔ محصّنه عكّا است كه سجن أعظم ناميده شده ودارای حصن وقلعهٔ محكم است *

یاشیخ اقرأ ما نطق به اشعیا فی کتابه قوله (علی جبل عال اصعدي یا مبشّرةَ صهیون ارفعی صَوْتَكِ بقوّة یا مبشّرةأورشلیم ارفعی لا تخافی قولی لمدن یهوذا هو ذا الهك هو ذا السیّد الرّبّ بقوّة یأتی وذراعه تحکم له) امروز جمیع علامات نمودار مدینهٔ بزرگی از آسمان نازل شده وصهیون از ظهور حق مهتزّ ومسرور چه که نداء الله را از کلّ جهات اصغا نموده * امروز أورشلیم ببشارت جدید فائز چه که مقام جمیز سروآزاد ایستاده * أورشلیم محلّ زیارت جمیع أحزاب عالم است وبقدس نامیده شده وآن وصهیون وفلسطین جمیع دراین أراضی واقع اینست که میفرماید (طوبی لمن هاجر الی عکّاء) عاموص میفرماید (انّ الرّبّ یُزَمْجِرُ من صهیونَ ویأتی صوته من أورشلیم فتنوح مراعی الرّعاة وییبس رأس الکرمل) وکرمل در کتاب الهی بکوم الله وکَرْمُ الله نامیده شده * کوم تپه رامیکویند واین مقامیست که در این أیام از فضل داراي ظهور خباء مجد برآن مرتفع کشته * طوبی للواردین وطوبی للمقبلین * وهمچنین میفرماید (یأتی إلهنا ولا یصمت)

یاشیخ در این بیان مقصود عالمیان که بعاموص فرموده تفکّر نما قوله (فاستعِدّ للقاء الهك یا اسرائیل فانّه هوذا الّذي صنَعَ

الجبالَ وخلقَ الرِّيحَ وأخبر الانسانَ ما هو فكره الَّذى يجعل الفجر ظلاماً ويمشى على مشارف الأرض يَهْوَهُ اله الجنود إسمه) ميفرمايد فجررا تاريك مينمايدمقصود آنكه اكر درحين ظهور مكلّم طور نفسى خودراصبح صادق داند بقوّت وقدرت الهي تاريك ميشود * صبح كاذبست وخودرا صادق ميداند * ويل له وويل لمن اتّبعه من دون بيّنةٍ من الله ربّ العالمين* اشعيا ميفرمايد (يسمو الرّبُّ وحده في ذلك اليوم) ودر عظمت ظهور ميفرمايد (ادخلْ الى الصّخرة واختبئْ فى التّراب من أمامِ هيبة الرّبّ ومن بهاء عظمته) ودر مقام ديكر ميفرمايد (تفرح البرّيّة والأرضُ اليابِسةُ ويبتهجُ القفرُ ويُزهِرُ كالنّرْجس يُزْهِرُ أزهاراً ويبتهج ابتهاجاً ويُرَنِّمُ يُدفع اليه مجدُ لبنان بهاءُ كرمل وشارون هم يرون مجدَ الرّبّ بهاءَ الهنا) انتهى اين فقرات احتياج بتفسير ندارد بمثابهٔ آفتاب مشرق وظاهر وبمثابهٔ نور ساطع ولامع * هر منصفى از عرف اين بيان بحديقهٔ عرفان راه يابد وفائز شود بآنچه أكثر أهل عالم از آن محجوب وممنوعند * قل اتّقوا اللهَ ياقوم ولا تتّبعوا شبهات النّاعقين الّذين نقضوا عهدَ اللهِ وميثاقه وأنكروا رحمتَه الّتي سبقَتْ منْ فى السّموات والأرضين * وهمچنين ميفرمايد (قولوا لخائفى القلوبِ تَشَدَّدوا لا تخافوا هو

ذا الحكم) انتهى اين آية مباركه دليل است بر عظمت ظهور وعظمت أمر چه كه نفخهٔ صور عالم را مضطرب مينمايد زلزله وخوف كلّ را احاطه ميكند * طوبى از براي نفسيكه بنور توكّل وانقطاع منوّر كشت * شدائد آن يوم أورا منع نكند ونترساند * كذلك نطق لسانُ البيان أمراً من لدى الرّحمن انّه هو المقتدر القويّ الغالب القدير * حال ازبراى صاحبان آذان وأبصار واجب كه دراين كلمات عاليات كه درهريك بحور معانى وبيان مستور تفكّر نمايند لعلّ بيان مالك أديان عباد خودرا بكمال روح وريحان بمقصد أقصى وذروهٔ عليا كه مطلع أفق اين نداست فائز فرمايد *

ياشيخ اكر نفحات بيان را أقلّ از سمّ ابره بيابى عالم وعالميان را بكذارى وبأنوار وجه حضرت مقصود توجّه نمائى* باري در كلمات حضرت روح معاني لا تُحصى مستور ذكر امور كثيره فرموده ولكن نظر بعدم وجود سامعين وناظرين أكثرى راسترنموده چنانچه ميفرمايد (ولكن لا تستطيعون أن تحتملوا الآن) آن مطلع وحى ميفرمايد * درآن يوم اخبار بعد را حضرت موعود ذكر ميفرمايد چنانچه در كتاب أقدس وألواح حضرات ملوك ولوح رئيس ولوح فؤاد از قلم أعلى أكثر

أموری که در أرض واقع از قبل جاری و نازل گشته * در کتاب أقدس نازل * یا أرضَ الطّاء لا تحزنی من شیٔ قد جعلكِ اللهُ مَطلعَ فرح العالمین * لو یشاء یبارك سریرَكِ بالذی یحکم بالعدل ویجمع أغنامَ اللهِ الّتی تفرّقت من الذّئاب * انه یواجه أهلَ البهاء بالفرح والانبساط * ألا انّه من جوهر الخلق لدی الحقّ علیه بهاء الله وبهاء من فی ملکوت الأمر فی کلّ حین * این آیات از قبل نازل ولکن در این حین این آیه نازل *

الهی الهی یدعوك البهاء ویسألك بأنوار وجهك وأمواج بحر أمرك وتجلّیات شمس بیانك أن تؤیّدَ السّلطانَ علی العدل والانصاف * ولو ترید بارك به سریرَ الأمر والحکم انّك أنت المقتدر علی ماتشاء لا اله الاّ أنت السّامع المجیب * افرحی یا أرضَ الطّاء بما جعلَكِ اللهُ أفقَ النّور بما وُلد فیك مَطْلَعُ الظّهور وسمّیتِ بهذا الاسم الّذی به لاح نیّرُ الفضل وأشرقت السّموات والأرضون * سوف تنقلبُ فیكِ الأمورُ ویحکم علیكِ جمهورُ النّاس انّ ربّكِ هو العلیم المحیط * اطمئنّی بفضل ربّكِ انّه لاتنقطع عنك لحظاتُ الألطاف * سوف یأخذكِ الاطمئنانُ بعد الاضطراب کذلك قضی الأمرُ فی کتاب بدیع * وهمچنین در لوح فؤاد ولوح باریس وألواح أخری نازل شده آنچه که هر

صاحب انصاف شهادت میدهد بر قدرت وعظمت وعلم حقّ
جلّ جلاله * اکر بعدل ملاحظه نمایند برسرّ این آیهٔ مبارکه
﴿لارطب ولایابس الاّ فی کتاب مبین﴾ آکاه میشوند وادراك
مینمایند * ولکنّ الیومَ منَعَ النّاسَ اعراضُهم عن ادراك مانزّل
بالحقّ من لدن منزل قدیم * سبحان الله آیات باهرات از جمیع
جهات احاطه نموده مع ذلك أکثری ازعباد ازمشاهده وآکاهی
آن محرومند * از حق میطلبیم توفیق عطا فرماید تا بجمیع بر
لآلئ مستوره در أصداف بحر اعظم آکاه شوند وبلك الحمدُ
یا الهَ العالم ناطق کردند * یا معشرَ المنصفین در أمواج بحر بیان
وعلم الهی نظر نمائیدوتفکّر کنید تابلسان ظاهر وباطن شهادت
دهید بانّ عندَه علمُ کلّ شیٔ فی الکتاب لا یعزب عن علمه
من شیٔ انه أظهرَ ما کان مکنونًا اذ استوی علی عرش البیان
فی المآب * آنچه نازل شده کلمه بکلمه در أرض ظاهر کشته
ومیشود * از برای أحدی مجال اعراض واعتراض نه ولکن چون
انصاف مخذول ومستور أکثری بأوهامات خود تکلّم مینمایند*

الهی الهي لا تمنع عبادَك عن التّوجّه الی نور الایقان الّذی
أشرق من افق سماء مشیّتك ولا تجعلهم یا الهی محرومین عن
بحور آیاتك * أی ربّ هم عبادك فی بلادك وأرقاؤك فی دیارك *

ان لم ترحمهم من يرحمهم * خذ يا الهی أيادي الّذين غرقوا فی بحر الأوهام وخلّصهم بقدرتك وسلطانك ثمّ انقذهم بذراعی اقتدارك انّك أنت المقتدر علی ما تشاء وفی يمينك زمامُ من فی السّموات والأرضين* وهمچنين نقطهٔ أولی ميفرمايد (بچشم أو أورا ببينيد واگر بچشم غير ملاحظه كنيد هرگز بشناسائی وآگاهی فائز نشويد) انتهی واين فقره مخصوص است باين ظهور أعظم طوبی للمنصفين* وهمچنين ميفرمايد (نطفهٔ يك ساله ظهور اواقوی است از كلّ بيان) اين بشارتهای بيان وكتب قبل مكرّر در كتب عديده بأسامی مختلفه ذكر شده * لعلّ النّاس ينصفون فيما أشرق ولاح من أفق ارادة الله ربّ العرش العظيم *

ياشيخ قل لملأ البيان * در اينكلمهٔ مباركه تفكّر نمائيد ميفرمايد (جميع بيان ورقی است از أوراق جنّت أو) أنصفوا ياقوم ولا تكونوا من الأخسرين فی كتاب الله ربّ العالمين * امروز سدرهٔ مباركه باأثمار جنيهٔ جديدهٔ بديعه أمام وجهت موجود* أنظر اليها منقطعاً عن دونها كذلك نطق لسانُ القوّة والقدرة فی هذا المقام الّذي جعله الله مزيّناً بقدوم اسمه الأعظم ونبأه العظيم * وهمچنين ميفرمايد (من أوّل ذلك الأمر الی قبل أن يكمل تسعة كينونات الخلق لم تظهر وانّ كلّ ماقد رأيت

من النّطفة الى ما كسوناه لحماً ثمّ اصبرْ حتّى تشهدَ خلقَ الآخر قل فتبارك الله أحسن الخالقين) وهمچنين از اقتدار ظهور ذكر فرموده وقال (رِجـلٌ لمن يظهره الله أن يردّ من لم يكن فوق الأرض أعلى منه اذ ذلك خلقٌ فى قبضته وكلٌّ له قانتون*فانّ لكم بعد حين أمر ستعلمون) وميفرمايد (فاعرف باليقين الأقطع والأمر المثبت الأحتم بانّه جلّ جلاله وعزّ اعزازه وقدّس أقداسه وكبّر كبرياؤه ومجّد شئوناته يعرّف كلّ شيءٍ نفسه بنفسه فمن يقدر أن يعرفه بغيره) الى قوله عزّ وجلّ (اياك اياك أيّام ظهوره أن تحتجبَ بالواحد البيانيّة فانّ ذلك الواحد خلق عنده واياك ايّاك أن تحتجبَ بكلمات ما نزّل فى البيان) الي قوله تعالى (ولا تنظر اليه الاّ بعينه فانّ من ينظر اليه بعينه يدركه والاّ يحتجب*ان أردتَ اللهَ ولقاءه فاردهوا انظر اليه) وهمچنين ميفرمايد (اگر يك آيه از آيات من يظهره الله را تلاوت كني أعزّ تر خواهد بود از آنكه كلّ بيان را ثبت كني زيرا كه آن روز آن يك آيه ترا نجات ميدهد ولى كلّ بيان نميدهد) انتهى * قل يامعشرَ البيان أنصِفوا أنصفوا ثمّ أنصفوا أنصفوا ولا تكونوا من الّذين ذكروا مظهرَ أمرِ اللهِ فى الليالى والأيّام ولمّا أتى بالفضل وأشرق أفق الظّهور أفتوا عليه بما ناح به سكّانُ الملكوت

والجبروت والّذين طافوا حولَ ارادة الله العليم الحكيم * در اين كلمهٔ عليا تفكّر نمائيد ميفرمايد (انّى مؤمن به وبدينه و بكتابه وبأدلاّئه وبمناهجه وبما يظهر من عنده فى كلّ ذلك مفتخراً بنسبتى اليه ومتعزّزا بايمانى به) وهمچنين ميفرمايد (ان يا كلّ شئ فى البيان فلتعرفُنّ حدّ أنفسكم فانّ مثل نقطة البيان يؤمن بمَنْ يظهره الله قبل كلّ شئ واننّي أنا بذلك أفتخرَنّ على من فى ملكوت السّموات والأرض) انتهى لعمرُ الله جميع ذرّات كائنات بنوحه وندبه مشغولند از ظلم معرضين بيان * آيا صاحبان أبصار وآذان كجا رفتند * نسأل الله تبارك وتعالى أن يحضرهم وينصحهم بما ينفعهم ويمنعهم عما يضرّهم انه هو القوىّ الغالب القدير * وهمچنين ميفرمايد (لا تحتجبنّ عن الله بعد ظهوره فانّ كلّ ما رفع البيان كخاتم فى يدى وانّى أنا خاتم فى يدَيْ مَنْ يظهره الله جلّ ذكره يقلّب كيف يشاء لما يشاء بما يشاء انّه لهو المهيمن المتعال) وهمچنين ميفرمايد (فانّه لو يجعل ما على الأرض نبياً ليكوننّ أنبياء عند الله) وهمچنين ميفرمايد (واذاً يوم ظهور من يظهره الله كلّ من على الأرض عنده سواء فمن يجعله نبياً كان نبياً من أوّل الذى لا أوّل له الي آخر الذي لا آخر له لأنّ ذلك مما قد جعله الله ومن يجعله ولياً فذلك ما كان ولياً فى كلّ

العوالم فانّ ذلك مما قد جعله الله لأنّ مشيّةَ الله لن يَظهرَ الاّ
بمشيّته وارادةَ الله لم يظهر الا بارادته وانّه لهو القاهر المقتدر
المنيع) انتهى بارى درهر مقامى ذكر فرموده اند آنچه را كه
سبب اقبال وارتفاع وارتقاء وهدايت خلق است ولكن
معدودي غير منصفين حجاب شدند وسدّي حائل كشته اند
وعباد را ازتوجّه بأنوار وجه منع كرده اند*نسأل اللهَ أن يطردَهم
بسلطانه ويأخذَهم بأخذه انّه هو المقتدر العزيز الحكيم *
وهمچنين ميفرمايد (فانّ مَثَلَهُ جلَّ ذكرُهُ كمثل الشمس لو
يقابلنه الى ما لا نهاية مرايا كلهنَّ ليستعكسنّ من تجلّى الشّمس
فى حدّهم وان لم يقابلها من أحدفيطلع الشّمس ويغرب والحجاب
للمرايا وانّى ما قصّرتُ عن نصحى ذلك الخلق وتدبيرى لاقبالهم
الى الله ربّهم وايمانهم بالله بارئهم وان يؤمننّ به يوم ظهوره كلّ
ماعلى الأرض فاذاً يسرّ كينونتى حيث كلّ قد بلغوا الى ذروة
وجودهم ووصلوا الى طلعة محبوبهم وأدركوا مايمكن فى الامكان
من تجلّى مقصودهم والاّ يحزَنْ فؤادى وانّى قد ربّيتُ كلّ شئ
لذلك فكيف يحتجب أحدٌ على هذا قد دعوتُ الله ولأدعونّه
انه قريب مجيب) وهمچنين ميفرمايد (بقدر اسم مؤمن هم در
حقّ آن شجرهٔ لا شرقيه ولا غربيه راضى نميشوند چه اگر

راضی شوند حزن براو وارد نمیآورند) انتهي یا اذن عالم آیا شنیدی بچه عجز این بیانات از مشرق ارادهٔ مطلع أسماء ظاهر کشته * میفرماید کلّ را تربیت نمودم از برای عرفان این ظهور * ولکن أهل بیان بقدر اسم مؤمن هم درحق آن سدرهٔ مبارکهٔ لاشرقیه راضی نمیشوند * آه آه عما ورد علی نفسی لعمرُالله قد ورد علیّ من الّذی ربّیته فی اللّیالي والأیّام ما ناح به روح القدس وأهلُ خباء عظمة الله مالك هذا الیوم البدیع * وهمچنین ردّاً لبعضی از معرضین میفرماید (چه کسی عالم بظهور نیست غیر الله هر وقت شود باید کلّ تصدیق بنقطهٔ حقیقت نمایند وشکر الهی بجای آورند) انتهی معرضین بمثابهٔ امّت یحیی تکلّم نمودند چه که آن نفوس هم بر حضرت روح اعتراض کردند که شریعت یحیی تمام نشد تواز برای چه آمدی * حال هم معرضین مع آنکه أبداً باما نبودند واطّلاع از أصل امر نداشته وندارند که از که بوده وچه بوده کفته اند آنچه را که أشیاء کلّها بنوحه وندبه مشغول * لعمری انّ الأخرس لایقدر أن یقومَ أمامَ ملکوت البیان * اتقوا اللهَ یاقومُ ثمّ اقرأوا مانزّل بالحقّ فی الباب الثّامن من الواحد السّادس من البیان ولا تکونوا من المعرضین * وهمچنین امر فرموده (که در هر نوزده

روزیکدفعه در این باب نظر کنند لعلّ در ظهور منْ یظهره الله محتجب نشوند بشؤنی دون شأن آیات که أعظم حجج وبراهین بوده وهست) انتهی حضرت یحیی بن زکریاً فرموده آنچه‌را که مبشّر فرموده (قائلاً توبوا لانه قد اقترب ملکوتُ السّموات انّی أعمدکم بماء للتّوبة ولکنّ الّذی یأتی بعدی هو أقوی منّی الّذی لستُ أهلاً أن أحملَ حذاءه) اینست که مبشّر میفرماید در مقام خضوع وخشوع (که جمیع بیان ورقی است از أوراق جنّت أو) وهمچنین میفرماید (من أوّل عابدینم وافتخار میکنم بنسبتی الیه) یاقوم مع ذلك أهل بیان عمل نمودند آنچه‌را که ذي الجوشن وابن انس واصبحی از آن پناه بخدا ابرده ومیبرند*این مظلوم در شب وروز بارتفاع امر الهی أمام‌وجوه ادیان مشغول وآن نفوس باسبابیکه سبب ذلّت وعلّت اذیّت بوده متمسّك*وهمچنین میفرماید (اوراشناخته‌بآیات‌او واحتیاط در عرفان اونکرده که بقدر همان در نار محتجب خواهید بود) انتهی ای معرضین بیان در این کلمهٔ علیا که از مطلع بیان نقطهٔ عرفان جاري شده تفکّر نمائید ودر این حین آن کلمه را بشنوید* میفرماید (در آن روز آن آفتاب حقیقت اهل بیان را خطاب مینماید واین سورهٔ فرقان را تلاوتَ میفرماید * قل یا أیّها

الکافرون * لا أعبدُ ما تعبدُون * ولا أنتم عابدون ما أعبد * ولا انا عابدٌ ما عبدتم * ولا أنتم عابدون ما أعبد * لکم دینکم ولی دین * سبحان الله مع این بیانات واضحه وآثار لامعهٔ مشرقه کلّ باوهام خود مشغولند واز حضرت مقصود غافل ومحجوب * یامعرضین از نوم غفلت بیدار شوید واین کلمهٔ مبشّر را بشنوید * میفرماید (شجرهٔ اثبات باعراضش ازاواز نفی محسوب * وشجرهٔ نفی باقبالش باواز اثبات محسوب) وهمچنین میفرماید (اگر نفسی ادّعانمایدواتیان بحجّت نماید تعرّض منمائید وحزن واردمیاورید) انتهی باری این مظلوم در لیالی وأیّام بقل یا أیّها الکافرون ناطق که شاید سبب تنبّه شود وخلق را بطراز انصاف مزیّن دارد * حال دراین کلمات که عرف یأس از آن متضوّع تفکّر نمائید فی مناجاته مع الأحزان الی الله ربّ العالمین قوله

(سبحانك اللّهمّ فاشهد بانّي بذلك الکتاب قد أخذتُ عهدَ ولایة من تظهرنّه عن کلّ شیٔ قبل عهد ولایتی وکفی بك وبمن آمن بآیاتك عليّ شهداء وانّك أنت حسبي * عليك توکّلتُ وانك کنتَ علی کلّ شیٔ حسیباً) ودرمقام دیگر میفرماید (أن یاشموسَ المرایا أنتم الی شمس الحقیقة تنظرون * فانّ قیامکم بها لو أنتم تتبصّرون * کلّکم کحیتان بالماء فی البحر تتحرّکون

وتحتجبون عن الماءوتسألون عمّاً أنتم به قائمون) وهمچنين ميفرمايد
(لأشكونَّ اليكَ أنْ يامرآة جودى عن كلّ المرايا كل بألوانهم
الىّ اينظرون) انتهى اين خطاب ازمصدر امر حضرت وهّاب
بجناب آسيّد جواد مشهور بكر بلائى نازل حقّ شاهد وعالم
گواه كه آن سيّد با اين مظلوم بوده ودر ردّ معرضين هم شرحى
مبسوط نوشته ودولوح هم كه در آن از ظهور حقّ گواهى داده
واز دونش اشارات اعراض ظاهر وهويدا نزدجناب حيدرقبل على
فرستاديم وخط أونزد كلّ معلوم وواضحست * ومقصود
ازاين عمل آنكه شايدمنكرين بفرات اقرارفائز شوند*ومعرضين
بنور اقبال منوّر كردند * حقّ شاهد كه اين مظلوم مقصودى
جزالقاى كلمهٔ الهى نداشته * طوبى للمنصفين وويل للمعرضين *
معرضين تدبيرها نموده اند وبحيلها تمسّك جسته اند * از جمله
صورت اين سيّد را گرفته اند وهمچنين صور بعضى را بعدهم
كدام رادرورقي چسپانده اند وفوق اينهاصورت ميرزا يحيى را *
بارى بهر اسبابى از براي انكار حق تمسّك جسته اند * قل

*(حق عيان چون مهر رخشان آمده
حيف كاندر شهر كوران آمده)*

وسيّد مذكور منكرين را نصيحت نموده وبافق أعلى دعوت

کرده * ولکن در احجار ملساء تأثیري ننمود ودرباره اش کفته اند آنچه را که او از آن بحقّ جلّ جلاله پناه برده *وحال عرائضی که بساحت أقدس ارسال داشته موجود است *طوبی للمنصفین * حال در شکایت نقطهٔ أولی از مرایا تفکّر نمائید شاید سبب انتباه کردد وعباد از شمال أوهام وظنون بیمین ایمان وایقان توجّه نمایند وآکاه کردند بآنچه که از او محجوبند مع آنکه از عالم نیستی بهستی مخصوص عرفان این امر اعظم آمده‌اند وهمچنین میفرماید (واجعل اللّهم تلك الشّجرة کلّها له لیظهرنّ منها ثمرات ما قد خلق الله فیها لمن قدأراد الله أن یظهر به ما أراد فانّي أنا وعزّتك ما أردتُ أن یکونَ علی تلك الشّجرة من غصن ولا ورق ولا ثمر لن یسجدَ له یوم ظهوره ولا یسبّحك به بما ینبغی لعلوّ علوّ ظهوره وسموّ سموّ بطونه وان شهدتَ یا الهی علیَّ من غصن أو ورق أو ثمر لم یسجد له یوم ظهوره فاقطعه اللّهمّ عن تلك الشّجرة فانّه لم یکن منّی ولا یرجع اليّ) انتهی

یا أهل بیان لعمرُ الله این مظلوم خیالی نداشته الاّ اظهار امریکه بآن مأمور بوده * اکر بسمع فطرت توجّه نمائید از جمیع ارکان واعضاء وعروق حتّی از موهای مظلوم اصغا مینمائید آنچه را که سبب توجّه وانجذاب ملأ أعلی وناسوت انشا است * یاهادی

حميةٔ جاهليّهٔ قبل عباد بیچاره‌را از صراط مستقیم منع نمود *
درحزب شیعه تفکّر نما هزار ودویست سنه یاقائم کفتند وبالاخره
جمیع بر شهادتش فتوی دادند وشهیدش نمودند مع آنکه بحقّ
جلّ جلاله وحضرت خاتم وأوصیاء قائل ومقرّ ومعترف بودند*
حال قدري فکر لازم که شاید معلوم شود سببی که ما بین حقّ
وخلق حائل شدچه بوده وعلّت اعتراض وانکارچه عملی شده *
یاهادي ثالثهٔ منابررا اصغا نمودیم که علمای عصر ظهور بقول جمیع
برآن ارتقا جستند وحق راسبّ نموده وبرآن جوهر وجود
واصحابش وارد آوردند آنچه که چشم عالم ندید وکوش عالم نشنید *
حال توباسم وصایت ومرآتیّت مردم‌را دعوت نموده ومینمائی مع
آنکه اطّلاع ازامر نداشته ونداری چه که باما نبودی جمیع این
حزب میدانند که سیّد محمّد یکی از خدّام بوده * درایامیکه
حسب الخواهش دولت علیّهٔ عثماني بآن شطر توجّه نمودیم همراه
بوده وبعداز اوظاهرشد آنچه که لعمرُ الله قلم أعلی کریست ولوح
نوحه نمود لذاطردش نمودیم وبمیرزا یحیي پیوست وعمل نمودآنچه‌را
که هیچ ظالمی ننمود * ترکناه وقلنا اخرج یاغافل * بعداز ظهور
این کلمه بمولوی خانه رفته باآنها بوده الی أن جاء امر الخروج *
یاهادی سبب اوهام جدیده مشو مرّةً اخری بترتیب حزبي مثل

حزب شیعه راضی مباش * تفکّر نما چه مقـدار خون ریخته شد
ازجمله خودتو که مدّعی علم بودی * وهمچنین علمای شیعه طرّاً
در سنهٔ اولی واخری حق‌را لعن نمودید وفتوی بر سفك
دم أطهرش دادید * اتق اللهَ یاهادي راضی مشو عبادمجدّد باوهام
قبل مبتلی شوند * اتّق اللهَ ولا تکن من الظّالمین* این ایّام‌اصغا
شد درجمع بیان ومحو آن همّت نمودهٔ * این مظلوم ازتو یطلبد
این اراده را لوجه الله ترك نمائی * ادراك وعقل تو ازسیّدعالم برتر
وبالاتر نبوده ونیست * حقّ شاهـد وکواهست که این مظلوم
بیانرا تلاوت نموده ومطالبش رانديده * این قدر معلوم وواضح
ومبرهن است، که کتاب بیان‌را اسّ کتب خود قرار فرموده
از خدا بترس دراموری که شأن تو نیست داخـل مشو * هزار
ودویست سنه شیعهٔ بیچاره‌را امثال تو بیت أوهام وظنون مبتلی
نمودند بالاخره در یوم جزا ظاهر شد آنچه که ظالمهای قبل بحقّ
پناه بردند * حال صریح حضرت نقطه را از بیانش ادراك نما
عرض میکند (الهی اکراز این سدره که آن وجود مبارك باشد
ثمری یاورقی یاغصنی ظاهر شود که بتوایمان نیاورد اورا این حین
قطع نما) وهمچنین میفرماید (اکر نفسی کلمهٔ بکوید من غـیر
برهان ردّش نمائیـد) وحال باصـد جلد کتاب ردّش کردهٔ

ومسروری مجدّد میکویم والتماس میکنم ببصر حدید درآنچه نازل شده ملاحظه نما * نفحات بیان این ظهور غیر بیانات قبل است * این مظلوم لا زال مبتلی بوده ومقرّ امنیکه در کتب حضرت أعلی ویاغیر نظر نماید نداشته * بعد از ورود در عراق بامر حضرت پادشاه ایران ایّده الله دوماه أو أزید فاصله میرزا یحیی وارد شد * ذکر نمودیم مارا حسب الأمر باینجافرستاده اند توخوبست در ایران باشی ومیرزا موسای اخوی را میفرستیم بطرف دیگرچه که اسم شمادر دیوان نیامده میتوانید بخدمتی قیام نمائید * بعد این مظلوم دوسنه منقطعاً عن العالم هجرت کرد ازبغداد * بعدازرجوع مشاهده شد توقّف کرده وسفرش درعهدهٔ تأخیر مانده * این مظلوم بسیار محزون شد * حقّ شاهد وکواه که درجمیع أحیان بنشر امر مشغول بوده ایم * سلاسل واغلال منع ننمود * کند وحبس ازاظهار بازنداشت * ودرآن ارض برمنع ازفساد واعمال غیر مرضیّهٔ غیر طیّبه قیام نمودیم ولیلا ونهاراً بجمیع اطراف الواح ارسال شد ومقصودی جز تهذیب نفوس واعلای کلمهٔ مبارکه نبوده * مخصوص چند نفر معیّن نمودیم بر جمع آثار نقطه * وبعد ازجمع میرزا یحیی ومیرزا وهّاب خراسانی که بمیرزا جواد معروف بود این دورادر محلّی جمع

نموديم ودودوره كتب حضرت نقطه راحسب الأمر نوشته وتمام نموده اند * لعمرُ الله اينمظلوم از كثرت مراوده باناس كتب را نديده واز آثار نقطه ببصر ظاهر مشاهـده ننموده واين آثار نزد اين دوبوده كه هجرت واقع شـد * وقرار شـد ميرزا يحيي اين نوشتجات رابرد اشته بشطر ايران توجّه نمايد ودرآن اراضي انتشار دهد * واين مظلوم حسب الاستدعاي وزراي دولت عليّه بآن شطر توجّه نمود * بعدازورود درموصل مشاهده شدميرزا يحيي پيش از حركت مظلوم رفته ومنتظر است * باري كتب وآثار در بغـداد ماند واوخود بشطر عليّه توجّه نمود وجزء اين عباد شد * حال حق شاهد است بر اين مظلوم چه كذشت چه كه بعد اززحمتهاي زياد آثار را كذاشت وخود بمهاجرين پيوست * مدّتها اين مظلوم باحزان نامتناهيه مبتلي تا آنكه بتدبير يكه غير حق كسي آكاه نيست آثار رابمقام ديكر وارض ديكر فرستاديم چه كه در عراق عرب بايد أوراق رادرهرشهر ملاحظه نمود والاّ ازهم ميريخت وضايع ميشد * ولـكنّ اللهَ حفَظَها وأرسلها إلى مقام قدّره الله من قبل انّه هو الحافظ المبين * هرجا اينمظلوم رفت ميرزا يحيي از عقب آمد * خود تو كواهي وميداني كه آنچه ذكر شد صدقست * ولـكن در سِرّ سيّد اصفهاني اورا اغوانمود

وعمل نمودند آنچه را که سبب فزع اکبر شد * ایکاش ازمأمورین دولت سؤال مینمودید عمل میرزا یحیی رادرآن ارض * از همه گذشته * اقسمك بالله الفرد الواحد المقتدر القدیر که درنوشتجاتی که باسم اونزد نقطهٔ أولی رفته ملاحظه نما تا آثار حق را بمثابهٔ آفتاب ممتاز مشاهده نمائي * وهمچنین از کلمات نقطهٔ بیان روح ما سواه فداه ظاهر شده آنچه که هیچ ستری آنرا منع ننماید * وسبحات جلال وحجبات أهل ضلال آن را ازظهور بازندارد * قدخرقت الأحجاب من اصبع ارادة ربّك القویّ الغالب القدیر * بلی مفترین ومغلّین راچاره نبوده ونیست * چندي قبل مذکور شد کتاب ایقان وبعضی ازألواح رانسبت بغیرداده * لعمرُ الله هذا ظلم عظیم * غیر از ادراك آن عاجز است تاچه رسد بتنزیل آن * حسن ما زندراني حامل هفتاد لوح بوده وچون فوت شد آن الواح را بصاحبانش ندادند وبیکي از اختهای اینمظلوم که من غیر جهت اعراض نموده سپردند * اللهُ یعلم ما ورد علی الواحه وآن اخت ابداباما نبوده * قسم بآفتاب حقیقت بعد ازظهور این أمور میرزا یحیی راندیده واز أمر مطّلع نبوده چه که آن ایّام موافق نبوده اند ایشان در محلّهٔ وإینمظلوم در محلّهٔ دیگر ساکن ولکن محض عنایت ومحبّت وشفقت چند یوم قبل ازحرکت

نزداو ووالده‌اش رفتـه که شاید از کوثر ایمان بیاشامند وبآنچـه الیوم سبب تقرّب الی الله است فائز کردند* حق میداند وشاهد وخوداوکواه که غیر این بهیچوجه خیالی نبوده تا آنکه الحمد لله از فضل الهی فائزشد وبطراز محبّت مزیّن کشت * ولـکن بعد از أسیری وهجرت ما از عراق باستانه دیکر ازاوخبری نرسید* وبعد از تفریق درارض طا با جناب اخوی میرزا رضاقلی ملاقات نشد وخبری ازاو مخصوصاً نرسید * دراوّل أیّام کلّ دریك بیت ساکن بودیم وبعـد آن بیت در خریـه بقیمت نازلی رفت وفرمانفرما وحسام السلطنه این دوبرادرخریدند وقسمت نمودند بعد ازاین حادثه ما بین ما وأخوی تفریق حاصـل * ایشان بدر مسجدشاه ومادر دروازه شمیران ساکن * ولـکن ازاخت ازبعد من غیر جهت آثار عناد ظاهر* اینمظلوم بهیچوجه سخني نکفته الاّ آنکه بنت اخوی مرحوم میرزا محمّد حسن علیه بهاءُ الله وسلامُهُ ورحمتُه که مخطوبهٔ غصن أعظم بوده أورا اخت اینمظلوم ازنوربخانهٔ خودبرده وبمقرّ دیکر فرستاد* جمعی ازاصحاب ودوستان ازاطراف شکایت نمودند چه که این أمر بسیار عظیم بود موافق رأی هیچیك ازاولیای حق واقع نشد* عجب دراینکه اخت اورا بمحلّ خود برده وترتیبات داده بمقام دیکر فرستاده مع

ذلك اينمظلوم ساکت وصامت بوده وهست مکر آنکه مخصوص تسکین احباب یك کلمه اظهار رفت وحق شاهد وکواه است که آنچه کفته شد حقیقت بوده وبراستی کفته وأحدی ازأولیای این اطراف وآن اراضی کمان نمیکردند که از اخت چنین امری که خلاف حمیّت ومحبّت ودوستی است واقع شود * بعد از ظهور این أمر سبیل را مقطوع دیدند وعمل نمودند آنچه را که کلّ میدانید ومیدانند دیکر معلومست که چه مرتبه حزن ازاین عمل بر مظلوم وارد شد وبعد بمیرزا یحیي پیوست وحال مختلف شنیده میشود معلوم نیست چه میکوید وچه میکند* نسأل الله تبارك وتعالی أن یرجعها الیه ویؤیّدها علی الانابة لدی باب فضله انّه هو العزیز التوّاب وهو المقتدر الغفّار* وهمچنین درمقام دیکر میفرماید (اکردر این حین ظاهر شود منْ اوّلِ عابدین واوّلِ ساجدینم) انتهی یاقوم انصاف دهید مقصود حضرت أعلی آنکه قرب ظهور ناس را از شریعهٔ باقیهٔ الهیّه منع نماید چنانچه اصحاب یحیي را از اقرار بروح منع نمود * مکرّر فرموده ومیفرماید (بیان وآنچه درا ونازل شده شمارا از آن ساذج وجود ومالك غیب وشهود منع ننماید) مع این حکم محکم اکر کسی ببیان تمسّك نماید از ظلّ سدرهٔ مبارکهٔ علیا خارجست انصفوا یاقوم ولا تکونوا من الغافلین

وهمچنين ميفرمايد (بأسماء ازمالك ا ن محتجب ممانيد حتّي اسم النّبي فانّ ذلك الاسم يخلق بقوله) وهمچنين درباب سابع ازواحد ثاني ميفرمايد (أی أهل بيان نكرده آ نچه اهل فرقان كردند كهٔ ثمرات ليل خودرا باطل كنيد) الى ان قال عز ذكره *ميفرمايد (اكر بظهورا وفائز شدي واطاعت نمودی ثمرهٔ بيانرا ظاهر كردی والاّ لائق ذكر نيستی نزد خدا وند * ترحّم برخود كرده اكر نصرت نميكني مظهر ربوبيّت را محزون نكرده) الى قوله جلّ شأنه (اكر بلقاء الله فائزنميكردی آية اللهرا هم محزون نكرده باشی * از نفع مدتّين ببيان ميكذرد هركاه شما از ضرر باو بكذريد اكرچه ميدانم نخواهيد كرد) انتهى

ياهادی كويا بسبب اين بيانات حقّه است اراده نمودهٔ بيان را محوكني * بشنوندای مظلوم را وازاين ظلم كه اركان بيان از آن مضطرب است بكذر * من در چهريق نبوده ام ودر ماه كونبوده امحال ما بين مريدهای شماحرفها ظاهر شده بعينه آنچه حزب شيعه ميكفتند كه اين قرآن تمام نيست * حضرات هم ميكويند اين بيان آن بيان نيست خط جناب آقاسيّد حسين موجودخط ميرزا احمدموجود*نفسی كه يك لطمه در دنيانخورده وهميشه پنج نفس ازاماء الله نزدش بوده اورا مظلوم ميكوئي

وحق که از اوّل عمر تا بحال دست اعدا بوده و بید ترین عذابهای عالم معذّب کشته باو نسبت دادهٔ آنچه را که یهود در حقّ مسیح نگفته *إسْمَعْ نداءَ المظلوم ولا تکن من الاخسرین * وهمچنین میفرماید (چه بسا ناری را که خدا نور میکند بمن یظهره الله وچه بسا نوری را که نار میفرماید باو ومیبینم ظهور اورا مثل این شمس در وسط السّماء وغروب کل را بمثل نجوم لیل در نهار) انتهی

یا عالم هل لك اذن لتسمعَ نداء الحقّ وتُنصفَ فی هذا الظّهور الّذی اذ ظهر نطق الطّورُ قد أتی مُکلّمی بآیات واضحات وبراهینَ لائحات رغماً لکلّ غافل بعید وکلّ مفتر کذّاب الّذین أرادوا أن یُطفئُوا نورَ الله بمفتریاتهم ویمحوا آثارَ الله بغلّهم ألا انّهم من الظّالمین فی کتاب الله ربّ العالمین * وهمچنین میفرماید (بیان از اوّل تا آخر مکمن جمیع صفات اوست وخزانهٔ نار ونور او) انتهی * سبحان الله عرف این بیان انسان را اخذ مینماید چه که بکمال حزن میفرماید آنچه را که مشاهده مینماید *وهمچنین بجناب حرْف حی یعنی ملاّ باقر علیه بهاء الله وعنایته میفرماید (لعلّك فی ثمانیة سنة یوم ظهوره تُدْركُ لقاءه) انتهی *اعرف یاهادی وکن من السامعین * انصاف ده أکثر أصحاب الهی واولای حق شهید شدند تو هنوز موجودی * آیا حفظ تو از چه بوده

لعمر الله از انکار * وشهادت نفوس مقدّسه از اقرار * هر صاحب عدل وانصافی باین فقره گواهی میدهد چه که سبب وعلت این دو بمثابهٔ آفتاب ظاهر ومشهود * وهمچنین خطاب بدیّان مظلوم شهید میفرماید (ستعرفَنَّ قدرك بقول من يظهره الله) وهمچنین اورا حرف ثالث مؤمن بمن يظهره الله فرموده بقوله (وانّك أنت ياحرفَ الثّالث المؤمن بمن يظهره الله) وهمچنین میفرماید (ولكنّ اللهَ اذا شاء ليعرفنك بقول من يظهره الله) حضرت دیّان که بقول نقطه روح ماسواه فداه مخزن امانت حقّ جلّ جلاله ومکمن لآلیٔ علم أوست اورا بظلمی شهید نمودند که ملأ أعلی گریست ونوحه نمود واوست نفسیکه علم مکنون مخزون را باو تعلیم فرموده ودراو ودیعه گذاشته بقوله (أن يا اسمَ الدّيّان هذا علم مكنون مخزون قد اودعناكَ وآتيناكَ عزّاً من عندالله اذ عينُ فؤادِك لطيفٌ تعرف قدرَه وتعزّ بهاءَه وقد منّ اللهُ على نقطة البيان بعلم مكنون مخزون مانزّل الله قبل ذلك الظّهور وهو أعزّ من كلّ علم عند الله سبحانه وقد جعله حجّةً من عنده بمثل ما قد جعل الآيات حجّةً من عنده) انتهی آن مظلوم که دارای خزینهٔ علم الهی بود مع جناب میرزا علی أکبر از منتسبین نقطه علیه بهاء الله ورحمته وجناب آقا أبو القاسم کاشی وجمعی دیگر

بفتوای میرزا یحیی کل را شهید نمودند * یا هادی کتابش نزد تو حاضراست آنکه اسمش رامستیقظ کذا رده بخوان اگرچه دیدهٔ ولکن مکرّر مشاهده نما * لعلّك تتّخذ لنفسك فی خباء الصّدق مقاماً رفیعاً * وهمچنین آقا سیّد ابراهیم که درباره اش از قلم نقطهٔ اولی این کلمات جاری قوله تعالی (ان یا خلیلی فی الصّحف وان یا ذکری فی الکتب من بعد الصّحف وان یا اسمی فی البیان) انتهی اوودیّان را ابو الشّرور وابو الدّواهی نامیده*حال انصاف ده که براین مظلومها چه واردشده مع آنکه یکی درخدمتش مشغول ودیکری براووارد * باری لعمرُ الله باعمالی عامل بوده که قلم حیا میکنداز ذکرش * قدری در عصمت نقطهٔ اولی تفکّرکن ملاحظه نما چه ظاهر کشته * وقتیکه این مظلوم از هجرت دو ساله که در صحاری وجبال سالك بود وبسبب بعضی از نفوس که مدّتها در بیابانها دویدند رجوع بدار السّلام نمود * میرزا محمّد علی نامی رشتی بحضور آمد وأمام جمعی بکلمهٔ نطق نمود دربارهٔ عصمت آنحضرت که في الحقیقه حزن جمیع اقطاررا اخذ نمود * سبحان الله چکونه راضی شدند که باین خیانت أعظم تمسّك جستند * باری از حق میطلبیم که عامل راتوفیق بخشد برتوبه وإنابه* انّه هو المؤیّد الحکیم * وجناب دیّان علیه بهاء الله ورحمتهُ بحضور فائز

مطابق آنچه از قلم نقطهٔ اولی ظاهر شد * نسأل الله أن يؤيّدَ الغافلين على التّوجّه اليه والمعرضين على الاقبال الى شطره والمنكرين على التّصديق على هذا الامر الّذي اذ ظهر نطقت الاشياء كلّها قد أتى من كان مكنوناً فى كنز العلم ومرقوماً من القلم الأعلى فى الكتب والصّحف والزّبر والالواح *

دراين مقام لازم شد أحاديثى كه در شأن اين مدينهٔ
مباركه مشرّفه يعنى عكّاً وارد شده ذكر شود*
لعلّك تتخذ ياهادى الى الصّدق طريقاً
والى الله سبيلاً *

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ما ورد فى فضل عكّاً والبحر وعين البقر الّتي بعكّا ﴾

حدّثنا عبد العزيز بن عبد السّلام عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّمَ انّه قال إنّ عكّاء مدينة بالشّام قد اختصّها اللهُ برحمته *وقال ابن مسعود رضى الله عنه انّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّمَ قال ألا انّ أفضلَ السّواحل عسقلان وانّ عكّاء أفضل من عسقلان وفضل عكّاء على عسقلان وعلى جميع السّواحل كفضل محمّد على جميع الانبياء ألا اخبركم بمدينة بين جبلين فى الشّام فى وسط المرج يقال

لها عكّاء ألا وانّ من دخلها راغباً فيها وفى زيارتها غفر الله له ماتقدّم من ذنبه وماتأخّر ومن خرج منها غير زائر ألا لم يبارك الله له فى خروجه * ألا وانّ فيها عيناً يقال لها عين البقر من شرب منها شربة ملأ الله قلبهُ نوراً وأمّنه من العذاب الاكبر يوم القيامة *

وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم انّ فى السّواحل مدينة معلّقة تحت ساق العرش يقال لها عكّاء من بات فيها مرابطاً احتساباً لله تعالي كتب الله له ثوابَ الصّابرين والقائمين والرّاكعين والسّاجدين الى يوم القيامة *

وقال صلى الله عليه وسلّم ألا أخبركم بمدينة على شاطئ البحر بيضاء حسن بياضها عند الله تعالى يقال لها عكّاء وانّ مَنْ قرصه برغوثٌ من براغيثها كان عند الله أفضلَ من طعنة نافذة فى سبيل الله * ألا وانّ من اذّن فيها كان له مدّ صوته فى الجنّة * ومن قعد فيها سبعة أيّام مقابل العدوّ حشره الله مع الخضر عليه السّلام وأمّنه الله من الفزع الأكبر يوم القيامة * وقال صلى الله تعالى عليه وسلم ألا وإن فى الجنّة ملوكاً وسادات وفقراء عكّاء ملوك الجنّة وساداتها * وانّ شهراً فى عكّاء أفضل من ألف سنة فى غيرها *

وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انّه قال طوبى لمن زار عكّاء وطوبى لمن زار زائر عكّاء * طوبى لمن شرب من عين البقر

واغتسل من مائها فانّ الحورَ العين يَشرَبْن الكافورَ الذي فى الجنّة من عين البقر وعين سلوان وبئر زمزم * طوبى لمن شرب من هؤلاء العيون واغتسل من مائهنّ فقد حرّم الله عليه وعلى جسده نارَ جهنّم يوم القيامة * وعن النبي صلى الله عليه وسلم انّه قال فى عكّاء نوافل وفواضل يخصّ الله بها من يشاء * من قال فى عكّاء سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم كتب اللهُ له ألفَ حسنة ومحا عنه الفَ سيّئة ورفع له ألف درجة فى الجنّة وغفر له ذنوبه * ومن قال فى عكّاء أستغفر الله غفر الله له ذنوبَه كلّها ومن ذكر اللهَ فى عكّاء بالغدوّ والآصال والعشيّ والابكار كان عند الله أفضل من نقل السّيوف والرّماح والسّلاح فى سبيل الله تعالى * وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم من نظر بالبحر عند الزّوال وكبّر الله عند الغروب غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل رمل عالج ومن عدّ أربعين موجة وهو يكبّر اللهَ تعالى غفر الله له ماتقدّم من ذنبه وما تأخّر *

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نظر إلي البحر ليلة كاملة كان أفضل من شهرين كاملين بين الرّكن والمقام * ومن تربّى فى السّواحل خير ممن تربّى فى غيرها * والنّائم فى السّواحل كالقائم فى غيرها انتهى * صدق رسول الله صلي الله تعالى عليه وسلم

الحمد لله حسب الاذن حضرت مَنْ أراده الله ارواحنا له الفداء
بسعی فانی (م : ن : ك) از روی نسخهٔ خط مرحوم زین المقرّبین
در (مطبعهٔ سعاده) در (مصر) طبع گردید * ومحض اطمئنان
احبّای رحمن صورت فتوغرافی آخر نسخهٔ مذکوره را برداشته
ودر این صفحه گذاشته * علیه التکلان وهو المستعان *

وذلك فی ٩ جماد الثانی سنة ١٣٣٨ ه الموافق

ليوم ٢٩ فبراير سنة ١٩٢٠ م

فرغ
من كتابته
كاتبه المسكين له
حرف الزاء من الفضاء
يوم البهاء من شهر الكمال
من سنة البهاج
من الواحد الثالث
من ظهور نقطة
البيان

منه

روح ما سواه فداه ١٢ شهر ذيحجه الحرام سنة ١٣٠٩ من الهجرة النبويه

TABLET OF BAHÁ'U'LLÁH
TO
SHIYKH MUḤAMMAD TAQÍ NAJAFÍ

ASSOCIATION FOR BAHÁ' Í STUDIES IN PERSIAN
157 B.E. 2001 AD
ISBN 896193-41-2